رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الاثنين - ٧ اذار ١٩٨٨ - ١٩ رجب ١٤٠٨ - العدد ٦٤٩٥ | ATH - THAWRA, Monday, 7, March, 1988, No. 6495 | ٢٢ صفحة | ٧٥ فلساً

تعرض
ذكر مسؤولون اميركيون امس ان فرقاطة اميركية اطلقت النار لمدة ٢٠ دقيقة على زورقين ايرانيين اقتربا من بارجة اميركية في الخليج العربي .

صواريخنا وطيراننا يجسدان انتصار العراق وتفوقه الساحق

القصاص العادل

ايران تحت المطارق العراقية

صواريخ الحسين تزلزل طهران .. وضربات قاصمة لصقورنا النشامى

غارات مدمرة على شيراز ورشت وعيلام وسقز وزنجان وبروجرد وملاير وديزفول

الاجهاز على معسكري مريوان وسنندج ومحطة سكة حديد دورود



ضربات عنيفة على المنشآت الصناعية والاقتصادية في مندوات واراك وخرم اباد وشوشتر

١٨٥ مهمة وطلعة لصقورنا النشامى

المجرمون يطلقون صاروخين على بغداد ويقصفون البصرة وخانقين وقلعة صالح وبدرة

طائرتان معاديتان تغيران على الاحياء السكنية في اربيل

وجهت القوة الصاروخية الجبارة مساء ونهار امس خمسة من صواريخ الحسين الى اوكار الدجالين في طهران .

جاء ذلك في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم ٣٠٥٤ وفي ما يلي نصه :

بيان رقم (٣٠٥٤) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الزخم الهائل الذي ضرب به العراق الاثيم اوكار الدجالين في عاصمتهم طهران وفي مركز الدجل الخميني قم يتصاعد بحول الله وهو الثمرة الطيبة المباركة لما بناه قائدنا العظيم السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله .

وتوكيدا لحقنا وواجبنا في الدفاع عن مواطنينا في مدننا العزيزة وردعا للنظام الايراني الذي اشعل حرب المدن فلقد تم هذا اليوم توجيه الضربات الصاروخية التالية بصواريخ الحسين .

١ - في الساعة الخامسة فجر اليوم تم توجيه الضربة الصاروخية التاسعة والعشرين الى مدينة طهران بصواريخ الحسين .

٢ - وفي الساعة الرابعة والدقيقة الثلاثين مساء اليوم تم توجيه الضربة الصاروخية الثلاثين بصواريخ الحسين الى مدينة طهران ايضا .

٣ - وفي الساعة الخامسة مساء اليوم تم توجيه الضربة الصاروخية الحادية والثلاثين بصواريخ الحسين الى مدينة طهران ايضا

٤ - وفي الساعة السادسة والدقيقة التاسعة مساء اليوم تم توجيه الضربة الصاروخية الثانية والثلاثين بصواريخ الحسين على مدينة طهران ايضا .

٥ - وفي الساعة السابعة والدقيقة العاشرة مساء اليوم تم توجيه الضربة الصاروخية الثالثة والثلاثين بصواريخ الحسين الى مدينة طهران ايضا

وسنواصل بعون الله وبهمة الرجال الغيارى من مجاهدي التصنيع العسكري وقوة الحسين الصاروخية البطلة توجيه الضربات الرادعة لحكام طهران الذين اشعلوا

البقية - ص ١١

شخصيات عربية تحيي البطولة العراقية

صواريخ الحسين والحجارة الفلسطينية رمزان كبيران للصمود والانتصار العربي

تونس - ٦ - واع : وصف السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الرد الصاروخي العراقي بانه مفاجأة للنظام الايراني وحليفه الستراتيجي الكيان الصهيوني .

وقال في تصريح لمراسل اذاعة بغداد ان الرد على المعتدين الايرانيين بالصواريخ العراقية الصنع تاكيد لتفوق العراق على ايران في مجال التصنيع العسكري ولقدرة العرب على امتلاك وسائل الدفاع المشروع عن النفس .

البقية - ص ١١

رسالة الى السيد الرئيس من الرئيس الباكستاني يتسلمها السيد طه ياسين رمضان

تسلم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس رسالة خطية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق تخص العلاقات الثنائية .

وقام بتسليم الرسالة المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد من الرئيس الباكستاني السيد خالد محمود وكيل وزارة الخارجية الباكستانية .

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة ان العراق الذي تعاون مع كل

البقية - ص ١١

بعد مرور اسبوع على بدء العراق لهجماته الصاروخية وغاراته الجوية

ايران تدفع ثمن جرائمها

وكالة رويتر : خسائر فادحة في طهران ومدن ايران الرئيسية ■ مراسل صحفي اجنبي : الدمار في كل مكان والهلع هاجس الجميع

مراقبون : صواريخ الحسين اصابت الاقتصاد الايراني ايضا

طهران - العواصم - ٦ - الوكالات : قالت وكالة رويتر للانباء في تقرير اجمالي لها اليوم الاحد بمناسبة مرور اسبوع على بدء العراق لهجماته الصاروخية وغاراته الجوية ، ان ايران قد منيت بخسائر فادحة خاصة في العاصمة طهران ومدن ايرانية رئيسية اخرى .

وقالت الوكالة ان حجم الخسائر التي يعلن عنها مسؤولو النظام الايراني لاتعكس الحقيقة وانهم يضطرون الى اخفائها او التقليل من حجمها بهدف محاولة تهدئة الذعر الايراني ووقف الهجرة الجماعية من مراكز المدن الى الريف او الى خارج ايران نهائيا .

واضافت وكالة رويتر ان اليوم السابع من الهجوم العراقي (الاحد) ووفقا لما اعترف به راديو طهران هو اشد وطأة من الايام السابقة بسبب اتساع حجم القصف العراقي فالى جانب الضربات الصاروخية الكثيفة بصواريخ الحسين على طهران فان سلاح الطيران العراقي شن غارات مدمرة على سبع مدن ايرانية رئيسية .

والمحت الوكالة الى ان النظام الايراني قد اعترف امس بكفاءة الفعاليات الصاروخية والجوية العراقية واورد عن طريق وسائل اعلام بمحصلة عن خسائر جسيمة لحقت بالعاصمة طهران وبقية المدن الايرانية التي اغار عليها سلاح الجو العراقي ..

اما على صعيد التطورات في العاصمة طهران وبقية المدن الايرانية فما زال القلق والتوتر يسيطران على الموقف هناك الى جانب الدمار الذي اصبح ظاهرا للعيان في كل مكان . وقال مراسل صحفي اجنبي ، ان ما يثير الاضطراب والهلع هو الهاجس الذي يلازم الجميع بان صاروخا عراقيا قد يسقط في اية لحظة على الرؤوس » .

وقال مراسل رويتر في البحرين ستيفن جوكس ان ما يبدد اية علامات للامل لدى الايرانيين هو سماعهم للانذار العراقي الذي حدد خيارين امام النظام الايراني

البقية - ص ١١

المعركة واحدة والعدو واحد

يوم امس ، رفرف العلم الفلسطيني الى جانب العلم العراقي في سماء بغداد النصر والعروبة والنهج القومي الثابت والاصيل تعبيرا عن تضامن العراق ، شعبا وقيادة ، مع انتفاضة الشعب الفلسطيني البطل ، والتي دخلت شهرها الرابع .

وعندما تتواصل الانتفاضة الفلسطينية الثورية الكبرى ، طوال الاشهر الثلاثة المنصرمة ، برغم كل ضراوة الاحتلال الصهيوني وشراسته ، وبرغم كل ممارسات القمع والبطش والارهاب والحصار ، فانها تجسد بحق تصميم الشعب الفلسطيني واصراره على استمرار نضاله وتضحياته بزخم متجدد ، وحماسة منقطعة النظير ، واستعداد غير محدود للعطاء ، والبذل حتى ينتزع حقوقه الوطنية المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

لقد خاضت جماهير الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة اشرس المواجهات مع الاحتلال الصهيوني ، وجسدت اروع صور الشجاعة والبسالة في تحدي الارهاب الصهيوني ، وكسرت حاجز الخوف من جيش العدو المدجج باحدث مبتكرات القمع والارهاب والتدمير . وهكذا استطاعت الانتفاضة بشموليتها واستمراريتها ان تعيد طرح القضية الفلسطينية بقوة على المجتمع الدولي والرأي العام العالمي كقضية شعب يؤمن بعدالة قضيته واهدافه ويناضل ويضحي بسخاء من اجل انهاء الاحتلال وانتزاع حريته وحقوقه المشروعة .

واذا كان عراق القائد الملهم صدام حسين قد عبر بالقول والفعل عن دعمه للانتفاضة ولمنظمة التحرير الفلسطينية

البقية - ص ١١

الثورة

رفسنجاني بديل لخامنئي والصراع مستمر

لندن - ٦ - واع : قالت جريدة اوبزرفر البريطانية اليوم ان خميني وافق على اختيار رفسنجاني رئيسا مقبلا لايران بناء على توصية شخصية من ابنه احمد .

واضافت الجريدة في تقرير كتبه الصحفي الايراني فلوزاد بلزوفت ان هذا القرار يقنع رفسنجاني في وضع يجعله قادرا على احتلال موقع خميني بعد موته .

وقالت الجريدة ان رئيس النظام الايراني الحالي خامنئي سيزاح عن منصبه في الصيف المقبل وسيتم تعيين بديله في تموز .

البقية - ص ١١

معدلات تضخم قياسية في ايران

نيقوسيا - ٦ - رويتر : ارتفعت معدلات التضخم في ايران منذ بداية هذا العام الى معدلات قياسية نتيجة تناقص عائدات صادرات النفط الايراني الخام وهي المصدر الرئيسي للايرادات بالعملات الاجنبية بسبب الحصار العراقي على الموانىء الايرانية وارصفة التحميل النفطية وضربه المتواصل للمنشآت الحيوية وللناقلات التي تتعامل مع ايران ..

موسكو تحتج بشدة لدى النظام الايراني

مهاجمة السفارة والقنصلية السوفيتيتين في طهران واصفهان

موسكو - ٦ - رويتر : قالت وكالة انباء تاس السوفيتية ان ايرانيين مثيرين للشغب هاجموا السفارة السوفيتية في طهران اليوم مستخدمين الحجارة والقنابل الحارقة في هجوم عرض للخطر ارواح العاملين بالسفارة .

وقالت الوكالة ان هجوما اخر وقع على القنصلية السوفيتية في اصفهان .

ولم توضح الوكالة هل اصيب احد في الهجومين .

واضافت ان الهجومين سبقتهما تقارير محرضة في الصحف الايرانية انحت باللائمة على موسكو في الموجة الحالية من الهجمات الصاروخية العراقية على طهران .. وقد نفت موسكو انها زودت العراق باسلحة لاستخدامها في شن الهجمات الصاروخية .

وفي خبر لاحق قالت وكالة تاس ان جمعا من العناصر المتوقحة قام اليوم بمحاولة لاقتحام اراضي

البقية - ص ١١

خميني ورفسنجاني يتركان مقري عملهما

باريس - ٦ - واع : ذكر قادمون من طهران الى باريس اليوم ان خميني ورفسنجاني قد تركا مقري عملهما شمال طهران وانتقلا الى مقرات بديلة في الضواحي الجنوبية من العاصمة الايرانية منذ الضربة الصاروخية العراقية الاولى لطهران مساء الاثنين الماضي .

واكد هؤلاء في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية ان معظم المسؤولين الايرانيين قد انتقلوا هم الاخرون الى مقرات بديلة اخرى بعد ان سقطت صواريخ عراقية قرب مقر كل من خميني ورئيس النظام خامنئي ومكتب رئيس الوزراء مير موسوي يوم الثلاثاء الماضي .

وكانت وكالة انباء اليونايتد بريس اول من كشف عن سقوط الصواريخ العراقية قرب مقرات مسؤولي النظام ذلك اليوم .

بيريز يجتمع مع مسؤول ايراني في زيوريخ

زيوريخ - ٦ - واع : اكدت صحيفة سونتا غزبليك السويسرية اليوم ان اجتماعا عقد بين شمعون بيريز رئيس الوزراء الصهيوني السابق ووزير الخارجية الحالي وحميد نلجا شيان احد مسؤولي النظام الايراني في قاعة كبار الزوار بمطار زيوريخ في الرابع عشر من اذار عام ١٩٨٦ .

وقالت الصحيفة الصادرة في زيوريخ ان البحث خلال الاجتماع الذي حضره بيرنادر ستول رئيس المخابرات في وزارة الدفاع السويسرية قد تركز حول ابرام صفقة اسلحة بين الجانبين .

ونقلت وكالة الانباء الالمانية عن الصحيفة قولها ان الصفقة كانت تدور حول تعهد ايران بالسماح لهجرة المزيد من اليهود الايرانيين الى فلسطين المحتلة مقابل انواع مختلفة من الاسلحة .

عندما يتعرى الخونة

عبدالله احمد حسين ● الكويت ●

انهى النظام السوري تدريب طيارين ايرانيين وجرى التدريب في قاعدة جوية قرب اللاذقية . وقد طلبت ايران الى جانب هذا ان تقدم لها الحليفة «العربية» اسلحة من مخازنها التي لم تستفد منها شيئا في مواجهة العدو الصهيوني وهو يقتل اهلنا وينكل بهم في فلسطين المحتلة والجولان .

لاادري ان كانت اللغة العربية ستضع كلمة اشد من كلمة الخيانة يمكن ان تطلق على هذا النفر الذي فرض نفسه على سورية العربية وجعل منها راس حربة لضرب الامة العربية في لبنان وفلسطين والعراق ام انها ستعجز عن هذا .

هل من قبيل الصدف ان ينتهي الطيارون الفرس من تدريباتهم في الوقت الذي تشعل فيه ايران حرب المدن على العراق ؟ وهل يريد النظام السوري ان يسهم هؤلاء الطيارون الفرس المتدربون في نجدة الجبناء بضرب المدن العراقية الآهلة بالسكان وترويع دول الخليج العربية التي تؤدي واجباتها القومية في معركة المصير ؟ وهل من قبيل الصدف ايضا ان يحدث هذا في وقت تقوم فيه الثورة العربية الفلسطينية عارمة شرسة في فلسطين المحتلة ؟

اتساءل : هل يرى العرب الذين يدعمون النظام السوري ويقوون

البقية - ص ١١

هكذا نسخة الأصل

الاعلام العربي والاجنبي يواصل اهتمامه بابعاد الرد الصاروخي العراقي

السلام سيظل مطلبا عراقيا مع استمرار قصف الرؤوس الخاوية بالصواريخ

... خطط ومراهنات حكام طهران

النظام الايراني يتحمل المسؤولية الكاملة لاستئناف حرب المدن

العواصم ـ ٦ ـ واع : ركزت وسائل الاعلام العربية والاجنبية على ابعاد الرد الصاروخي العراقي لاعتداءات حكام طهران بضرب المناطق والاحياء السكنية في بغداد والمدن العراقية الاخرى ..

ففي الكويت خرجت الصحف الكويتية بعناوين رئيسة على صفحاتها الاول انباء الضربات الصاروخية العراقية للعاصمة طهران والمدن الايرانية الاخرى ..

فأشار الكاتب الكويتي احمد السقاف في مقالة نشرها في صحيفة الانباء بعنوان « صواريخ الحسين » الى ان قادة العراق الإباة تمالكوا وصبروا وانذروا وحذروا وتمنوا ان تهتم عصابات الجهل والعنصرية والتخلف بمساعي السلام قبل ان يردوا بصواريخ الحسين ..

وقال انه ليس من عادة العراقيين ان يرسلوا الانذار جزافا ولا التهديد والوعيد للاستهلاك الاعلامي كما يفعل الاخرون وانما هم يلتزمون الصدق والتواضع والحديث في ما يملكون ..

واضاف لم نفاجأ بالحسين يخرج من العراق ليبطش برمز الجهل والضلال والتحريف في قم وطهران ..

واكد احمد السقاف ان التصعيد الاخير في حرب المدن قد بدأته ايران رغبة منها في تحويل الانظار عما يعاني الاشقاء في فلسطين من بطش وتنكيل على ايدي العصابات النازية الصهيونية ..

وقال لاغرابة بالامر ما دام الخمينيون العنصريون قد ارتبطوا باقوى الصلات بعدونا الغاصب في فلسطين ..

وقالت صحيفة الراي العام في افتتاحيتها ان ايران بعد ان رفضت تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ اصبحت الان تراهن على انهاء الصراع عبر مداخل اخرى ستؤدي الى تدميرها بالتاكيد ..

ودعت الصحيفة الدول الكبرى الى العمل بصورة جدية نحو فرض حظر على توريدات الاسلحة الى ايران ..

وقالت الوطن الكويتية في مقال كتبه فراس الحمداني ان السلام سيظل مطلبا عراقيا مع استمرار قصف الرؤوس الخاوية بالصواريخ ..

واشار الى ان القيادة العراقية برهنت من جديد على انها كانت ولاتزال حتى الان راغبة في الجنوح الى السلام .. وانها عندما ارجأت المرة تلو الاخرى الانتقام العادل .. انما حرصت على الوصول الى نهاية للحرب اكثر من حرصها على ايقاع الاذى والخراب بشعوب ايران ..

وقالت القبس الكويتية في مقال بقلم محمد الجاسم ان صواريخ الحسين المصنوعة في العراق وهي تحيل سماء طهران وقم الى كتلة من نار وقطعة من الجحيم .. هي في واقع الحال العاب نارية في سماء الانتصارات العربية القليلة ابتهاجا بنصر جديد هو دخول العرب عالم الصواريخ بعقول وسواعد عربية عراقية ..

واشارت الى ان الفرحة نعبر عنها بعودة الروح الى الامة العربية بحدثين مهمين هما الثورة العارمة في الارض المحتلة .. ودخول العرب صناعة القوة الصاروخية بايد عربية ..

وقالت لقد اصبح لدينا صاروخان نهز بهما العالم .. الاول صاروخ حجري من طراز يد فلسطينية .. والثاني صاروخ ناري من طراز الحسين ..

وفي الرياض قالت صحيفة المدينة السعودية ان نظام خميني يتحمل مسؤولية اندلاع حرب المدن لانه هو الذي بدأ قصف اماكن السكان في بغداد والمدن العراقية الاخرى بعد ان تأكد فشله على جبهات القتال ..

واشارت الصحيفة بهذا المجال الى اصرار النظام الايراني على مواصلة عدوانه على العراق واقطار الخليج العربي الاخرى ورفضه لكل المبادرات السلمية الرامية الى انهاء هذه الحرب بما فيها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ..

وقالت صحيفة الثورة الصادرة في صنعاء اليوم ان تصعيد حرب المدن من قبل النظام الايراني مخطط صهيوني يهدف الى القضاء على الانتفاضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة ..

واضافت ان حكام ايران يتحملون المسؤولية الكاملة لاستئناف حرب المدن مشيرة الى ان رد العراق جاء دفاعا عن ارضه وسيادته ..

واكدت ان الصواريخ عراقية الصنع تعد مفخرة ليس للعراقيين فحسب بل للعرب جميعا وهي ستضيف الى الامة العربية قوة لدحر اعدائها وهي تمثل في نفس الوقت جانبا مهما في التوازن العسكري الاستراتيجي في المنطقة العربية ..

واشادت الصحيفة بمواقف العراق السلمية ومبادراته الايجابية الداعية الى السلام واخرها قبوله قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ مشيرة الى ان العالم كله يكن كل الاحترام والتقدير للعراق الداعي الى السلام من موقع الاقتدار ..

وابرزت وكالة رويتر لليوم السابع على التوالي انباء الضربات الصاروخية العراقية لطهران التي تاتي ردا على الاعتداءات الايرانية المتكررة على المناطق السكنية الصرف في بغداد والمدن العراقية الاخرى ..

وقالت ان العراق كبد ايران خسائر فادحة في ضربته الصاروخية للعاصمة طهران وقصفه المدن الرئيسة الاخرى في عمق ايران ..

وفي عمان شددت صحيفة الدستور الاردنية على ان محاولة النظام الايراني الفصل بين حرب المدن التي بدأها للتغطية على الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة وبين مجريات الحرب غير ممكن ..

وقال المحرر السياسي للصحيفة الاردنية ان الحرب هي الحرب وايران هي التي بدأت حرب المدن لذلك تتحمل مسؤولية هذا النوع من الحرب ..

واشارت صحيفة الشعب الاردنية في مقال افتتاحي لها اليوم الى ما اكده العراق في الرسالة التي بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة من حق شعبه الذي يتطلع الى الحرية والسلام والعيش الكريم في مواجهة الجرائم الايرانية بالرد المناسب دفاعا عن النفس ..

واوضحت ان العراق مارس في مناسبات عديدة في الماضي اقصى درجات ضبط النفس وعدم الرد بالمقابل على الاستفزازات الايرانية املا منه في ان ينصاع حكام طهران الى منطق السلام ..

ومضت الصحيفة تقول غير ان حكام ايران لجأوا الى تصعيد جديد بقصف المدن العراقية الاهلة بالسكان المدنيين في محاولة لصرف انظار المجتمع الدولي عن حقيقة جرائمهم وعن حقيقة رفضهم لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ..

وقالت صحيفة الراي الاردنية في تعليق لها بقلم الدكتور سمير قطامي ان حكام طهران ركبوا رؤوسهم وادارو ظهورهم لدول العالم قلنا منهم انهم سينالون من الطود العراقي الشامخ .. فما كان من العراق وقد طفح الكيل وفاض الا ان يستجيب لنداء دم ابنائه المسفوك ويرد الصاع صاعين ..

واضاف هاهي الان الصواريخ العراقية الجبارة تدك طهران وتهز اركان الحكم فيها وتثبت لحكام ايران انه لابد من معاملتهم بالطريقة التي يفهمونها وهذه اللغة هي لغة القوة ..

وفي مقال اخر نشرته الراي قال الكاتب الاردني سهيل خوري ان الصواريخ العراقية كانت مفاجأة حقيقية قلبت موازين كثيرة ودمرت وابادت خططا خبيثة ومزقت مراهنات ظلت طهران تضعها في حساباتها منذ عدة سنوات ..

واضاف ان هذه الصواريخ بما تنطوي عليه من دلالات تعد لحد ابرز انجازات العراقيين في زمن الحرب من شانها ان تلعب دورا بارزا في عملية السلام وفي تبديد مخططات التوسع وفي حماية امن العراق والامة العربية ..

موقف

حصان طروادة

العدوان الايراني على العراق بدأ صهيونيا واستمر على هذا الحال حتى يومنا هذا .

واذا كان بعض الاوساط ومنها نظام دمشق قد سعى دائما الى مساعدة النظام الايراني في ترويج المزاعم والاكاذيب بان ملف العلاقات الايرانية الصهيونية قد اغلق بمجرد تولي خميني للسلطة فان استيلاء العراق المبكر على اسلحة صهيونية عن جيل يتقدم على عهد الشاه بايدي القوات الايرانية عند اندلاع الشرارة الاولى للحرب العراقية الايرانية في ايلول ١٩٨٠ قد فتح الملف الايراني الصهيوني مجددا . ومنذ ذلك الوقت وحتى وقتنا الحالي توفرت جملة من الحقائق التي تخص العلاقات بين طهران وتل ابيب .

وتتضمن هذه الحقائق سقوط طائرة محملة بالاسلحة الصهيونية الى طهران فوق الاراضي السوفيتية وتصريحات رسمية صهيونية لكبار قادة تل ابيب تتحدث عن مساعدات عسكرية لنظام خميني ورغبة صهيونية باستمرار الحرب من قبل ايران ضد العراق لابعاده عن ساحة المواجهة المباشرة من اجل فلسطين مع الكيان الصهيوني ، كما تتضمن اللائحة اتصالات من مستويات مختلفة بين ايران والصهاينة داخل فلسطين المحتلة نفسها او داخل طهران وفي عدد من العواصم العالمية ، وقد وضعت فضيحة ايران غيت حدا لجدل قادة نظام حافظ اسد في المحيط العربي دفاعا عن نظام خميني وتبرئته من جريمة التحالف مع المحتلين الصهاينة واصبح الجميع يقرون الان بان ايران تلعب دور حصان طروادة بالنسبة للكيان الصهيوني ضد العراق بصفة عامة وخاصة الدول العربية الخليجية .

ان هذه الحقائق وغيرها كثير دون شك اصبحت معروفة لاقرب الناس وابعدهم عن السياسة وهي في مجملها شكلت دلائل مضافة للدلائل العراقية حول الطابع المشترك للعدوان الايراني على العراق وكونه عدوانا ايرانيا صهيونيا يستهدف العراق والامة العربية جمعاء .

من هنا فان الموقف الايراني من مسالة انهاء الحرب وقبول السلام مع العراق لايمكن النظر اليه بمعزل عن موقف تل ابيب من العراق وقضية فلسطين والشعب الفلسطيني وهذا امر طبيعي لانه من موجبات التحالف بين النظام الايراني والكيان الصهيوني وتبعا لذلك فان سير الاحداث في المنطقة قد سار على النحو المعروف الذي تشير تفاصيله الى اقتران اي هجوم ايراني كبير ضد العراق بعمل صهيوني معين ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة او في لبنان كما حدث في عام ١٩٨٢ عندما تزامن الهجوم الايراني على شرق البصرة مع الغزو الصهيوني للاراضي اللبنانية وحصار بيروت . وقبل ذلك قدم المعتدون الايرانيون من خلال العدوان على العراق ، الغطاء المطلوب للطيران الصهيوني والهجوم على مفاعل تموز النووي العراقي السلمي ، وفي معارك اخرى بين العراق وايران وخاصة معارك الاهوار ظهر ان الايرانيين نفذوا خطة صهيونية حملت اسم شامير ولكن دون ان يحققوا شيئا غير الاعداد الهائلة من القتلى والجرحى والاسرى في صفوف القطعان الايرانية المهاجمة .

وعندما يتحدث العالم هذه الايام عن حرب المدن فانهم يربطون بين امور عديدة تخص هذه الحرب ، وتتفق الاراء في مختلف انحاء العالم اليوم على ان ايران تسعى من خلال اشعال حرب المدن ضد العراق الى ارباك مجلس الامن الدولي وعرقلة صدور قرار عقوبات ضد المعتدين الايرانيين وسحب انتباه المجتمع الدولي عن الانتفاضة الفلسطينية وتخفيف الضغط العالمي على تل ابيب للاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني اي ومن راي العالم ايضا وهو راي مؤكد ان ايران قد حصلت مقابل خدماتها للصهاينة على اسلحة جديدة وان النظام الايراني يسعى من خلال حرب المدن ايضا الى التعتيم على اتصالات اليتا الاخيرة بينه وبين الكيان الصهيوني التي فضحتها صحيفة فرنسية وعلى استمرار تبادل اليهود الايرانيين باسلحة صهيونية .

ان القاعدة العملية التي تحكم العلاقات بين طهران وتل ابيب لاتتضمن شرطا حول من يبدأ الخطوة الاولى ضد العراق والعرب في طريق طويلة من التنسيق والتعاون في هذا الوقت او غيره لان المهم هو العمل وحسب الظروف ضد العراق والفلسطينيين بصورة مشتركة وفي جميع الاوقات .

● مظهر عارف ●

● ضوء

هذيان في طهران

النقاش في طهران محتدم .. والسؤال الرائج يبحث عن جواب . سكان طهران يختلفون على افضل سبل النجاة .. وحكومتهم « الصادقة » جدا .. و« العاقلة » جدا جدا .. اصبحت هذه الايام تبحث مع سكان طهران عن سبل النجاة . والنقاش يحتدم ويصل الى درجة الهلوسة مع تتابع انفجارات صواريخ الحسين في العاصمة الايرانية طهران ..

حكومة الملالي تعتقد ان النفق اليتيم في طهران يصلح كمكان للنجاة . رغم انه خصص للقطارات .. والمشكلة الوحيدة في ذلك النفق انه بدون مرافق صحية واذا ما استقر راي الملالي على النفق . فانهم بالتاكيد . ومن مواقع « مسؤوليتهم التاريخية » جدا سينهضون بالمهام الصحية . وسيباشرون بانشاء المرافق الصحية بعد ان يقرروا نوعية تلك المرافق لان بعضهم يفضلها شرقية والاخر يفضلها غربية ، والثالث سيلوذ بابريقه ويهبط الى النفق وينعم بالانجاز التاريخي لحكومة الملالي !!

وسكان طهران يواجهون المأزق .. ويركبون سياراتهم واقدامهم ويرحلون الى ابعد نقطة يمكن الوصول اليها . تاركين هموم المرافق الصحية لقيادتهم العليا المعنية بالقضايا الكبيرة جدا !! ..

وفي الهلوسة الرائجة في طهران والتي يرتقي فيها نظام الملالي الى مستوى المرافق الصحية . يتوقف الاسهال الفكري لعباقرة نظام خميني حول طرق الوصول الى القدس . بعضهم قال طريق البصرة .. اخرون قالوا طريق بغداد .. طرف ثالث فضل طرق الاهوار .. لكن خميني حسم الموقف وامرهم بركوب طائرات العال والذهاب الى القدس المحتلة ليحلوا هناك حلفاء اعزاء على ابناء عمومتهم من شامير وشارون الى بيريز ورابين وكاهانا ..

ولان ذلك الاسهال الفكري توقف مع قرار خميني القاطع .. فان اسهالا من نوع اخر اصاب الملالي وشغلهم بقضية المرافق الصحية .. وهي قضية مصيرية تؤمن لاصحابها النجاة من صواريخ الحسين التي تدمر كل شيء حتى الاحلام والامنيات الخمينية ..

ووسط الهذيان نسي حكام ايران برامجهم ووعودهم .. وغابت خطط احتلال العراق وبسط الهيمنة على اقطار الخليج .. ولم يعد احد منهم يتذكر ايا من تلك الخطط والوعود سوى رفسنجاني .. فهو كما تعلمون مفكر « ستراتيجي » اعد لكل مأزق مخرجا .. وانجز لنفسه سردابا بمرافق صحية ... وهو الان هناك يصدر اوامره بالاستعداد للهجوم على العراق .. وهو بذلك يكسب نقطة ثمينة في سباقه الدائم نحو المقعد الاول .. ومن حقه ان يتباهى على خامنئي وموسوي باستشرافه للمستقبل وبنائه للسرداب ذي المرافق الصحية .. وهو انجاز يحسده عليه اقرانه الذين يواصلون الهذيان !!!

● الكاشف ●

الجامعة العربية تعرب عن غضبها من تصريحات كيسنجر

واشنطن ـ ٦ ـ افب : اعربت الجامعة العربية امس عن غضبها واستنزازها من التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية الاميركية الاسبق هنري كيسنجر والتي شجع فيها الكيان الصهيوني على استخدام العنف لسحق الانتفاضة الفلسطينية واغلاق مناطق الضفة الغربية المحتلة امام الصحافة .

وقال السيد كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة ان تصريحات كيسنجر تفسر بدون ادنى شك سياسته الطائشة والمغلوطة ووصفه بانه (مرتزق فكري) يفتقر الى اي حس بالعدالة والادب .

وطالب مقصود باعتذار كيسنجر الى عوائل ضحايا القمع الصهيوني في الاراضي المحتلة .

وكانت صحيفة نيويورك تايمز الاميركية قد نشرت امس حديثا خاصا لكيسنجر نصح فيه الكيان الصهيوني باغلاق مناطق التظاهرات الفلسطينية امام الصحافة وبسحق ماأسماه (بالتمرد كليا وبقسوة وباسرع مايمكن) وقد اغلقت السلطات الصهيونية امام الصحفيين بالفعل الكثير من مناطق الضفة الغربية المحتلة .

فوز الحزب الحاكم في الانتخابات البرلمانية ببنغلاديش

دكا ـ ٦ ـ واع : احرز حزب جاتيا الحاكم في بنغلاديش اكثر من ثلاثة ارباع المقاعد في الانتخابات البرلمانية التي جرت امس واتسمت بالعنف ..

ونقلت وكالة اسوشيتدبريس عن اللجنة الانتخابية قولها اليوم ان النتائج في ٢٧٩ دائرة انتخابية

اظهرت فوز حزب جاتيا بـ ٢٣٨ مقعدا في حين حصل ائتلاف الاحزاب المعارضة الذي يضم ٧٣ حزبا

سياسيا على خمسة عشر مقعدا .. وحصلت مجموعتان صغيرتان على مقعد لكل منهما .. فيما احرزت مجموعات مستقلة ٢٢ مقعدا ..

وفي الوقت نفسه تم ارجاء عملية التصويت في احد الاقاليم عقب مقتل احد المرشحين قبل بدء التصويت في

نطاق اعمال عنف وتظاهرات شهدتها العاصمة دكا امس بهدف مقاطعة هذه الانتخابات ..

بدء اجتماعات وزراء خارجية المجموعة الاوربية

كونستانز ـ المانيا الاتحادية ـ ٦ ـ رويتر : بدأ وزراء خارجية المجموعة الاوربية اجتماعاتهم في بلدة كونستانز بالمانيا الاتحادية امس لتسوية النزاعات الخاصة بميزانية المجموعة التي ظهرت في اجتماع القمة الذي عقد في بروكسل الشهر الماضي ولفتح الطريق امام القيام بمبادرات سياسية مشتركة ..

وقال دبلوماسيون ان المجموعة الاوربية تسعى الى ايجاد سبل لتعزيز علاقاتها مع الدول غير الاعضاء فيها ولعب دور اكبر في السياسات العالمية بعد اجتماع القمة وتسعى حكومة بون التي تتولى حاليا رئاسة المجموعة حتى نهاية حزيران القادم الى تعزيز الوحدة كونها مظهرا اساسيا لسمعة المجموعة على الساحة الدولية ..

وسيناقش الوزراء في اجتماعاتهم ازمة الشرق الاوسط في ضوء التحرك الاميركي الجديد والعلاقات بين الشرق والغرب ..

القيادة الموحدة للانتفاضة تعلن عن تصعيد المقاومة ضد الاحتلال

استمرار التظاهرات والمصادمات العنيفة مع القوات الصهيونية

فلسطين المحتلة ـ ٦ الوكالات : اعلنت القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة ان اعمال المقاومة ستشهد تطورات حاسمة في الايام القليلة المقبلة للرد على جرائم سلطات الاحتلال بكل عنف وصلابة .

وحيت القيادة في منشور وزعته اليوم التضحيات البطولية للشعب الصامد واكدت استمرار التظاهرات واعمال المقاومة والاضراب الشامل الى ان يتحقق النصر .

في غضون ذلك تجددت اعمال المقاومة الشعبية اليوم في عدة اماكن من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث رفعت اعلام فلسطين واقيمت الحواجز على الطرق واضرمت النار في الاطارات كما رشقت السيارات الصهيونية بالحجارة .

وواصلت القوات الصهيونية تصعيدها لاعمال القمع والتنكيل لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية مستخدمة الرصاص والقنابل المسيلة للدموع والطلقات المطاطية اضافة الى الضرب الوحشي للمواطنين . .

وذكر راديو العدو ان التظاهرات والمصادمات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال تجددت اليوم في مدن نابلس وبيت لحم والخليل وجنين وقرية اليامون ومخيمات نور شمس وبلاطة وقلنديا .

وكانت قرى بيت ساحور وراس كمركر ودير عمار وبتورا وبيت صفاصة وحلحول ودورة قد شهدت طوال يوم امس مصادمات مماثلة استخدمت فيها قوات الاحتلال الطائرات المروحية لالقاء القنابل الغازية واطلقت النار على المتظاهرين حيث اصيب العديد بجروح خطيرة .

وقد استشهد يوم امس شابان فلسطينيان برصاص الاحتلال في بلدة الظاهرية بقضاء الخليل التي حاصرتها القوات الصهيونية واخضعتها لحظر التجول .

كما استشهد شاب فلسطيني اليوم متاثرا بجروحه التي اصيب بها جراء تعرضه للرصاص الصهيوني في قطاع غزة امس الاول .

وشنت قوات العدو الصهيوني طيلة امس حملات اعتقالات تتسم بالهمجية والذعر في ان واحد بدليل ان تلك القوات قامت بانزال جوي لـ ٢٠٠ جندي من القوات الخاصة داخل مخيم الجلزون وفي محيطه حيث قام الجنود المذكورون بعمليات ارهاب وتنكيل لامثيل لها داخل المخيم .

وتمثلت تلك العمليات الارهابية والتنكيلية بمداهمة بيوت المخيم بيتا بيتا وتحطيم محتوياتها وخلط المواد الغذائية ببعضها البعض او دوسها بالارجل وكذلك بتجميع اطفال ورجال المخيم من ١٠ سنوات الى ٦٠ سنة والاعتداء عليهم بالضرب المبرح واطلاق قنابل الغاز عليهم مما ادى لاصابتهم بكسور وجروح مختلفة اضافة لاختناق عدد كبير منهم بالغاز .

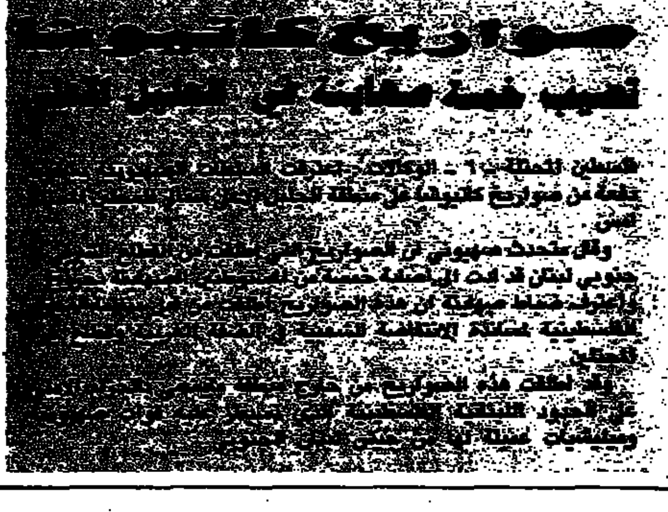
ومنعت قوات الاحتلال دخول سيارات الاسعاف الى المخيم بزعم انه منطقة عسكرية .

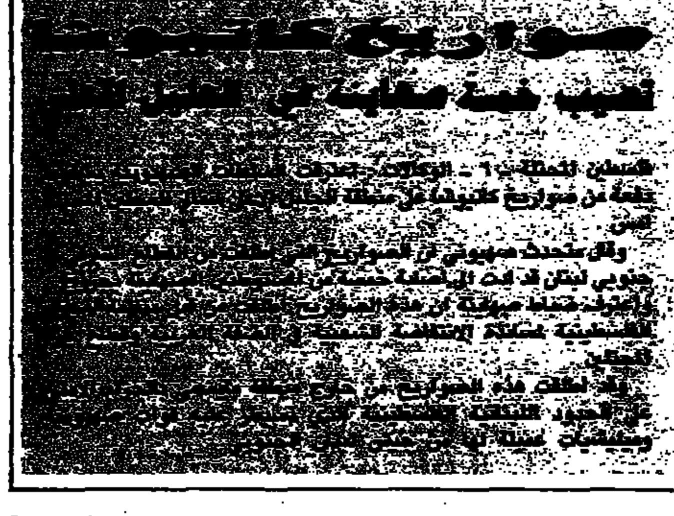
واعترف راديو العدو الصهيوني باقدام قوات الاحتلال على اعتقال ٦٨ مواطنا فلسطينيا امس بينهم ٥٠ مواطنا من مخيم الجلزون و٩ مواطنين من بلدة عرابة و٥ مواطنين من بلدة عين عاريك .

من جهة اخرى اعترف مصدر صهيوني باتساع نطاق العمليات المناوئة للاحتلال في القدس المحتلة .

وقال المصدر ان النار قد اضرمت في العديد من السيارات التي كانت متوقفة في فرانش هيل وهو احد الاحياء التي يقطنها الصهاينة في ضواحي القدس المحتلة .

وكانت عدة هجمات بالزجاجات الحارقة قد حدثت في هذه المنطقة كما تم اكتشاف قنبلة امام احد الاسواق في حي رامات اشكول اضافة الى العثور على سيارة مفخخة بعشرات الكيلوغرامات من المواد المتفجرة





الميرغني يزور مصر

القاهرة ـ ٦ ـ افب : وصل الى القاهرة مساء امس السيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي عضو الائتلاف الحاكم في السودان في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام .

وذكر مصدر رسمي ان الميرغني يرأس وفدا يضم عدة وزراء واعضاء في المكتب السياسي للحزب الاتحادي .

وقد اجتمع المسؤول السوداني فور وصوله الى القاهرة مع رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي الذي صرح بعد الاجتماع ان محادثاته مع الميرغني تناولت وسائل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين خصوصا بعد الزيارة التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك للسودان يوم الثلاثاء الماضي .

فوز بوش في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين

كولومبيا ـ ٦ ـ افب : فاز نائب الرئيس الاميركي جورج بوش امس في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين في كارولينا الجنوبية التي يأمل ان تعطيه دفعا حاسما يوم الثلاثاء المقبل عندما يختار الجمهوريون في ١٧ ولاية مرشحهم لانتخابات الرئاسة المقبلة .

وحصل بوش على ٤٨ بالمئة من الاصوات مقابل ٢١ في المئة لمنافسه الرئيسي السناتور روبرت دول و١٩ بالمئة للمرشح بات روبرتسون وحصل ممثل ولاية نيويورك جاك كيمب على المرتبة الرابعة بحصوله على ١٢ بالمئة من الاصوات مما انهى اماله في الترشيح .

مصادمات بين الشرطة والطلبة في كراتشي

كراتشي ـ ٦ ـ رويتر : اطلقت الشرطة الباكستانية النار امس لتفريق طلبة اشعلوا النار في ثلاث حافلات خلال معركة استغرقت ٩٠ دقيقة للاحتجاج على اعتقال زعيم طلابي في اعقاب السطو على مصرف في جامعة كراتشي .

وقالت مصادر طبية ان اربعة اشخاص على الاقل من بينهم رجل شرطة اصيبوا بجروح .

وقالت الشرطة ان الطلبة استخدموا اسلحة الية مهربة من افغانستان المجاورة في صدامهم مع الشرطة .

انخفاض محتوى الاوزون في القطب الجنوبي

● موسكو : سجلت الاقمار الصناعية مؤخرا انخفاضا حادا لمحتوى الاوزون في جو القطب الجنوبي الذي يعني فقدانه القضاء على كل ماهو حي على الكرة الارضية .

وذكر علماء معهد البحث العلمي للقطبين الشمالي والجنوبي انه يمكن حتى الان استخلاص استنتاج تمهيدي بان العملية مرتبطة باختلال التوازن (الايكولوجي) على سطح الكوكب . حيث وصلت النفايات الصناعية والغبار البركاني وعوادم السيارات مع التيارات الجوية العالية الى القارة السادسة القطب الجنوبي مما تسبب في التاثير على توزيعات الاوزون في هذه المنطقة .

واوضح العلماء ان هذه الظاهرة تحدث بشكل مركز في شهر تشرين الاول (الربيع القطبي الجنوبي) حيث تكاد الشمس لاتظهر في الافق ولا تصل الاشعة فوق البنفسجية الى السطح عمليا الا ان التوازن يعود في وقت متاخر .

ويعقد العلماء امالا كبيرة على التجربة الدولية الجامعة التي تجرى الان في القطب الجنوبي لمعرفة هذه الظاهرة الفيزياوية الخطيرة .

وقد اظهرت الملاحظات المسجلة في محطة ميرني القطبية السوفيتية ان درجة حرارة الجو فوق القطب الجنوبي تنخفض بشدة في ان واحد مع ظهور الثقب الاوزوني وانها تنخفض عشر درجات كمعدل .

المعمرون في الاتحاد السوفيتي

● موسكو : مازال الاتحاد السوفيتي يضم اكبر نسبة من المعمرين في العالم يزيد عددهم على « ٢٢ » الفا تتراوح اعمارهم بين المئة والمئة وستين عاما .

وكشفت دراسة نشرت في موسكو امس ان من بين كل مئة الف شخص يعيشون في الاتحاد السوفيتي هناك عشرة معمرين وترتفع هذه النسبة الى « ٤٨ » معمرا في جمهورية اذربيجان .

وتشير الدراسة الى ان اغلب المعمرين لم يراجعوا طبيبا في حياتهم بل ترجع اعمارهم الطويلة الى معيشتهم في بيئة ريفية مفتوحة وشربهم المياه من الينابيع فقط .

الغلبة لكلاب الشرطة

● القاهرة : شهدت احدى مناطق الاسكندرية اغرب معركة للقبض على اخطر تاجر مخدرات دارت بين كلاب الشرطة البوليسية وكلابه الشرسة انتهت بالقبض عليه .. والكشف عن مخبأ المخدرات بعد انتصار كلاب الشرطة .

وكان التاجر يزاول بيع المخدرات في حماية كلابه الشرسة التي كان يطلقها لمهاجمة الكمائن التي تعد له من قبل رجال الشرطة

عسل النحل لعلاج الامراض

● القاهرة : اكدت دراسة علمية ان عسل النحل يفيد في علاج الكثير من الامراض والتخلص من الامها خاصة امراض الجهاز الهضمي .

واوضحت الدراسة التي نشرت في القاهرة ان عناصر العسل الغذائية تمنح الجسم الطاقة والحيوية اللتين يستعيد بهما قوته ونشاطه وتدخل في تركيبات مواد التجميل وجمال الشعر والبشرة .

وذكرت الدراسة ان عسل النحل يفيد كثيرا في علاج متاعب المعدة والقرحة والقولون ومرض السكر وتسمم الحمل وتطهير الجروح والحروق لاحتوائه على مواد تقضي على الجراثيم .. كما انه يحتوي على الحديد والصوديوم والمغنسيوم والكالسيوم التي يحتاجها الجسم في عمليات التمثيل وهضم الغذاء ويزوده بطاقة حرارية عالية تقدر بـ « ٣١٥ » سعرة في كل « ١٠٠ » غرام يتناولها الانسان .

من الجهات الاربع

طفلة برأسين وثلاث اذرع .. !

● روما : قال اطباء مستشفى لوريتو في مدينة نابولي ان صحة طفلة ولدت قبل يومين بصورة عجيبة جيدة للغاية وان دراسات علمية تجرى حاليا لرعايتها وحل مشكلتها الفريدة من نوعها .

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان سيدة ايطالية كانت قد وضعت قبل يومين طفلة بعد اعتقاد طبي بانها ستلد توأمين وولدت طفلة واحدة برأسين وثلاث اذرع وبجهاز تناسلي واحد وقلب واحد وساقين .

ولاحظ الاطباء وجود صدرين ملتصقين وفي اعلاهما رأسان كاملان ووجهان لتوأمين لم يكتملا ولايدري الاطباء حاليا مستقبل هذه الطفلة لانها تتمتع بصحة ممتازة وفقا للفحوص الاولى .

وتجرى دراسات واستشارات عدة لمحاولة اجراء عملية جراحية لفصل الرأسين ولكن الاطباء امتنعوا عن الافصاح باية احتمالات كونها الحالة الاولى على الاطلاق في ايطاليا .

جسور باريس اصبحت ملكا لها

انتقلت ملكية ٢٨ جسرا ، من جسور باريس الى بلدية المدينة بعد ان كانت ملكا للدولة ، حيث اعطى مجلس العاصمة الفرنسية موافقته امس الاول على توقيع اتفاق في هذا الشأن بين البلدية والحكومة ..

يذكر ان عدد الجسور المقامة فوق نهر السين في باريس يبلغ ٣٥ جسرا وللمدينة اربعة جسور اخرى تابعة لادارتي الشركة الوطنية للسكك الحديد والشركة المستقلة للنقل في باريس .

الكحول .. حتى الموت

موسكو .. توفي في الاتحاد السوفيتي خلال العام الماضي ١٠ الاف شخص نتيجة تناولهم محاليل طبية وعطور وكحول مستخدمة اساسا لاغراض منزلية .. كل ذلك نجم عن البحث عن اشباع رغبة تناول الكحول حتى السكر .. حتى الموت .

ايران.. المناورة البائسة الى اين ؟

نوري نجم

صار مؤكدا ان ايران ومنذ صدور قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ في العشرين من تموز ١٩٨٧، تناور وتلعب على المجتمع الدولي وتحاول بكل الاساليب المتاحة لها التخلص من اي التزام جاد باتجاه القبول بالقرار الدولي واقرار السلام والتخلي عن مواصلة العدوان ... سلسلة المواقف والمراوغات الايرانية تؤكد هذه الحقيقة ، كما ان الدول الكبرى وممثليها في مجلس الامن الدولي والامين العام للامم المتحدة لم يعد لديهم اي شك في ان ايران تعمل على كسب الوقت لتمييع الموقف الدولي من الحرب من اجل احباط الجهد الرامي الى متابعة المسالة حتى تنفيذ القرار الدولي لكافة بنوده بدءاً من وقف اطلاق النار وانتهاء باقرار السلام العادل والمشرف مرورا بتبادل الاسرى والانسحاب حتى الحدود الدولية المعترف بها.. الخ .

والمناورة الايرانية ، التي سخر لها النظام امكاناته الدبلوماسية وتحالفاته ومايملك من بقايا اصدقاء يعدون على عدد الاصابع بين الدول ، لها اهداف ترتبط باوضاع النظام الذاتية ومايطرحه من مواقف في الداخل والخارج ولذا اردنا حقا ان نصل الى الغايات الحقيقية للمناورات الايرانية لابد من التعرف على الحالة الايرانية والظروف الدولية والاقليمية والداخلية التي تفعل جميعها الفعل المؤثر على تلك الحالة .. وفي اطار التعرف المطلوب سنبحث القضايا التالية :

- الموقف الدولي
- الوضع الاقليمي
- المشكلات الداخلية
- الموقف العراقي

واخيرا نلقي الضوء على مصير المناورة الايرانية ..

الموقف الدولي

لم يتبلور الموقف الدولي بالشكل الذي عبر عنه مجلس الامن الدولي في قراره ٥٩٨ من فراغ ، وكأية قضية دولية خطيرة ، مثل الحرب العراقية الايرانية ، فان صياغة المواقف ازاءها تتطلب اتصالات واسعة ومقدمات من العمل والبحث الجاد بين الدول الكبرى التي تعتمد في التقرب او الابتعاد من المشكلات الدولية على حسابات دقيقة مفترضة لمصالحها فضلا عن قياس اتجاهات الراي العام العالمي التي تلعب في اغلب الاحيان دورا ضاغطا للتعجيل بالتحرك في الاتجاه المطلوب .

وحدث كل هذا ، فقد اجرت الدول الكبرى اتصالات مكثفة في ما بينها وناقشت بعناية مواقف الاطراف المعنية في الصراع والدول القريبة منه ، واطلعت على وجهات نظر المتخصصين الدولية والاقليمية .

وكان واضحا ان التطورات التي شهدتها جبهات القتال ومحيطها ودرجة توازن القوى واحتمالات الصراع واثارها على مختلف الاطراف الدولية قد اقنعت الاسرة الدولية ، ان هذه الحرب يجب ان تتوقف وهكذا شهدت اروقة مجلس الامن الدولي نشاطا واسعا انتهى الى اصدار القرار الدولي المعروف .

لكن هذا « الايمان » بوجوب وقف الحرب والذي تبلور في ضوء حساب المصالح لم يكن ولن يكون في اية قضية دولية مهمة مماثلة نهائيا وغير قابل للمراجعة من قبل ذات الدول اذا مااستجدت متغيرات او بدا في الافق مايشير الى ان مكاسب في متناول اليد في حالة تعديل التكتيكات وحتى المواقف ، ومع اضافة عناصر جديدة بسبب التصعيد الايراني في منطقة الخليج العربي وتهديد الملاحة فيها والتعرض لسفن دول المنطقة ومواقفها ومياهها الاقليمية ، واقدام الكويت على رفع الاعلام الاميركية والسوفيتية على ناقلاتها ، وتزايد التواجد العسكري الاجنبي في مياه الخليج بدأت الاحداث تاخذ اكثر من مسار واتجاه .. فمن ناحية يفترض ان تعزز المستجدات مسيرة السلام التي بدأت جديا باصدار القرار الدولي وان تمثل هذه المستجدات عناصر مضافة للضغط باتجاه المضي قدما من اجل تنفيذ القرار الدولي وخلافا لكل ماتدعيه ايران بشأن الموقف من الدول الكبرى ، « الشيطانين الكبار والصغار » حسب المصطلح الدارج في اعلام النظام الايراني ، تحرك اركان النظام صوب الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي ، ورغم ان العراق ، ومعه جميع من عرف النظام الايراني عن قرب وخبر حقيقته واساليبه ، ادرك منذ الوهلة الاولى لبدايات مسلسل المناورة الايرانية مع دول العالم ، ان نظام خميني ماض في نهج الحرب والعدوان ، وانه سيرفض قرار مجلس الامن الدولي ، وان تحركات علي اكبر ولايتي وغيره من موظفي الخارجية الايرانية وعملاء ووسطاء النظام في دول العالم تهدف الى اجهاض التحرك الدولي الرامي الى اصدار قرارات جديدة عن مجلس الامن لضمان تنفيذ القرار « ٥٩٨ » وفك العزلة الدولية عن ايران الا ان البعض في المجتمع الدولي اعتقد ان اللهجة الايرانية الجديدة في التعامل مع الامم المتحدة والمفردات التي استخدمت من قبل المبعوثين الايرانيين الى اكثر من دولة ربما تؤشر بدايات موقف ايراني جديد من الحرب !!

ومعروفة هي المفردات التي استخدمها النظام في التعامل مع القرار الدولي ، الا ان المسألة الاهم هي ان وزير خارجية النظام ووسطاءه الدائمين في تجارة السلاح والسياسة معا، كانوا يلوحون لهذه الدولة او تلك بمكاسب اقتصادية او سياسية اذا هي تراجعت او خففت من حماستها او اتخذت موقفا حياديا من الدعوة الى اصدار قرار جديد عن مجلس الامن الدولي يحظر توريد السلاح والعتاد واي من معدات ومواد الدمار الى ايران كونها الدولة الرافضة لقرار المجلس ، وفي اكثر من مناسبة اعلن هاشمي رفسنجاني ان ايران مستعدة للتفاهم مع اية دولة حول مصالحها في المنطقة وكان يريد ان يقول ويؤكد في الحقيقة ان النظام الايراني مستعد لاقامة علاقات مع الدول على اساس تامين مصالحها الاستعمارية في المنطقة على حساب شعوبها سواء داخل ايران وخارجها، وهذه الرسالة الايرانية لم تنبع هي الاخرى من فراغ بل انها تاتي متواصلة ومنسجمة مع المواقف الايرانية الحقيقية والتي تمثلت في اقدام النظام على ابرام الصفقات السياسية والتسليحية مع اميركا والكيان الصهيوني وجنوب افريقيا، وهي رسالة ، مطلوب ان يفهم منها مباشرة او من بين السطور ان في ايران تيارا « عقلانيا » وان « العمائم » التي تطرز رؤوس اركان النظام لاتنفي صفة « السياسي » عن الحاكم الايراني الذي يحاول التخفي بهيئة (رجل دين) بكل ماتعنيه هذه الكلمة من معنى في حين انه سياسي وان الدين بالنسبة اليه واحدة من الحرف التي يمارسها!! بدءا من خميني وانتهاء باقل مستوى بالهرم التنظيمي الملالي ...

ومع كل تلك المحاولات فان المناورة الايرانية تجاه الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي ، والتنازلات التي قدمها الملالي من اجل تعطيل اصدار القرار اللاحق ، لم تجد نفعا، وسرعان ماعاد المجتمع الدولي الى ضوابطه ومحدداته التي ضمنها القرار ٥٩٨ وان المراهنة على مايمكن ان تقوم به ايران لوقف التخريب والتدخل في شؤون هذه الدولة او تلك او عرض بيع النفط باسعار مخفضة او شراء اسلحة مخزونة لم تغر الدول الكبرى للمغامرة بعملية السلام في المنطقة وادارة الظهر لمصالحها الستراتيجية في الوطن العربي والتفريط بمنطقة الخليج العربي تلتهمها نيران الحقد والتخلف والرجعية ..

وهكذا صار واضحا ان مجلس الامن الدولي باعضائه الدائمين والدول الاخرى بات في وضع من الاتفاق يمكنه من اصدار قراره الجديد بحظر الاسلحة عن ايران كونها الجهة الرافضة لوقف الحرب وتنفيذ ارادة المجتمع الدولي .

الوضع الاقليمي

ولم تقتصر مناورة الملالي على الصعيد الدولي ، بل تعدت الى محاولة احداث ثغرات في الموقف العربي الذي ظهر موحدا ومتماسكا في قمة عمان ، فنظام طهران يدرك ان تماسك الوضع العربي والتفاف الدول العربية حول موقف سياسي موحد ضد العدوان من شأنه ان يعزز قدرات العراق ويجعله اكثر قدرة على التصدي للعدوان ، وافشاله في اية حلقة من حلقاته العسكرية منها او الاقتصادية او السياسية ، فنظام الملالي الذي يعلن دائما انه يريد تصدير « ثورته الاسلامية » الى الدول الاسلامية ويضع في اولويات هذه الدول الاقطار العربية لاسباب سياسية وتاريخية وجغرافية ولوجود جيوب في هذا القطر او ذاك تشكل امتدادا لنهجه الطائفي الرجعي والتخريبي ، هذا النظام لايريد للعرب ان يثبتوا موقفا موحدا ازاء الحرب فالموقف من الحرب لايعني دعم العراق وعزل المعتدين فحسب ، بل انه يؤدي الى التصدي الى محاولات الملالي للتسلل بدعاواهم وافكارهم الرجعية والمتخلفة الى داخل الاقطار العربية ودفعها باتجاهات غريبة عن واقعها ومايجب ان يكون عليه مستقبلها، فتتقاطع مع متطلبات التطور والتقدم والنهوض ..

لاشك ان نتائج قمة عمان في ما آلت اليه ازعجت الملالي ، ولو ان ماتحقق كان جادا من قبل كل من حضر المؤتمر لتحول الازعاج الى رعب حقيقي ، لان الحسابات المنطقية لتوازن القوى الاقتصادية والبشرية والعسكرية ودرجة التأثير السياسي ستنهي الطموحات العدوانية التوسعية للملالي وتحول احلامهم الى مجرد سراب ، الا ان عدم جدية بعض الذين حضروا وضلوعه في المخططات الاجنبية للقوى الطامعة وطغيان التفكير والحسابات الذاتية والنزعات الاقليمية ، اضعفت من فاعلية قرارات قمة عمان في التطبيق العملي ، ومكنت بالنتيجة الملالي من استمرار محاولاتهم الرامية الى احداث ثغرات في الموقف العربي وخاصة في محاولة التشويش على نظرة دول الخليج العربي للعدوان واهدافه والموقف منه بمعاونة وتحريض النظام السوري ، الذي لعب لعبة قذرة باتجاه العمل على تخريب الموقف العربي الموحد من العدوان ، بعد ان خرج من قمة عمان وقد « ابصم » رئيسه حافظ اسد على مقرراتها.. وتنكر جميعا تلك الرحلات « المكوكية » غير المباركة التي قام بها فاروق الشرع وزير خارجية النظام السوري بين طهران وعدد من العواصم العربية ، خاصة اثناء انعقاد قمة مجلس التعاون لدول الخليج في الرياض والتي شكلت في صيغتها وهدفها تراجعا دائما ليس عن مقررات قمة عمان بل تعدتها لتشكل تراجعا عما بلغه الموقف العربي من وضوح وانسجام حتى قبل انعقاد قمة عمان كانت تلك الرحلات جهدا تخريبيا ساعد على استمرار محاولات الملالي للحيلولة دون تطوير الموقف الاقليمي والدولي باتجاه فرض العقوبات على ايران كونها الطرف الرافض للقرار « ٥٩٨ » وازاء الوضع الاقليمي فقد وقع كل من الملالي والنظام السوري اسرى لبعض الاوهام .

* الملالي تسوا انهم غير قادرين على التعامل من موقف سلمي ومبدئي مع الجيران مع استمرار حربهم العدوانية ضد العراق وسيادة الشعارات والاتجاهات المعادية للعرب ، وان اجل ما يستطيعون فعله « التمثيل » واصطناع الحالة السلمية !!

* والنظام السوري توهم ان مناورات الدبلوماسية وسياسيات الابتزاز المكشوفة قادرة على تغيير الحالات الموضوعية الناشئة عن تراكم افرازات الصراع والعوامل المؤثرة والمحيطة به اقليميا، ودوليا، كما نسي انه كنظام غير مؤهل لان يكون بديلا ، في توفير الامن لاي بلد عربي ، عن العراق الذي قاتل اكثر من سبع سنوات ونصف دفاعا عن امنه وامن اشقائه في الخليج والجزيرة العربية ..

ولذلك فان الجهود التخريبية السورية ـ الايرانية تجاه مواقف الاقطار العربية في الخليج والجزيرة سرعان ماخابت في تحقيق نتائج جدية ومع استمرار النهج الايراني المعادي ، ظلت المواقف على حالها ولم يتأثر احد بمناورات النظام الايراني وعروضه « السخية » لتجميد دول الخليج وتجزئة قضية الحرب وفصلها عن موضوعها الرئيس الذي يتمثل في الاطماع الايرانية في عموم المنطقة ..

المشكلات الداخلية

سبب رئيس لمناورة ايران البائسة لا يكمن في ما تشعر به من عزلة دولية بسبب سياسات الارهاب ضد دول المنطقة والعديد من دول العالم فحسب ، بل واضافة الى ذلك ، فان المعارضة الداخلية لاستمرار الحرب ومطالبة شرائح مهمة من شعوب ايران بكشف الحساب مع النظام ارغمت اركانه على تغيير نهجهم تجاه مساعي السلام الدولية واللعب عليها بدلا من رفضها.. وكشف الحساب المطلوب ليس من قوى المعارضة الايرانية المعروفة فقط بل تعدى ذلك الى قوى وتيارات محسوبة على النظام ، كما ان الاوساط الدينية التي حاول خميني عزلها طيلة السنين الماضية ، ومنعها من ممارسة النشاط السياسي ، بدأت هي الاخرى تتململ بجدية اكثر خاصة في معارضة الطروحات الخمينية ازاء مسألة « ولاية الفقيه » والتوسع فيها بالشكل الذي افتى به « خميني » اخيرا حيث حول الحكومة الى مصدر للتشريع الالهي ، وعد قراراتها معدلة حتى لاركان الدين !!

تهدد المشكلات الداخلية جديا النظام ، فلقد انتهت الحقبة الرومانسية ، التي عاش عليها النظام ردحا من الزمن والتي اعقبت سقوط الشاه ، كما ان التلفيقات الخاصة بالحرب وخلط الاوراق لم تعد تجدي هي الاخرى بعد اكثر من سبع سنوات ونصف فالايرانيون يعرفون ان العراق يريد السلام ويسعى اليه ، وان قتاله دفاعا عن ارضه وكرامته وخيارات شعبه يهدف بالمحصلة الى الوصول الى سلام حقيقي مع شعوب ايران على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل بالشؤون الداخلية واحترام الحدود الدولية المعترف بها للدول ... ويمكن الاشارة الى ابرز المشكلات الداخلية :

الاولى : المشكلات الناجمة عن عجز نظام الملالي في التعامل مع قضايا ايران الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتعطيل عملية التطور والابقاء على المشاكل التي تعصف بحياة الناس من دون حلول جدية والصراعات التي برزت بين هيئات النظام « مجلس الشورى » « الحكومة » « لجنة الخبراء » .. الخ تؤكد هذه الحقيقة .. وهذه المشكلات ادت ، وستؤدي الى عزل النظام عن الجماهير ، التي حاول خداعها باسم الدين والشعارات التضليلية الاخرى ، فعقد من الزمن يكفي لاية قوة سياسية او نظام لاختبار جدواه وجديته في تنفيذ برامج الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي وتحقيق التطور المنشود فقبل اشهر اعلن اركان النظام ان جميع التشريعات المتعلقة بتنظيم المجتمع والدولة والاصلاحات لم تر النور ، اي ان نظام الشاه في قوانينه ونظام الحياة مازال سائدا واذا كانت تلك القوانين هي الاخرى لاتحترم في طهران بسبب الطبيعة الفوضوية للنظام فهذا يعني ان ايران تعيش حالة من الارتباك في ميادين الحياة وان المواطن الايراني يعيش حالة تيه حقيقية ، لايعرف من اين تبدأ حقوقه وواجباته وسائر معاملاته ومتى تنتهي !!

ومما زاد الطين بلة في اوضاع ايران الداخلية ، الاصرار على مواصلة العدوان والحرب والتي ادت ، حسب دراسة اصدرها مركز الخليج للدراسات الستراتيجية في لندن ، الى عجز في الاقتصاد الايراني في السنوات الخمس الاولى من الحرب بلغ ٣٦٠٠٠٠ مليون دولار منها ١٢٠٠٠٠ مليون دولار في القطاع النفطي و ٢٤٠٠٠٠ مليون دولار في ميادين الصناعة والزراعة والطاقة والمواصلات والاسكان والصحة .. اضافة الى الخسائر غير المنظورة ..

الثانية : المشكلات الذاتية للنظام والناشئة عن تنامي الصراع بين هيئاته واجنحته ، والتي بدأت تأخذ اشكالا تكتيكية منظمة تعبر عن نفسها بوضوح وتعكس مصالح الشرائح السائدة في النظام وخصوصا للملالي ورجال البازار وقد اضطر خميني اكثر من مرة الى التدخل لوضع حد للتناقض والصراع ، وكان اخرها تشكيل « هيئة » لحسم الخلافات والتناقضات بين هيئات النظام ، ومنحها بحكم سلطته الدكتاتورية المطلقة حق البت بالمشكلات التي تحدث بين اركان او هيئات النظام ، وجاء تشكيل هذه الهيئة من « خامنئي ورفسنجاني وموسوي واردبيلي » لتعزز هي الاخرى حالة الانقسام . ولتنقله الى مستوى جديد من الصراع بدلا من ان تضع حدا له ..

الثالثة : نشاط المعارضة الايرانية واتساع قاعدتها الجماهيرية ، وتنوع ممارساتها السياسية ، فللمعارضة السياسية في اطار النظام وخارجه والمعارضة المسلحة التي تنفذ عمليات عسكرية في شمال وغرب ووسط ايران تلقى في المرحلة الراهنة استجابة غير اعتيادية بعد مرحلة من التمييع ..

هذه المشكلات وغيرها تضغط جديا على النظام الذي بدأ يحس بعزلة حقيقية ليس فقط ازاء الجماهير الواسعة بل وصلت العزلة الى القوى الدينية المحسوبة على النظام ، والتي بدأت تفكر في الاخطار الحقيقية التي يمكن ان تصيبها نتيجة استمراره في الحرب وفي سياساته الاخرى وهذه الظواهر والعوامل هي التي تعطي لنا تفسيرا عقلانيا عن لجوء النظام الى اساليب المناورة في التعامل مع قضية الحرب والسلام ..

الموقف العراقي

تميز الموقف العراقي من المناورة الايرانية بالسمات التالية :

* ان العراق بحكم تراكم الخبرة في التعامل مع النظام الايراني كان يعي ان حكام طهران بعيدون عن السلام وغير مؤهلين لاسباب عديدة ، لان يتخذوا خطوة جدية باتجاه وقف الحرب والقبول بالقرار « ٥٩٨ » .

* الحرص على اعطاء الفرص كاملة للمجتمع الدولي ومختلف الدول لان تلعب الدور الذي تريد او تعتقد انها قادرة عليه في اقناع ايران بالكف عن العدوان رغم ضآلة الفرص المتوقعة لنجاح تلك الجهود .

* القبول بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بدون قيد او شرط واستعداده للتعاون المطلق مع الامم المتحدة لتنفيذه حسب تسلسل فقراته العاملة ..

* تعزيز الصلات مع شعوب ايران وقواها السياسية والتاكيد على ان العراق عندما يدافع عن وطنه ارضا وسيادة وامنا وشعبا وتجربة ، انما يسعى الى السلام العادل والمشرف .

* اتباع سياسة مرنة ، بعيدا عن رد الفعل السريع ازاء المناورات الايرانية الهادفة الى احباط تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي وعدم الانجرار الى خوض معارك قد تصرف انظار المجتمع الدولي عن قضية السلام ، ولذلك فان العراق لم يرد على ضرب بغداد والبصرة بالصواريخ والمدفعية في السابق والمعتصم بحبل الصبر والحكمة عسى ان تثمر الجهود الدولية .. كما لم تستفزه المحاولات التخريبية السورية للموقف العربي ، وتعامل معها بحكمة المقتدر والعارف بابعادها الحقيقية .

* مواصلة جهده الذاتي لتطوير قدراته وتعزيز جبهته الداخلية وتنمية موارده وتعزيز بناء الدولة فيها لمواجهة الخطط العدوانية الايرانية واجهاضها في المهد .. وماتحقق في ميدان التصنيع العسكري شاهد على النقلة النوعية لقدرات العراق العسكرية ..

المناورة البائسة الى اين ؟

لقد تضافرت جميع العوامل لافشال المناورة الايرانية البائسة وانعكاسها سلبيا على النظام الايراني ذاته وخابت احلام الملالي الذين بنوا كثيرا على انشطتهم التضليلية والمخادعة اقليميا ودوليا، فعلى الصعيد الدولي ، واذا كانت المناورة الايرانية في عدم اعطاء رأي محدد باقرار مجلس الامن الدولي ، قد دفعت بعض الاعضاء الدائمين الى التردد قبل اصدار قرار بحظر توريد الاسلحة الى ايران ، فان المؤشرات حاليا تؤكد ان الدول الكبرى صاحبة العضوية الدائمة في مجلس الامن وصلت الى قناعة مشتركة بوجوب اصدار القرار الثاني الذي يعزز القرار الاول ، بل ان بعضها يبدي حماسة لذلك بعد ان تأكد له حجم المخادعة الايرانية والاساليب الرخيصة التي اتبعت لابتزاز المواقف ، وكل الدلائل تشير الى ان الاسابيع القليلة القادمة ستشهد تحركات دولية جديدة وجدية في هذا الاتجاه ..

وعلى الصعيد الاقليمي ، ادرك الاشقاء العرب ان اللعبة السورية في ما يتعلق بموضوعة الحوار مع ايران ليست اكثر من صفحة من صفحات المناورة الايرانية على الصعيد الدولي ، الهدف منها فك العزلة الخانقة للنظام المعتدي ومد حبل النجاة له وتجزئة القضية الواحدة وفصل الاسباب عن النتائج ، في ظرف يعمل الجميع خلاله على حصار المعتدي المصر على العدوان والحرب ، وعلى الصعيد الايراني ، فان شعوب ايران باتت تدرك الابعاد الخطيرة لمناورات النظام واسباب اصراره على مواصلة الحرب، ولانقول ذلك من باب الاستنتاج ، بل ان فشل النظام في تنفيذ التعبئة التي دعا اليها خميني نفسه ، وعدم قدرته على حشد خمس ماكان يحشده في السابق لشن عدوان جديد مؤشر واضح على عزوف الايرانيين عن النظام ودعواته الشريرة .

ان عجز النظام عن شن عدوانه الذي طالما هدد ووعد به ناجم عن عوامل عديدة ابرزها رفض قطاعات واسعة من الايرانيين الانخراط في صفوف الحرس او الجيش والذهاب الى الجبهة ، واضافة الى ذلك ، فان المناورات الايرانية اطلقت العنان لان يتفاعل الصراع بين اجنحة النظام واركانه بخصوص الحرب والعدوان والتكتيكات الواجب اتباعها.

وعلى صعيد الحرب ، فان العراق صار في وضع سياسي وعسكري يمكنه من الرد على اعتداءات ايران بقوة ومعه في موقفه كل الخيرين في العالم ومحبي السلام ، وقد اقنعت السياسات الحكيمة والصائبة التي انتهجها العراق سائر دول العالم بوجوب ردع النظام الايراني ومعاقبته ، ومع التطور الهائل في امكانات العراق العسكرية من حيث عدد المقاتلين والنتائج العظيمة التي تحققت في ميدان التصنيع العسكري والتي بلغت ذروتها بانتاج صواريخ « الحسين » التي دكت اوكار الحكام واضافت الى ترسانة العراق العسكرية قوة ردع جبارة وحاسمة مع هذا التطور فان نتائج المناورات الايرانية على ارض الواقع وتحديدا على امتداد الجبهة ستكون اكثر ايلاما ويؤسا للمعتدين ، وستقنع المزيد من المتعنتين في طهران بعدم جدوى مواصلة العدوان والبحث عن خيارات اخرى غير خيار الحرب ، والتفكير جديا باحداث تغييرات سياسية لابد منها كي تكون ايران قادرة على الانتقال الى حالة جديدة تمكنها من التعامل مع قضية السلام والتخلي عن الحرب ..

ويظل العراق هو الاقوى

ديلب نبهان

ماذا بوسع الذاكرة ان تستحضر من مفردات اللغة ، لتعبر بها عن هذه الايام المشحونة بشتى المشاعر والانفعالات والفعل وارادة الفاعلين ..؟

ماذا بوسع الكلمات ان تقدم ما يمكن ان يليق بهذه الايام ..؟

وهل تستطيع كافة التعبيرات ان تعطيها ماهي جديرة به ..؟

اسئلة لاتتملص من مسؤولية المحاولة ، ولكنها تثار هنا ، لكي تعزز في النفس احساسا بالاعجاب للنهج الخلاق الذي سار عليه مجاهدو التصنيع العسكري ، من اجل تلوين هذه الايام بلون خاص ومتميز ، في سياق التاريخ الفريد والتميز الذي يصنع فوق ارض العراق بكثير من التوهج والبطولة ..

ومع كل الفاعلية التي عرفت بها الكلمة ، فانها لا تملك الا ان تنحني احتراما وتقديرا لهؤلاء الرجال المجاهدين في التصنيع العسكري ، الذين صمموا بعقولهم النيرة ، ونفذوا بايديهم المباركة هذا الانجاز العراقي الفذ الذي دخل ساحة الحرب دفاعا عن العراق العظيم ، ودفعا للاذى والشر عن حياضه وشرفه وحريته .

والكلمات عندما تجد ما يعزز من معانيها ، ومن دلالاتها ، وما يعمق من مصداقيتها وصدقها ، وما يعطيها نكهتها الخاصة ، فلتها تتغلغل في النفس ، وتستقر في الوجدان ، وتستوطن الذاكرة ، وتعطي كل انجاز صورته الخاصة ، وكل فعل معانيه الدقيقة ، وكل جهد بعده الصحيح .

ان ما قام به رجال التصنيع العسكري ، وما قدمه رجال القوة الصاروخية ، موصول بما سبقه من جهد ، ومن عمل ، ومن مثابرة وحماسة ، ومن انجازات ليس في ميدان الحرب حسب ، وانما ايضا في مجال البناء والتقدم .

فالعراق منذ فجر تموز الخالد ، قبل عشرين عاما من اليوم على وجه التقريب ، يخرج من حالة لامعة من التقدم ليدخل حالة اكثر لمعانا . ويتحرك في افق العصر ، وهو يحمل المستقبل في عظامه ، محددا مكانه الصحيح ، ومكانته اللائقة ، وبما ينسجم مع خصائصه ، ومآثره ، واخلاقياته ، وجهده الخلاق .

كان العراق ، ومنذ فجر تموز الخالد ، حربا ضد كل اعتقاد سهل ، وحربا ضد كل اعتقاد مستحيل ، لا يتمنى الاشياء ان تحدث ، وانما يتمناها من اجل ان يصنعها ، ويحول كل حلم جميل ، وكل طموح مشروع ، الى سلسلة من الممارسات .. وفي كل هذا كان جهد العراقيين ، وكان عرقهم ، وكانت دماؤهم ثمن هذا الاختيار الفذ ، حتى غدا العراق قدر هذه الامة ، وصار العراق رمز حيويتها وتجددها وقدرتها على التحدي ومجابهة الصعاب ، وهو يؤكد بالارادة الخلاقة ، والحنكة القيادية ، والجهد المثابر ، ان الحياة العربية ، ليست راكدة ، وان العقل العربي ليس مصابا بالعطب ، وان كل المحاولات الرامية الى تطبيع هذا العقل وافراغه من المدركات الحسية ، ومن اليقين بالقدرة على التقدم ، وان لقيت هنا او هناك فرصة للنفاذ والنجاح ، فانها وجدت جدار العراق العظيم ، عاليا ، قويا ، فتحطمت ، وارتدت مع كثير من الخيبة والمرارة .

من اجل هذا تعرض العراق لشتى اشكال التآمر والعداء والتخريب ، لعرقلة نموه ، والحيلولة دون تسلقه الذرى ، وريادته عوالم التقدم ، ومن اجل ان تتباطأ حركته ويخف فعله وتاثيره في الحياة القومية ، لكي تتوفر الفرص الاضافية للاعداء ، وفي مقدمتهم العدو الصهيوني ، للتفوق ، وفق ماتمليه اهدافهم ومخططاتهم العدوانية التوسعية ، وهم مدفوعون بغرائز الحقد والانتقام ، وشهوة الطمع والمغامرة ، دون ان يدرك العرب ، ضرورة التعامل ، بقدر من التماسك ، والاتحاد على الهدف ، مع عالم تحكمه الشظايا ، ومع اعداء لايقيمون اي اعتبار لروابط الاحترام الانساني ، وشرعية القانون .

في هذا السياق ، كانت الحرب العدوانية التي اججها النظام الايراني مع سبق الاصرار والترصد ، لكي تكون تروسا توضع في عجلة العراق الذي يتقدم ، ويخطو خطوات نوعية باتجاه ردم الهوة العلمية الفاصلة بين العرب والعدو الصهيوني ، ومن خلال السيطرة على حلقات مركزية متطورة من الصناعات التكنولوجية ، ومن ضمنها التكنولوجيا النووية المستخدمة للاغراض السلمية .

وفي هذا السياق ، وعلى نطاق واسع تحسب الاهداف الصهيونية من الدعم الذي يقدمه العدو الصهيوني بشتى اشكاله وانواعه للنظام الايراني من اجل اطالة امد الحرب والعدوان على العراق ، لاستنزاف موارده ، وتعطيلها ، او تجميدها لفترة زمنية محسوبة ، يكون فيها الكيان الصهيوني قد امّن وسائل غير تقليدية وكافية لتفوقه الحاسم على العرب .

ولكن حرب الدفاع عن الوطن ، بكل زخمها المتصاعد ، وبكل احداثها وتطوراتها ، وهي ليست خيار العراق ، وانما خياره الذي لا بد منه ، لم تكن الا سببا مضافا ، لان يعمل العراق ، في ظل التفاعل الفذ بين العبقرية القيادية للمناضل صدام حسين ، وارادة الرجال من ابناء العراق المجاهد على تحريك النمو في داخله ، وزيادة حركته وتسارعها في الميادين التي تعكس الطبيعة الحضارية لتكون العراق الجديد ، جنبا الى جنب ، مع تنمية مفردات القوة والقدرة سياسيا واقتصاديا ، وعسكريا بما يؤمن متطلبات الدفاع عن التراب الوطني ، ومقتضيات التقدم والبناء .

وهكذا فان القدرات العراقية ، ومنها القدرة العسكرية ، قد نمت وتطورت بالاتجاهات الافقية والعمودية ، الكمية والنوعية ، في زمن الحرب ، ومع تراكم الخبرة ، واستخدام الزمن على نحو امثل ، دخل العراق ميدان التصنيع العسكري ، والسيطرة على ناصية التكنولوجيا العسكرية ، وبما عزز الجهد الوطني في مواجهة العدو الايراني ، وتحويل خيار الحرب للنظام الايراني الى كارثة محققة ، على هذا النظام المجرم الذي سقط في مستنقع الانحطاط والرداءة ، عندما جعل من الحرب لعبة داخلية ، واتخذها سوطا يجلد به وجوه الايرانيين ، ولم يعد لدى الدجال خميني ما يعطيه للايرانيين الا صلاحية البكاء ، بعد ان منحهم صلاحية الموت .

لقد ظل الدجال خميني على مدى سنوات الحرب يصدر الاوامر لاعوانه كي لا يتحدثوا الا في الحرب ، وعن الحرب ، وان يتركوا كافة القضايا الاساسية التي تتعلق بحياة الايرانيين ومستقبل ايران جانبا ، وذلك في سياق اوهامه بأن الحرب ، ستكون كابحا لتطلعات الايرانيين ، وامانيهم في الحرية والعدالة ، حتى اصبحوا اسرى الاوهام والخطابات والجمل الكبيرة ذات الدوي الفارغ الذي لا شيء فيه ، بينما شعوب ايران تدفع من دماء ابنائها ، وخيرات بلادها ثمن التعطش الجنوني للدجال خميني للحرب وسفك الدماء .

لقد احدثت الحرب تآكلا خطيرا في جسد الدولة الايرانية ، وفي الجسد الايراني برمته ، ومنطق الطغمة الخمينية في تبرير اصرارها على الحرب والعدوان ، اصبح متهافتا ومنطقها في تبرير الهزيمة اصبح اكثر تهافتا ، وكافة المحاولات التي تقوم بها هذه الطغمة الشريرة للتنصل من الحقائق التي جسدتها هزائمها في الحرب وعلى كافة الصعد باءت بالفشل ، ولن تتمكن من التفلت من المأزق الذي وضعتها فيه هذه الحقائق الصارخة .

فها نحن في هذه الايام ، التي منحها المجاهدون في التصنيع العسكري لونها الخاص ، ونكهتها الخاصة نلمس لمس اليد ، كم هي بائسة وفقيرة ، ومدمرة اوهام الطغمة الخمينية العدوانية .. وكم هي فارغة وسخيفة ، تبجحاتها ، وهرطقاتها ، ووعودها وتهديداتها ، ونلمس لمس اليد كذلك عملقة المقاتل العراقي ، وبطولته الفذة ، وهو يدافع عن العراق ، ويدفع الاذى والشر عنه ، وليصون امنه وسيادته وحريته ، ويصون من خلال ذلك الكيان العربي ويحميه من السقوط والانهيار .

باقة ورد من الرئيس القائد لوزارة العدل لمناسبة عيد العدل

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين باقة ورد الى وزارة العدل لمناسبة عيد العدل .

اعتزازا بالجهود العظيمة لمجاهدي التصنيع العسكري

مواطنة واخوها يحملان الراية العراقية من قضاء الصويرة الى القصر الجمهوري

وصل استعلامات القصر الجمهوري صباح امس مشيا على الاقدام المواطنة نجمة عبد علي واخوها بدر عبد علي وهما يحملان الراية العراقية التي انطلقا بها من قضاء الصويرة تعبيرا عن مشاعرهما الوطنية وفرحتهما الغامرة بانتصاراتنا الكبيرة في دك مخابىء الدجالين في قم وطهران بصواريخ الحسين واعتزازا بالجهود العظيمة التي بذلها المجاهدون في التصنيع العسكري .

المواطنة نجمة عبد علي تعمل فلاحة في مزرعة الصويرة واخوها متقاعد .

الرفيق مزبان خضر هادي يلتقي مع الوفد العمالي اليمني

التقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي مع السيد حسين صالح البهلولي الامين العام لاتحاد عمال اليمن والوفد المرافق له .

واشاد الرفيق مزبان خضر هادي خلال اللقاء بالمواقف القومية الاصيلة لابناء اليمن في مساندتهم لاشقائهم في العراق الذي يخوض معركة دفاعية ضد العدوان الايراني .

وتم خلال اللقاء الذي حضره السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال استعراض علاقات التعاون بين عمال القطرين والحركة النقابية في الوطن العربي .

ويذكر ان وفد عمال اليمن يزور بغداد حاليا للمشاركة في اعمال مؤتمر العمل العربي التي تبدا غدا الاثنين .

واع

الجماهير العمالية تحيي الانجاز الكبير لرجال التصنيع العسكري الابطال

حيت الجماهير العمالية في مهرجان نظمه الاتحاد العام لنقابات العمال امس الاول الانجاز الكبير الذي حققه رجال التصنيع العسكري الابطال الذين صنعوا صواريخ الحسين التي دكت اوكار الجريمة في ايران .

وعبرت في هتافاتها خلال المهرجان الذي حضره الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب التنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي عن الولاء المطلق لقيادة باني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين .

والقى السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال كلمة في المهرجان اكد فيها ان معركة قادسية صدام المجيدة غيرت الموازين لصالح قوى الخير وارست القيم الفاضلة وفجرت ينابيع الابداع .

وقال ان ماتحقق على ايدي ابناء القائد صدام حسين من ابداعات كان اخرها صاروخ الحسين الذي اذهل مجرمي الحرب في ايران قد ضاعف من احترام العالم للعقلية العراقية الجبارة .

واضاف ان ابناء الرافدين الاشاوس بناة الحضارة يعيشون اليوم عصر الانبعاث الجديد والارادة التي لاتلين والطاقات التي لاتنفد بفعل الفرصة التاريخية التي حققها لهم قائد المسيرة ومعلم الجيل السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

ورفع المشاركون في المهرجان برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عاهدوا فيها سيادته على ان يكونوا طليعة النصر والاقتدار والظفر المبين على اعداء الامة من صهاينة وخمينيين .

وحيوا مآثر رجال التصنيع العسكري الذين استناروا بتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين وفكره النير .

واكدوا ان التفوق العلمي الذي حققه هؤلاء الرجال بتصنيعهم صاروخ الحسين قد رفع راس العرب عاليا امام العالم .

في قرارين لمجلس قيادة الثورة

احتساب المدة الزائدة عن ١٨٠ يوما من الاجازات الاعتيادية المتراكمة للموظف خدمة تقاعدية

يتحمل الموظف الفاشل في دراسته النفقات الدراسية التي صرفت عليه

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا باحتساب المدة الزائدة عن (١٨٠) يوما من الاجازات الاعتيادية المتراكمة للموظف التي لم تصرف له رواتبها خدمة تقاعدية عند احالته على التقاعد .

وفي ما يلي نص القرار .

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار /٢٠٥

تاريخ القرار ١٩٨٨/٢/٢٩

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢٩ مايلي ..

١) تحسب خدمة تقاعدية لاغراض التقاعد المدة الزائدة عن (١٨٠) يوما من الاجازات الاعتيادية المتراكمة للموظف التي لم تصرف له رواتبها عند احالته على التقاعد .

٢) ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

واصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي بتحمل الموظف الفاشل في دراسته النفقات الدراسية التي صرفت عليه اثناء دراسته وبضمنها رواتب وقلبفته التي استلمها واجور سفره .

وفي مايلي نص القرار .

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار /٢٠٦

تاريخ القرار / ١٩٨٨/٢/٢٩

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢٩ مايلي ..

اولا : يحذف البند (ج) من الفقرة (٦) من المادة الخمسين من قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ المعدلة بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٣٥٥) ثلاث مئة وخمسة وخمسين في ١٩٨٥/٣/٢٦ السادس والعشرين من شهر اذار من سنة الف وتسع مئة وخمسة وثمانين ويحل محله مايلي .

ج - يتحمل الموظف الفاشل في دراسته النفقات الدراسية التي صرفت عليه اثناء دراسته وبضمنها رواتب وقلبفته التي استلمها واجور سفره ويستثنى من ذلك الفشل بسبب المرض المؤيد بتقرير من لجنة طبية رسمية مختصة .

ثانيا .. تسري احكام هذا القرار على الموظف الذي يمنح اجازة دراسية او زمالة دراسية بعد تاريخ نفاذه .

ثالثا .. ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء تنفيذه .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

وزير الثقافة والاعلام يستقبل رئيس تحرير صحيفة الاهرام القاهرية



استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس السيد ابراهيم نافع رئيس تحرير صحيفة الاهرام المصرية نقيب الصحفيين المصريين .

وجرى خلال المقابلة استعراض لمهام الاعلام العربي في المرحلة الراهنة .

خبر يهم المتقدمين للزمالات الدراسية

دعت دائرة البعثات والعلاقات الثقافية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المتقدمين للزمالات الدراسية للعام الدراسي ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ الى مراجعة مقر الوزارة للاطلاع على اسماء المرشحين منهم للمقابلة من القوائم المعلنة في الوزارة .

وستجري المقابلة اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٣/١٢ ولغاية ١٩٨٨/٣/١٧ وفقا للتخصصات المعلنة في مقر الوزارة .

دعوة للاطباء البيطريين

الاطباء البيطريون سيختارون نقيبهم واعضاء مجلس نقابتهم في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ١٨ من الشهر الحالي .

النقابة وجهت دعوة لاعضائها .

وقالت ان النصاب سيعد حاصلا مهما كان عدد الحضور .. ودعت كافة الاطباء البيطريين الى ممارسة حقهم النقابي في الممارسة الديمقراطية الانتخابية التي ستجرى في مقر النقابة .

جماهير القادسية تحيي قاطع القادسية السادس عشر

حيت جماهير محافظة القادسية مقاتلي قاطع القادسية السادس عشر للجيش الشعبي المتوجهين الى احد مواقع القتال للمشاركة في معركة قادسية صدام المجيدة .

وشارك في تحية المقاتلين السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية والرفاق اعضاء قيادة فرع القادسية للحزب وممثلو المنظمات الجماهيرية والمهنية في المحافظة .

والقى الرفيق قائد منطقة الجيش الشعبي بالقادسية كلمة في حفل توديع المقاتلين حيا فيها ابناء المحافظة ووقفتهم البطولية الى جانب قواتنا المسلحة للاسهام في التصدي للعدو الايراني وصنع تاريخ العراق الجديد مؤكدا ان الضربات الماحقة لقوتنا الصاروخية والجوية المقتدرة على الرؤوس الخاوية في طهران هي بفضل ارادة شعبنا وقائدنا السيد الرئيس صدام حسين

افتتاح المعسكر الربيعي للكشافة والمرشدات

افتتح السيد محمد بيروز روستم الامين العام لادارة التربية والتعليم العالي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي المعسكر الربيعي للكشافة والمرشدات للمدارس الابتدائية والثانوية الذي اقامته مديرية النشاط الرياضي والكشفي بمحافظة اربيل .

وتشارك في المعسكر الذي يستمر اسبوعا (١٥٠) مدرسة ولمختلف المراحل الدراسية يتلقون دروسا نظرية وتطبيقات عملية في الدفاع المدني وقوانين الكشافة والتدريب العسكري ومحاضرات في التوعية الوطنية والقومية .

في سماء بغداد والمحافظات

العلم العراقي يعانق العلم الفلسطيني

رفرف العلم الفلسطيني الى جانب العلم العراقي في سماء بغداد تعبيرا عن تضامن العراق شعبا وقيادة مع انتفاضة الشعب الفلسطيني التي دخلت شهرها الرابع .

وقامت امانة بغداد امس برفع اعلام فلسطين على الابنية الحكومية في بغداد للتعبير عن التضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

وياتي هذا الاجراء في ضوء قرار اللجنة المشتركة للامانة العامة للجامعة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد يوم السادس من اذار الحالي يوما لرفع الاعلام الفلسطينية على الابنية في الاقطار العربية .

ويصادف اليوم المذكور دخول انتفاضة الشعب الفلسطيني البطولية شهرها الرابع .

كما خصصت اذاعة وتلفزيون بغداد برامج بهذه المناسبة تحدثت عن صمود ابناء فلسطين .. وتصديهم البطولي للعسف الصهيوني والاجراءات القمعية التي تمارسها سلطات العدو في الاراضي العربية المحتلة .

واحتفل في محافظة البصرة الباسلة عصر اليوم برفع العلم الفلسطيني على مبنى المحافظة تضامنا واعتزازا بالوقفة البطولية للشعب العربي الفلسطيني ضد قوات الاحتلال الصهيوني .

واقيمت بهذه المناسبة احتفالية حضرها السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن وممثل قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المسؤولين بالمحافظة القيت خلالها الكلمات التي مجدت قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين ودعمه للثورة الفلسطينية .

واكدت الكلمات ان ابناء البصرة الصامدة التي تصد العدوان الايراني الصهيوني الغادر وتتحدى القصف الوحشي المعادي تجد في ثورة الحجارة وصمود البصرة الفيحاء عنوانا لصلابة الانسان العربي الجديد .

وشهدت محافظات العراق احتفالات جماهيرية تم خلالها رفع العلم الفلسطيني وتم بمدينة الكوت وفي احتفال جماهيري مهيب رفع العلم الفلسطيني امس فوق مبنى ديوان محافظة واسط الى جنب العلم العراقي تعبيرا عن التلاحم المصيري والنضال المشترك للشعبين الشقيقين في فلسطين والعراق ضد الاعمال العدوانية والجرائم والممارسات الهمجية والارهابية للكيان الصهيوني والنظام الفارسي العنصري .

وتم ايضا رفع الاعلام الفلسطينية على مقرات الوحدات الادارية بالمحافظة .

وفي محافظة الانبار احتفل امس برفع العلم الفلسطيني على مبنى ديوان المحافظة ومقرات الوحدات الادارية .

وحضر الاحتفال الذي اقيم للمناسبة السيد عدنان غيدان محافظ الانبار وكبار المسؤولين في المحافظة وحشد كبير من المواطنين .

وفي محافظة صلاح الدين رفرف العلم الفلسطيني الى جانب العلم العراقي على كافة دوائر ومؤسسات الدولة في المحافظة .

وجرى احتفال بالمناسبة حضره السيد محمد زمام عبدالرزاق محافظ صلاح الدين والسادة رؤساء الدوائر .

وفي محافظة النجف تم رفع العلم الفلسطيني بجوار العلم العراقي على مبنى ديوان المحافظة .. وحضر مراسيم رفع العلم السيد ثابت فهد على محافظ النجف وعدد من المسؤولين .

نسب انتاج المنشآت الصناعية في واسط

واسط ـ مراسل « الثورة » :

راس السيد يحيى الجاف محافظ واسط اجتماعا لمديري ومسؤولي المعامل والمنشآت الصناعية في المحافظة لمناقشة ماحققته من نسب انتاج خلال الربع الاول من العام الحالي .

واعلن في الاجتماع عن تحقيق نسب انتاج بلغت ١٢٠ بالمئة في معمل طابوق الصويرة والكوت ونسبة ١٣١ بالمئة من انتاج الخل و١٢٣ بالمئة من انتاج المعجون في معامل تعليب النعمانية وفي معمل نسيج الكوت تحققت نسبة ١٤١ بالمئة و١٦١ بالمئة بالنسبة للاقمشة خلال شهري كانون الثاني وشباط وفي معمل الحياكة نسبة ١٧٧ بالمئة و١٩٥ بالمئة خلال الشهرين المذكورين .

وعلى صعيد الكهرباء يجري حاليا العمل للمباشرة بانارة ١٧ قرية في ريف المحافظة

مؤتمر العمل العربي يفتتح اليوم ويناقش مشروع قرار لادانة العدوان الايراني

تبدأ في بغداد اليوم اعمال الدورة السادسة عشرة لمؤتمر العمل العربي وتستمر اسبوعا واحدا .

ويناقش في المؤتمر تقرير للمدير العام لمكتب العمل العربي يخص تكامل حركة العمل والعمال بين الاقطار العربية وانجازات ونشاطات منظمة العمل العربية بين الدورتين الـ ١٥ و الـ ١٦ .

وتستعرض فيه تقارير عن نتائج اعمال الدورة الثالثة عشرة للجنة الحريات النقابية والتعاون بين المنظمة ومنظمة العمل الدولية وتقويم مؤسسات العمل العربي المشترك والمشروع الاقليمي لتطوير ادارات العمل العربية والتعاون بين المنظمة واللجنة الاقتصادية لغربي اسيا الـ (اسكوا) اضافة الى تقارير مالية وادارية وتنظيمية .

وستعرض في المؤتمر مشاريع قرارات وتوصيات حول خطة منظمة العمل العربية وموازنتها لعام ١٩٨٩ التي تشمل عمل مكتب العمل العربي وخطط المؤسسات والمعاهد والنظام المالي والمحاسبي الموحد للمنظمات العربية المتخصصة وتطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية .

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر بندا يخص التحضيرات العربية لمؤتمر العمل الدولي الخامس والسبعين الذي سيعقد في جنيف خلال حزيران المقبل وتقويم نشاط المجموعة العربية في مؤتمرها السابق وماتمخض عنه من نتائج .

وسينتخب المؤتمرون الاجهزة الدستورية لمجلس ادارات منظمة العمل العربية والمعاهد العربية للثقافة العمالية وبحوث العمل والمؤسسة العربية للتشغيل والمركز العربي للتامينات الاجتماعية والمعهد العربي للصحة والسلامة المهنية وتسمية الاعضاء المناوبين في لجنة الحريات النقابية .

ويناقش ممثلو اطراف العمل الثلاثة المشاركون في المؤتمر مشروع قرار عراقي لادانة العدوان الايراني والالتزام بمعاهدة الدفاع العربي المشترك في مواجهته بكونه عدوانا على الامة العربية .

ووصل بغداد للمشاركة في اعمال المؤتمر السادة ستهيل بن احمد المعشني وزير العمل والشؤون الاجتماعية العماني وخليفة بن سلمان آل خليفة وزير العمل البحريني وعثمان عبدالجبار وزير العمل والشؤون الاجتماعية في جمهورية اليمن الديمقراطية وعلي الانصاري وزير العمل القطري ومحسن محمد العلفي وزير العمل في الجمهورية العربية اليمنية .

ووصلت الى بغداد اربعة وفود عمالية عربية للمشاركة في المؤتمر فقد وصلت وفود الامانة العامة للاتحاد العربي برئاسة السيد حسن جمام والكونفدرالية الديمقراطية المغربية برئاسة السيد نوبير الاموي وارتريا برئاسة السيد عمر ادم والجمهورية العربية اليمنية برئاسة السيد صالح البهلولي .

وزير المالية يفتتح اعمال ندوة نظام النقل بالحاويات

كتب ـ سعد عبداللطيف :

افتتح السيد حكمة عمر مخيلف وزير المالية امس اعمال ندوة نظام النقل بالحاويات التي تنظمها شركة التامين الوطنية

وبدا حفل افتتاح الندوة التي تعقد تحت شعار (الاستخدام الامثل لنظام النقل بالحاويات خدمة لاقتصاد قطرنا المناضل) بتلاوة معطرة من ايات الله البينات وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهدائنا الابرار .

واعرب السيد وزير المالية في كلمته عن امله في ان تتوصل الندوة الى دراسة المشاكل التي تواجه تطبيق هذا النمط المعاصر من نظام النقل باتجاه توفير مستلزمات الاستفادة من مزاياه بما يساعد على تسهيل عملية النقل والتي تمثل قناة اساسية مهمة في النشاط التنموي والتجارة الخارجية على مستوى الاستيراد والتصدير مشيرا الى ان قطرنا المناضل وهو يخوض حربه العادلة ضد العدوان الايراني ويعيش مرحلة التحدي على كافة المستويات يتطلب منه استنفار كافة الطاقات الاقتصادية والبشرية وترشيد استخدامها .

واكد السيد الوزير ان في مقدمة المهام استخدام العلم والمعارف المتقدمة واستثمارها في حيز التطبيق العملي مشيدا بالانجازات الكبيرة التي حققها تصنيعنا العسكري التي تعد خير دليل على امكانيات مجتمعنا في تسخير العلم والمعرفة لاغراض البناء التنموي ومواجهة العدوان الايراني .

ثم القى السيد موفق حسن رضا مدير عام شركة التامين الوطنية كلمة اكد فيها ان نظام النقل بالحاويات اكتسب اهمية كبيرة تزايدت بشكل متصاعد خلال الحقبة الاخيرة . حيث من المعلوم ان هذا النمط من النقل بدا بعد الحرب العالمية الثانية وبعد ان اثبت فاعليته وجدارته اخذ يتطور كما ونوعا فتطورت الحاويات وتعددت بالشكل الذي يتلاءم مع طبيعة المرحلة والبضاعة المنقولة فيها بوتائر متصاعدة مما ادى الى المحافظة على البضائع المنقولة وبشكل افضل لحين وصولها الى مستقرها النهائي .

وتناقش الندوة التي يحاضر فيها عدد من الخبراء العراقيين والاجانب على مدى ثلاثة ايام عددا من البحوث والدراسات المتعلقة بنشاطات المنظمة البحرية الدولية في مجال سلامة الحاويات ومحطات الشحن والتفريغ .. والجرائم التي تنصب على الحاويات والبضائع المنقولة فيها وتامين اعمال النقل المتواصل بالحاويات وانواع الحاويات وتسوية اضرارها وكفاءة انتاجية دورة الحاويات في نظام نقل متعدد الوسائط ومسؤولية ناقل الشيء في القانون العراقي وطبيعة الضرر الذي يحصل في الحاويات وتامينها من خطر الحرب .

وحضر الندوة التي يشارك فيها ممثلون عن دوائر القطاع الاشتراكي والمختلط والخاص الى جانب اساتذة الجامعات العراقيين عدد من المسؤولين في وزارة المالية .

انخفاض حوادث المرور بنسبة ٣٢ بالمئة خلال شباط الماضي

كتب ـ مندوب « الثورة » :

اعلن اللواء قاسم احمد داود مدير المرور العام عن انخفاض حوادث المرور خلال شهر شباط من العام الحالي بنسبة ٣٢ بالمئة مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي ومن المؤمل انخفاضها خلال العام الحالي الى ٧٠ بالمئة .

واضاف في تصريح لـ « الثورة » ، ان هذه النسبة تحققت بفضل توجيهات قائد مسيرتنا وباني نهضة العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين واسترشادا بمقولة سيادته .. « بان انضباط المرور ليس ضروريا في الحياة فقط وانما ضروري للسمعة الدولية للعراق » .. وقال ان رجال المرور يسعون بشكل جدي في الوصول الى اقل نسبة من حوادث المرور وانخفاضها من خلال التوعية المرورية والندوات المستمرة لعموم المواطنين وتعاونهم مع رجال المرور .

واشار الى انه تم خلال شهر كانون الثاني الماضي عقد ٣٧٩ ندوة لكافة شرائح المجتمع و ٣٥٩ محاضرة في مكاتب تعليم السياقة المنتشرة في عموم القطر .. اما في شهر شباط الماضي فقد تم عقد ٣٥٥ ندوة عامة و ٣٣٤ محاضرة في مكاتب تعليم السياقة .

واوضح لقد وضعنا برنامجا خاصا بالندوات الموسعة لمنتسبي مؤسسات الدولة والقطاع الخاص بالتعاون مع المنظمات الجماهيرية ومجالس الشعب والمدارس والجامعات والمعاهد لشرح انظمة وتعليمات المرور واهمية الالتزام بها بكونها ظاهرة حضارية .

واشار الى انخفاض عدد الجرحى جراء الحوادث المرورية بنسبة ٢٨ بالمئة فيما انخفضت نسبة الوفيات الى ٢٥ بالمئة خلال شهر شباط من العام الحالي مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي .

واستعرض الحوادث المرورية التي وقعت خلال شهر شباط الماضي وقال انها بلغت ٨٠١ حادثة دهس راح ضحيتها ١٢٧ مواطنا وجرح ٧١٠ مواطنين .. و ٧٨٩ حادثة اصطدام راح ضحيتها ١٢٣ مواطنا وجرح ٧١٧ مواطنا . اضافة الى ٢٥٤ حادثة انقلاب راح ضحيتها ٥٢ مواطنا وجرح ٤٣٣ مواطنا .

واهاب اللواء قاسم احمد داود مدير المرور العام بالمواطنين الى التعاون مع رجال المرور من اجل خلق نظام مروري متطور يفتخر به كل العراقيين ويقلل من حوادث المرور التي يروح ضحيتها الاف من المواطنين الابرياء سنويا .

اختتام دورة التحصين العقائدي لمفوضي الشرطة

اختتمت دورة التحصين العقائدي السادسة للمفوضين والتي استمرت اسبوعين .

وتلقى المشاركون خلال الدورة محاضرات في تاريخ الحزب النضالي ودوره في الوطن العربي واقتصاد الحرب ودور اجهزة الشرطة في مكافحة الجريمة

مناقشة تصاميم راية وشعار محافظة بابل

بابل ـ مراسل « الثورة » :

عقدت في المحافظة الثانية بابل ندوة موسعة لرؤساء مجالس الشعب والادباء والفنانين والمختصين بشؤون التاريخ والتراث لمناقشة الاراء والمقترحات الخاصة باعداد وتصميم راية وشعار المحافظة تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ودعا السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل الى اعتماد الدقة عند اعداد التصاميم وتجسيد حالة التواصل بين ماضي بابل الحافل بعلامات المجد والاصالة وحاضرها المشرق والمزدهر في ظل القيادة التاريخية للسيد الرئيس المناضل صدام حسين مؤكدا ان اول تشريع للقوانين انطلق من ارض بابل التي كانت عاصمة العالم

بغداد والمحافظات تشهد فعاليات وانشطة مختلفة احتفاء باعياد المرأة العراقية

كتب ـ مندوبو ومراسلو « الثورة » و « واع » :

شهدت بغداد والمحافظات امس فعاليات وانشطة مختلفة احتفاء باعياد المرأة العراقية التي تتواصل في ظل انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة والانجاز الكبير الذي حققه رجال التصنيع العسكري الابطال بتصنيعهم صاروخ الحسين الذي دكت فيه قوتنا الصاروخية اوكار الشعوذة والشر في طهران ومدن ايران الاخرى .

● وثمن الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر قيادة مكتب تنظيم الشمال للحزب عطاء ودور المرأة في محافظة التاميم واسهاماتها البارزة في معركة قادسية صدام المجيدة ومواجهة العدوان الايراني الصهيوني وتعميق مسيرة التطور والازدهار الحضاري في قطرنا المناضل في ظل القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

جاء ذلك في حفل استقبال كبير نظمه الاتحاد العام لنساء العراق فرع التاميم وحضره الرفيق نائب امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب والسيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم والرفاق اعضاء قيادة فرع التاميم للحزب وعدد من المسؤولين وجمع غفير من النسوة .

وقدمت خلال الحفل فعاليات واناشيد لمجاميع من اطفال الرياض بالمحافظة تغنت بحب السيد الرئيس القائد وبالانتصارات التي حققتها قواتنا المسلحة الباسلة في جبهات القتال ضد العدو الايراني الصهيوني المجرم .

● واكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في كلمة القاها في احتفال الوزارة بهذه المناسبة ان الدفاع عن الوطن هو اعلى قيمة في المجتمع العراقي سواء من خلال التصدي الحاسم للعدوان او من خلال العمل اليومي الدؤوب .

وقال السيد الوزير ان نساء العراق ضربن اروع الامثلة في التضحية والصبر وشحذ همم المقاتلين الاشاوس .

واضاف ان الاحتفال السنوي باعياد المرأة لم يعد مكرسا للمرأة وانما للمجتمع والحالة العراقية التي اعطت من خلالها نموذجا للشخصية الجديدة ووزع السيد الوزير خلال الاحتفال الجوائز التقديرية على الموظفات المتميزات واللواتي انجبن اكثر من ستة اطفال .

● وافتتح الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي معرضا لصور السيد الرئيس القائد صدام حسين نظمه فرع ديالى للاتحاد العام لنساء العراق للفنان المقاتل عمر الحسك بمناسبة عيد المرأة العراقية .

وضم المعرض الذي حضر افتتاحه السيد المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى للحزب ومسؤولو الدوائر والمنظمات الجماهيرية بالمحافظة (٣٠) لوحة تمثل صورا مختلفة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

● ونظم الاتحاد العام لنساء العراق عرضا للازياء بالتعاون مع دار الازياء العراقية لمناسبة اعياد المرأة .

وجسدت العروض القيم الجمالية والتراثية لحضارة العراق العظيم .

● واحتفاء بعيد المرأة العراقية نظم فرع سعد للاتحاد العام لنساء العراق حفلا تكريميا للشعب الاتحادية والملاكات المتميزة حضره الرفيق امين سر قيادة فرع سعد للحزب .

وفي بداية الاحتفال القت السيدة رئيسة الفرع كلمة قالت فيها ان المرأة العراقية تميزت وابدعت واعطت الكثير في جميع مجالات الحياة .. كما ساهمت في تعزيز انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة .. وقالت ان المرأة حظيت برعاية خاصة من لدن القائد الفذ صدام حسين مما عزز مكانتها في المجتمع ودورها في بناء الوطن والدفاع عنه .

ثم وزع الرفيق امين سر قيادة فرع سعد للحزب الهدايا التقديرية على الشعب الاتحادية والملاكات المتميزة .

وقدمت فرقة المسرح العسكري خلال الحفل اغاني واناشيد وطنية عبرت عن اعتزاز العراقيين وفرحتهم وابتهاجهم بدك اوكار الشر والفساد في طهران ومدن ايران الاخرى بصواريخ الحسين العراقية .

● واحتفلت رئاسة جامعة بغداد وكلياتها ومراكزها البحثية بيوم المرأة العراقية الذي جعله قائد المسيرة والشعب السيد الرئيس القائد صدام حسين عيدا لكل العراقيين .

والقيت في الحفل كلمات اشادت بدور المرأة العراقية في بناء المجتمع .

ووزع السيد مساعد رئيس الجامعة الهدايا التقديرية على الموظفات المتميزات في عملهن .

● ونظم فرع دهوك للاتحاد العام لنساء العراق حفلا تكريميا للنساء المتميزات من عضوات فرع الاتحاد والشعب الاتحادية والقى السيد نامق السورجي محافظ دهوك كلمة في الحفل الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع دهوك للحزب اشاد فيها بالجهود الطيبة التي بذلت من فرع اتحاد النساء وعقده الندوات المكثفة لتوضيح ابعاد الحملة الوطنية الشاملة للانجاب ونداء القائد المناضل صدام حسين .

● وشهد فرع صدام للاتحاد العام لنساء العراق وشعبه الاتحادية احتفالات واسعة لمناسبة عيد المرأة العراقية الماجدة .

فقد تم طبع وتوزيع بطاقات التهنئة ورفع معالم الزينة واللافتات التي تحيي المناسبة واقامة احتفال مركزي بالفرع قدمت خلاله الكلمات والقصائد وفعاليات فنية تمجد دور المرأة في دعم انتصارات معركة قادسية صدام المجيدة ومساندة الاقتصاد الوطني وكذلك زيارة المستشفيات وتكريم النساء الولودات وتكريم عضوات هيئة الفرع والعاملين فيه واقامة احتفالات في الشعب الاتحادية يتم خلالها تقديم الفعاليات الفنية وتكريم النساء الولودات .

● ووزع الرفيقان امينا سر قيادتي فرعي الموصل ونينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي الهدايا التقديرية على (٦٧٢) امرأة ماجدة من عوائل اصدقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين والماجدات الولودات اللواتي انجبن ضمن الحملة الوطنية لزيادة الانجاب .

واقيم في قاعة الاتحاد العام لنساء العراق فرع نينوى حفل حضره الرفاق اعضاء قيادتي فرعي الموصل ونينوى للحزب قدمت خلاله طالبات المدارس الفعاليات والاناشيد الوطنية التي تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وافتتح السيد محمد زمام عبد الرزاق محافظ صلاح الدين بالمناسبة المعرض السنوي لرياض الاطفال الذي اقامته المديرية العامة للتربية بالمحافظة في قاعة روضة صدام .

وضم المعرض اكثر من (١٠٠) لوحة فنية جسدت معاني الانتصار والاقتدار العالي لقواتنا المسلحة في تصديها لقوات البغي والعدوان واعمالا يدوية في الحياكة والخياطة والتطريز وصناعة الزهور .

وحضر حفل الافتتاح الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع صلاح الدين للحزب .

وافتتح السيد كاظم نعمة سلمان محافظ المثنى امس معرض نتاجات المرأة الريفية الذي نظمه فرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة وضم المعرض الذي حضر حفل افتتاحه الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب اعمالا في حياكة البسط والسجاد وموضوعات تراثية .

واقيم تجمع نسوي في مدرسة صدام حسين بالسماوة القيت فيه الكلمات والقصائد التي حيت هذه المناسبة وعبرت عن اعتزاز الجماهير النسوية بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واقامت رئاسة محكمة استئناف منطقة التاميم احتفالا كبيرا بهذه المناسبة في دار العدالة بكركوك .

والقيت خلال الاحتفال كلمات الرئاسة والمحامين والحقوقيين باركت الضربات الصاروخية التي وجهها العراق الشامخ لاوكار الشياطين في طهران وقم وحيت مبادرات ابطال التصنيع العسكري الخلاقة والتي كان في مقدمتها تصنيع صاروخ الحسين .

وحضر الاحتفال السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم والرفاق اعضاء قيادة فرع التاميم للحزب .

واشاد السيد صادق حميد علوش وزير الصحة في كلمته خلال احتفال الوزارة بدور المرأة العراقية في ارساء دعائم المجتمع الجديد وبناء الاسرة وتادية دورها المسؤول في انشطة الحياة المختلفة .

ووزع السيد الوزير الهدايا التكريمية على الموظفات المتميزات .

وحيا السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة في احتفال للوزارة عطاء المرأة العراقية الماجدة في ميادين العمل ودعم معركة قادسية صدام المجيدة واستجابتها الواعية لمهمات الحملة الوطنية للانجاب .

واكد السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري ان المرأة العراقية اثبتت في زمن الحرب ارادتها الخلاقة في دعم الجبهة الداخلية واسناد الرجل في دفاعه عن حياض الوطن الغالي .

ووزع السيد الوزير الهدايا التقديرية على المتميزات بالوزارة .

والقى السيد منذر ابراهيم الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي كلمة في الحفل الذي اقيم للمناسبة اشاد فيها بدور المرأة العراقية ومواقفها المشرفة في التضحية والعطاء المستمر لدعم قادسية صدام والمكانة التي تبوأتها بفضل الدعم المستمر للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وتم تكريم منتسبات الوزارة الولودات والمتطوعات لمعالجة جرحى معركة قادسية صدام المجيدة .

واشاد السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير في كلمة خلال الحفل الذي اقيم للمناسبة بالانجازات الضخمة التي حققها التصنيع العسكري بتصنيع صاروخ الحسين لدك قوى البغي والعدوان في طهران وقم .

واكد ان المرأة العراقية اصبحت ذات قوة مؤثرة في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية الى جانب تعزيزها انتصارات المعركة .. ووزع السيد الوزير الهدايا التقديرية على المبدعات في اجهزة الوزارة .

● ونظم المجلس الوطني احتفالا للمناسبة القى فيه السيد بهاء الدين احمد نائب رئيس المجلس كلمة اكد فيها ان الثورة منحت المرأة موقعا متقدما واحتلت مكانها في مختلف ميادين العمل مشيدا بدورها المتميز والمسؤول في هذه المرحلة .

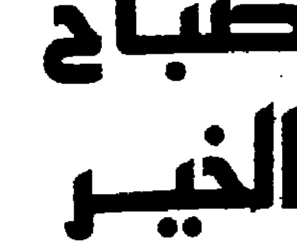
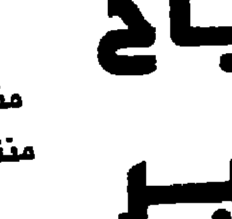
واقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية حفلا للمناسبة وزعت خلاله الهدايا التقديرية على المتميزات من موظفات الوزارة .

والقى وكيل الوزارة كلمة اشاد فيها بدور المرأة العراقية الماجدة والتضحيات الكبيرة التي قدمتها لدعم معركة قادسية صدام المجيدة .

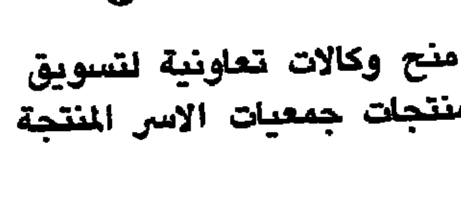
واقام ديوان الرقابة المالية احتفالا كرمت خلاله الموظفات المتميزات في الديوان .

واقامت وزارة الدفاع حفلا بالمناسبة في مستشفى الرشيد العسكري والقيت خلاله كلمة التوجيه السياسي .. اشادت بدور المرأة العراقية المتميز في التاريخ والذي تواصل في معركة قادسية صدام المجيدة ضد العدو الايراني الصهيوني .

ووزعت خلال الحفل الهدايا التقديرية على المتميزات من المتطوعات بمهنة التمريض في المستشفى والموظفات في وزارة الدفاع .

صباح الخير



منح وكالات تعاونية لتسويق منتجات جمعيات الاسر المنتجة



ومضة

الحصان الاصيل لا يعوزه سرج لامتطائه

مثل انكليزي

فن الاعلان .. انعكاس للذوق العام ..

●● ان لفن « الاعلان » تاريخا لايقل اهمية عن تاريخ مختلف الفنون ، من رسم ونحت وتصوير وتمثيل . واذا كان « الاعلان » فرعا سامقا في شجرة الفنون التشكيلية المنضوية تحت لواء « سيدة الفن » ، الا انه يبقى شبه مستقل ومتميز في قواعده واسسه ، وفي اسلوب عرضه وتقديمه .

● لقد غدا « الاعلان » في حياتنا العصرية عاملا مؤثرا وفعالا ، ووسيلة مجدية جدا للتعريف بالسلعة ، وترويجها بين مختلف فئات المستهلكين ، بل لقد اصبح « الاعلان » بفضل تطور وسائل النشر والاعلام من صحافة ، وتلفزيون ، واذاعة ، وسينما الخ .. انعكاسا للذوق العام .

● وخلال الفترة ما بين الحربين العالميتين (الاولى والثانية) ازدهرت صناعة الاعلان ازدهارا ملحوظا وصارت لهذا الفن اهمية بارزة في حياة الشعوب وفي تلك العصر ، ركزت التصميمات الاعلانية ـ باسلوب الزخرفة والتزيين بالمنمنمات ـ على ازياء « العهد الا دواردي » وتركت تلك الاعلانات تاثيرها على حياة الناس عامة عبر عقدين او ثلاثة عقود من الزمن ، فبرزت خلال العشرينات والثلاثينات ـ من خلال تاثير الاعلان ـ نظرة الناس الجديدة الواعية من تذوق الفنون ونشطت الوسائل الاعلانية في الترويج للسلع بدءا بملابس (الجينز) وانتهاء بالحاسبات الالكترونية .

● و« مصمم الاعلان » وهو بالضرورة فنان متخصص يحرص في وضعه « فكرة الاعلان » على ان يقيم « علاقة » مباشرة بين المنتج والمستهلك ، ويعمل على ايصال رسالة المعلن باكثر الاساليب اقناعا . وفي العشرينات ظهر اعلان عن سكاير « شسترفيلد » الذي ظهر فيه « رونالد ريغان » ـ الرئيس الحالي للولايات المتحدة ـ وكان ممثلا سينمائيا ، يدعو الى تدخين ذلك النوع بجملة يتضمنها التصميم الاعلاني تقول : « هذا هو اسعد عيد ميلاد لاي مدخن يختار (شسترفيلد) .. انها سيكارة لطيفة ، وتبغها لايترك اي تاثير مزعج » .. وبسبب هذا الاعلان ، راجت هذه السيكارة في امريكا وخارجها . وايضا ، كان « دوغلاس فيربانكس » ـ نجما سينمائيا لامعا .. وقد استغلت شهرته بعد نجاحه في فلم « لص بغداد » احدى الشركات المختصة بصناعة السجاد ، فاختارته للترويج عن سجادها وقد لاقت رواجا وازدهارا بفضله حيث كانت افلامه تلقى حضورا جماهيرا واسعا انذاك .

● والبراهين التي تشير الى بداية ظهور الاعلانات في حياة الشعوب كثيرة ، ولعل ابرزها الكتابات التي اكتشفت في الالف الثالث قبل الميلاد على مقابر الفراعنة كذلك (الاعلانات) التي كان الاثينيون (يصممونها) لمسرحياتهم و (يصبغون) بها الجدران العالية تعد دليلا على قدم فن الاعلان . واذا كنا غير قادرين على تحديد تاريخ مؤكد لولادة فن الاعلان ، الا ان ظهور الة الطباعة اليدوية علم ١٤٧٧ ، يكشف لنا ان فن الاعلان بات معروفا منذ ذلك التاريخ عندما استطاع (وليان كالكستون) ان يطبع لحد تصميماته عليها باللغة الانكليزية ونستطيع القول ان تاريخ الاعلان بدا مع ظهور تلك المطبعة .

والمعروف ان « الاعلان » ذو وجهين ، في احدهما تكمن الفائدة للناشر والقارىء والمنتج معا .. وفي الاخر ، تكمن الفائدة للمنتج من جهة والضرر البالغ للمستهلك !!

طاهر المصري
البصرة

ندوة

نظمت مديرية الجنسية والاحوال المدنية العامة ندوة لطلبة كلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد حضرها عميد الكلية واساتذتها وعدد كبير من طلبتها .

وتم خلال الندوة توضيح دور الفرد في تحقيق الامن الجماعي ومجابهة السلوك المنحرف والحد من الجرائم .

توزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة الاجهزة العلمية

وزعت امس الجوائز على الطلبة الفائزين بالمسابقة الكبرى للاجهزة العلمية .

ووزع الجوائز السيد انور مولود نبيان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

وتهدف المسابقة التي نظمها فرع بغداد للجامعات والمعاهد في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الى تنمية الطاقات الابداعية .

وتوزعت مبتكرات الطلبة على الاجهزة الطبية اللاسلكية والكهربائية والكومبيوتر .

وكالات تعاونية لتسويق منتجات جمعيات الاسر المنتجة

قرر الاتحاد النوعي الانتاجي منح وكالات تعاونية لوكلاء الشركة العامة للاسواق المركزية لتسويق الالبسة ومنتجات جمعيات الاسر المنتجة .

واشترط الاتحاد لمنح الوكالة ان يكون للوكيل حائزا على نفس الشروط المعمول بها من قبل وزارة التجارة والتزامه بالتسعيرة المقررة من قبل القطاع التعاوني .

وعلى صعيد النشاط التعاوني افتتح السيد رئيس الاتحاد العام للتعاون جمعية استهلاكية في حي صدام السكني ببغداد توفر لاعضائها المواد الغذائية والملابس الجاهزة والاجهزة الكهربائية والصوتية والاقمشة والزجاجيات .

واع

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1 . 00 Dr
● مصر	0 . 30 M . I

اقول

في حي الخليج وبالتحديد في محلة (٧١٧) زقاق (١١) مازال مجرى تصريف المياه مسدودا مما ادى الى تكوين بركة يعاني منها سكنة المنطقة وبالذات تلاميذ مدرسة البحتري ومتوسطة حطين في ذهابهم وايابهم الى مدارسهم عبر الزقاق .

حبذا لو تبادر الجهات المعنية الى مد يد العون الى اهالي المنطقة .. مع التحيات .

المتجول

نادي الاذاعة
صباح اليوم

الدكتور محمد علي الجسماني يتحدث عن مشكلة نفسية لاحدى صديقات برنامج (نادي الاذاعة) من اذاعة بغداد . كما يتضمن البرنامج كلمات من القلب ووقفة قصيرة لمستمعيه من الجمهورية العربية اليمنية ـ اضافة لمعلومات صحية عن الاسعافات الاولية ـ البرنامج من اعداد جودة كاظم وتقديم امل المدرس واخراج بديعة مؤنس .

اغاني الليلة
في التلفزيون

الاغاني التي نشاهدها على القناتين الاولى والثانية هي اغنية (روحي فيك) لنسرا و (البريد) رضا الخياط و (الودع) لمها صبري و (خليك اكثر صبر) كريم محمد و (انا كل ماكول التوبة) لفرقة ابو عوف .

سهرة الليلة
مع فريد الاطرش

تقدم اذاعة صوت الجماهير في سهرتها لهذه الليلة اغاني الفنان فريد الاطرش والاغاني هي . الربيع . على بالي . سالني الليل . بقة عايز تنساني . وذلك في تمام الساعة ١٠ر٢ بعد منتصف الليل

مسلسلان في
القناة الثانية

تعرض القناة الثانية حلقة من المسلسل الاجنبي (نيوهارت) عنوان الحلقة (المحل المغلق) بعدها يعرض مسلسل (زينب والعرش) .

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر	١٢ر٢١
صلاة العصر	٣ر٣٦
صلاة المغرب	٦ر٠٦
صلاة العشاء	٧ر٢٦
صلاة الفجر ليوم غد	٤ر٥٣
الشروق	٦ر٢٣

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :ـ

الكحال	القادسية
زينب	بغداد الجديدة
الرميلة	مدينة صدام
البراء	حي جميلة
لهيب علي	السيدية

مسرح

● مسرحية العلبة الحجرية تقدمها الفرقة القومية للتمثيل على قاعة منتدى المسرح وهي من تاليف محيي الدين زنكنة واخراج فتحي زين العابدين .

● مسرحية حكاية صديقين تقدمها فرقة المسرح الفني الحديث على مسرح بغداد وهي من تاليف محيي الدين زنكنة واخراج سامي عبدالحميد .

حركة القطارات

قطار البصرة :

● مواعيد انطلاق قطارات البصرة الصباحية والمسائية من بغداد وعودتها اليها .

الصباحي ينطلق من بغداد في الساعة ١٥ر٩ صباحا ويعود في الساعة ٢٥ر٦ مساء ..

القطار المسائي الاول ينطلق من بغداد في الساعة ٣٠ر٦ مساء ويعود في ١٥ر٥ من صباح اليوم التالي .

الثاني ينطلق في الساعة ٣٠ر٨ مساء ويعود في الساعة ١٥ر٦ من صباح اليوم التالي .

. ينطلق في الساعة ٩ مساء ويعود في الساعة ٠٧ ، من صباح اليوم التالي .

قطار الموصل :

● اما مواعيد انطلاق قطارات الموصل من بغداد وعودتها اليها فهي القطار الصباحي وينطلق من بغداد في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر من ايام الجمع والعطل الرسمية ويعود في الساعة السابعة مساء .

القطار المسائي الاول ينطلق في الساعة ٢٥ر٨ مساء ويعود في ١٨ر٥ من صباح اليوم التالي .

الثاني ينطلق في الساعة ١٠ر٩ . ويعود في الساعة ١٠ر٦ من صباح اليوم التالي .

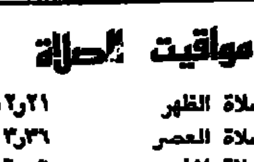
قطار عكاشات :

● وقطار عكاشات ينطلق من بغداد في الساعة ٢ ظهرا من ايام الاربعاء والخميس والجمعة من كل اسبوع ويعود في الساعة ٤٥ر٩ من مساء اليوم التالي .

قطار كركوك :

● اما قطار كركوك الذي بدا في الاول من آذار تسيير اول رحلة له فينطلق من بغداد في الساعة ١٠ صباحا ويعود في الساعة ١١ ليلا من نفس اليوم .

اكتشاف كيميائي جديد لطالب بعثة عراقي



وردتنا رسالة من الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في المملكة المتحدة وايرلندا جاء فيها : ان طالب البعثة العراقي السيد اسامة احمد سامح قد قام باكتشاف كيميائي جديد حيث استطاع ان يفند الجانب النظري الذي وضع في بداية الخمسينات للحالة التي توصل اليها بناء نظرية جديدة .

وجاء في الرسالة : انه تم تحضير مركبات سندويجية لعناصر الاتربة النادرة (اللنثنايت) ، الاتريم (٧) والكادلنيوم (Gd) والسماريوم (Sm) ، بين حلقتين من مشتق البنزين . بعدما كانت النظريات السابقة للتاصر الكيميائي لهذه المعادن والتي وضعت في بداية الخمسينات تؤكد استحالة تحضيرها .

علما بان عناصر الاتربة النادرة تحتوي على عدد قليل من الالكترونات في غلافها الخارجي القابلة للتاصر مع حلقة البنزين . والسبب هو ان الغلاف الداخلي لهذه العناصر (ويسمى 4F) يحتوي على الالكترونات مدفونة بعمق داخل الذرة ولاتشارك بجزء من التاصر . فلذلك نظريا لايمكن ان تكون مركبات سندويجية .. وهذا البحث اكد ان النظريين الكيميائيين في هذا المجال خاطئون ، واخيرا تمت صياغة النظرية الجديدة لتاصر هذه العناصر . وقد عدت الصحافة الانكليزية هذا الاكتشاف حدثا جديدا ونشرت تفاصيل عنه في مجلة « Chem - Comm » ١٩٨٧ . ومجلة « New Sci - entist » في ١٩٨٧/١١/١٦ . وجريدة « The Daily Telegraph » في ١٩٨٨/١/٢٠ . ومجلة سسكس « Bulletin » في ١٩٨٨/١/١٩ .

وقال الاتحاد ان هذا الاكتشاف العلمي هو هدية الى الرئيس القائد صدام حسين والى كل مقاتل مدافع عن البوابة الشرقية لوطننا العربي ، من طلبتنا الاعزاء الذين يحققون شعار القائد ـ بالقلم والبندقية نبني عراقنا العظيم ـ

Sandwich molecule uses forbidden bonds

CHEMISTS at Sussex University have, against all odds, sandwiched rare earth metals such as yttrium, gadolinium and samarium between two rings of carbon atoms. According to the accepted rules of chemical bonding, such compounds ought to be impossible to make.

These compounds should cause chemists to rethink the way in which rare earth elements form bonds. Last month, the chemists made a sandwich molecule that also defied the usual laws of chemical bonding (New Scientist, 8 October, p 28).

The first sandwich compound was made in 1952. It was called ferrocene, which consists of an iron atom between two pentagonal rings, each containing carbon atoms.

Iron bonds onto the carbon ring by using electrons from one of its inner shells. This inner shell is reasonably close to iron's outer electrons and so it can be drawn on to provide electrons for extra bonds.

Rare earth elements have too few electrons in their outer shell to bond with the carbon rings. Unlike iron, the rare earths cannot draw on electrons from an inner shell (called the 4f shell) because electrons in this shell are too deeply buried to take part in bonding. So, in theory, they should not form sandwich molecules.

Geoff Cloke, Ausama Sameh and Tanya Pang of Sussex University have proved the theoreticians wrong by making sandwich compounds using the rare earth compounds (Journal of the Chemical Society, Chemical Communications, 1987, p 1668). As "bread" for the sandwich the chemists used 1,3,5 tri-butylbenzene (TTBB). This is a flat, hexagonal ring of six carbon atoms, with large bulky groups attached to alternate carbons in the ring.

The researchers condense the TTBB with rare earth metal that has been vaporised. They do this at liquid nitrogen temperatures (−196 °C) to give purple crystals of the sandwich compound.

Exactly how the rare earth metals are held together is not yet known. The bulky groups attached to the TTBB provide some stability by keeping the metal inside the carbon ring. This kinetic stability is insufficient to hold the molecule together. Cloke believes that, in spite of the theory, the rare earth metals use their 4f electrons to bond with the carbon rings. He is set to use a technique known as photoelectron scanning (PES) to test this theory.

ازالة البقع من الثياب

لك ياسيدتي



لازالة بقع الصدا من الثياب ضعي قليلا من عصير الليمون عليها واتركيها بعض الوقت ثم اغسليها جيدا وان لم تفد هذه الطريقة فاستعملي ملعقة شاي من حامض الاكساليك الموجود في الصيدليات مع كوب من الماء حيث يوضع هذا المزيج على البقعة الملونة لمدة دقيقتين او ثلاث دقائق ثم يتم غسلها .

● اذا سقطت قطرة من الحبر على ثوبك فعليك غسله بالماء البارد ودعكه اثناء الغسل السريع او استعمال قطعة صغيرة من الاسفنج لدعك البقعة تحت الماء البارد هذه الطريقة ستزيل قدرا كبيرا من الحبر والخطوة الثانية هي ان تضعي الثوب في ماء يحتوي على مسحوق الغسيل واغسليه بعد ذلك بالطريقة الاعتيادية .. اما اذا تلوثت الملابس وفرش المائدة بعصير الفواكه فازيلي هذه البقع بغسلها بالماء البارد وان لم يفد ذلك فاستعملي الكلسرين لازالتها ..

لماذا سميا بالبحرين الاحمر والاسود ؟

معلومات

هل تعلم لماذا سمي البحر الاحمر والبحر الاسود بالاسماء التي تعرف للآن ؟

يعود سبب تسمية البحر الاحمر بهذا الاسم ، كما يقال الى وجود اعشاب وطحالب بحرية ملونة ، تطفو على سطح مياهه ، وتعكس لونا لخر لمياه البحر عند غروب الشمس وانعكاس اشعتها على البحر ، ويقول اخرون :

ان تسميته بهذا الاسم تعود الى وجود سلاسل الجبال عند ساحله الغربي في الجانب المصري منه ، وهذه الجبال حمر داكنة تعطي ظلالها المنعكسة على صفحة مياه البحر لونا احمر لتلك المياه .

اما البحر الاسود فقد سمي بهذا الاسم ، لانه كثير الغيوم والعواصف حتى ان اللون الاسود يغلب على جوه عادة وكانوا لذلك يخافون الابحار فيه والتوغل في مياهه بعيدا عن الشاطىء .

كلمات متقاطعة

اعداد
اسماعيل ابراهيم الطائي
جلولاء

● هذه الشبكة من الكلمات المتقاطعة تحتوي على اسماء (١٥) علما من العلماء والمكتشفين في مختلف الاختصاصات .

■ الافقي ■

١ ـ عالم المالني (١٤٠٠ ـ ١٤٦٨) اخترع الطباعة بالحروف المعدنية المنفصلة

٢ ـ عالم اميركي اخترع القلم علم (١٨٨٨) ـ برهان

٣ ـ لهو (مبعثرة) ـ عالم ايطالي اكتشف الشعيرات الدموية وكريات الدم الحمر

٤ ـ عالم انكليزي اكتشف الالكترون علم (١٨٩٧) ـ في الوجه (معكوسة)

٥ ـ طير مائي ـ ليرة (مبعثرة) ـ حرف انكليزي (معكوسة)

٦ ـ عاصمة اسيوية ـ فرفتر (مبعثرة) ـ تعب

٧ ـ تهرب ـ هم (معكوسة) ـ يفر (معكوسة)

٨ ـ نسهو ـ هون (مبعثرة) ـ يحصي

٩ ـ عالم وطبيب فرنسي اخترع السماعة الطبية علم (١٩١٦) (معكوسة) ـ قيد

١٠ ـ جدها في الاهم ـ ٢/١ حواء ـ متشابهة

١١ ـ ١/٢ ورند ـ عالم فرنسي (١٧٥٠ ـ ١٨١٢) اكتشف المصباح المعدني (معكوسة) ـ منفذ

١٢ ـ عالم روسي اخترع جهاز التسجيل (معكوسة)

١٣ ـ ننسق (معكوسة) ـ عالم فرنسي وضع الرموز الجبرية

■ العمودي ■

١ ـ عالم اميركي (١٨٤٦ ـ ١٩١٤) اخترع الثلاجة

٢ ـ اثنان بلغة اجنبية (معكوسة) ـ عالم فرنسي (١٨١٩ ـ ١٨٩٦) قاس سرعة الضوء (معكوسة)

٣ ـ علم مؤنث (معكوسة) ـ شجر طويل باسق (معكوسة) ـ اله

٤ ـ رجائي ـ سلسلة جبال اسيوية (معكوسة)

٥ ـ من نواحي البصرة الصامدة (معكوسة) ـ يهجم

٦ ـ حرفان من غني ـ عالم هولندي اول من استعمل الرقاص في الساعة (معكوسة) ـ شرائع

٧ ـ لاعب كرة برازيلي ـ مسرورين (معكوسة)

٨ ـ من القبائل العربية + عالم المالني تمكن من قياس الموجات الضوئية (علم ١٨٢٣) (معكوسة)

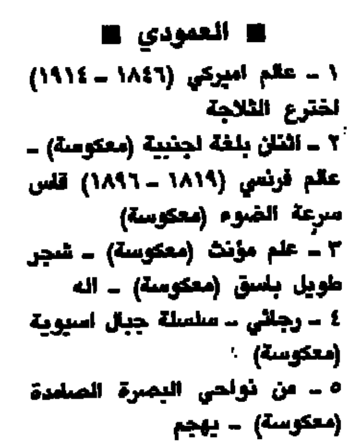
٩ ـ عالم سويدي اكتشف الكلور علم (١٧٧٤) (معكوسة) ـ جدها في بكاء

١٠ ـ سمينة ـ من دول اميركا الجنوبية ـ بحر (معكوسة)

١١ ـ يغل (مبعثرة) ـ رج (معكوسة) ـ ١/٢ وبيل

١٢ ـ عالم فرنسي (١٨٦٢ ـ ١٩٥٤) ابتكر آلة تصوير دعيت السينما (معكوسة)

١٣ ـ قيد ـ عالم ومهندس فرنسي (١٧٦٧ ـ ١٨٠٤) اكتشف غاز الانارة

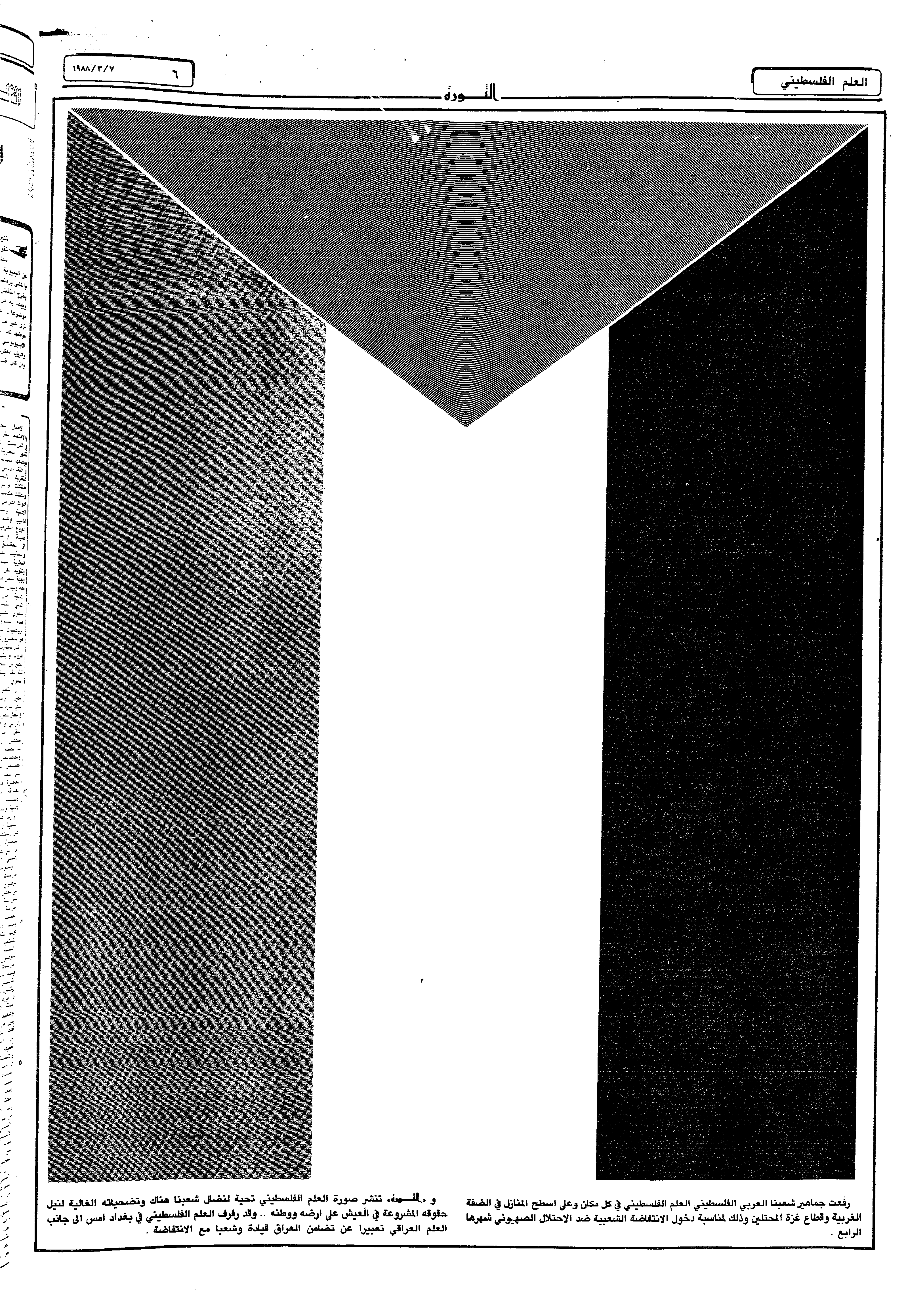


حل الشبكة الماضية

ذاكرة العدسة

وجه من الصحراء الغربية

● يوسف الشمري



رفعت جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في كل مكان وعلى اسطح المنازل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وذلك لمناسبة دخول الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال الصهيوني شهرها الرابع .

و «الثورة» تنشر صورة العلم الفلسطيني تحية لنضال شعبنا هناك وتضحياته الغالية لنيل حقوقه المشروعة في العيش على ارضه ووطنه .. وقد رفرف العلم الفلسطيني في بغداد امس الى جانب العلم العراقي تعبيرا عن تضامن العراق قيادة وشعبا مع الانتفاضة .

الالسنية والاسلوب الادبي

المداخل الالسنية في دراسة الادب

- القسم الاول -

دونالد سي . فريمان — ترجمة : باقر جاسم محمد

تثير البنيوية ، بين اونة واخرى ، نقاشات تتسم بالتطرف في تقويمها للبنية الادبية والنظرية البنيوية في الادب . اذ لاتكاد نعثر سوى على موقفين متناقضين تزاعما . الاول موقف المدافع عن البنيوية والقابل بمقولاتها النظرية كليا دون فحص او تمحيص . والثاني يرفضها كلا او جزءا دامغا اياها بالرجعية و(استلاب الانسان) مما يخرج النقاش ، في كلتا الحالتين ، عن الموضوعية ويورده موارد الشطط ويبعد به عن القصد . ولقد اردت ان اسهم في هذا النقاش بان اترجم موضوعا ذا صلة وثيقة بالبنيوية وان لم يكن بنيويا خالصا . ولسوف نرى عبر هذا الموضوع ، كيف ان البنيوية لاتلقى قبولا عاما حتى في موطنها كما انها ليست مما يمكن الغاؤه بجرة قلم متفعل . اما التاويل الايديولوجي للبنيوية فذلك حديث مرجعه الاول والاخير ذات الكاتب والرؤيا الفكرية والايديولوجية التي يحتكم اليها . وهو مما لامشاحة فيه وان كان قابلا للاستئناف ..

المترجم

- ١ -

الاعمال الحديثة في الالسنية ، والاهتمام المتزايد بالمداخل الالسنية في الدراسات الادبية قد ادنيا الى ان تظهر النظرية الالسنية الحديثة بوصفها اسهاما دراسيا ومعرفيا مهما في النقد الادبي . ولذلك فقد اصبحت النظرية الالسنية الحديثة ضمن ممتلكات وادوات الناقد الادبي ، واحتلت مكانتها اللائق بها اضافة الى ادوات اخر من مثل التاريخ والسيرة الادبية ، ومجمل النتاج الفكري للاديب وعلم النفس . وكل هذه الفروع المعرفية تقوم بتقديم حقائق جديدة ، او طرائق جديدة في النظر الى الحقائق القائمة ، وطرائق واساليب جديدة في الانجازات النظرية لمهنة دراسة وايضاح وتقويم الفن الادبي . وانطلاقا من وجهة النظر هذه ، اي بوصفها جزءا مهما وليس الجزء المسيطر في النظرية الادبية ، فان الالسنية تمنح النقد الادبي القدرة على الاستقصاء النظري العميق والمهم بالنسبة لمثل هذه المسؤولية ، كمثل اهمية الرياضيات للفيزياء . فالناقد الجيد هو بالضرورة السني جيد .

قبل مايقرب من عشرين عاما ، اكد هارولد وايتهول (في ملاحظة اثارت الكثير من اللغط في حينها) بانه «ليس ثمة نقد يمكن ان يتجاوز البناء اللغوي»(١) ..

ان التطور في الالسنية منذ تلك الحين ، وخصوصا تلك الاهتمام الذي اثاره نعوم تشومسكي واتباعه في مجال نظرية التعلم ، وعلم النفس الادراكي واكتساب اللغة ، وفلسفة العقل . قد جعل عمل الالسني منحصرا في ما دعاه تشومسكي بـ «الصلة الوثيقة بين الملكات والخصائص الفطرية للعقل ، وبين خصائص البنية اللغوية» (٢) . ان عمل النقد الادبي في احدى صوره المعاصرة على الاقل ، يكمن في بحث العلاقة بين الاسس الجمالية الانسانية وبين خصائص البنية الادبية وبنية اللغة ..

واريد هنا ان اعرض لمسالة تهم الالسنية في دراستها الادبية ، وذلك عبر الاستعراض الموجز لاهم الاعمال المعاصرة في المجال الذي دعاه ام . اي . كي هاليداي بـ (علم الاسلوب الالسني)(٣) (Linguistics Stylistics) .

ولسوف نهمل هنا نوعين من الدراسات التي تقع على تخوم الموضوع : وهما العمل الذي ينطوي على بعض التكييفات الالسنية ولكن ليس ثمة رابطة مباشرة بينه وبين الدراسة الادبية (مثال ذلك دراسات الحاسب الآلي وعلاقته باللغة) ، وكذلك الاعمال التي على الرغم من كونها تتعلق بـ (الاسلوب) فانها لاتستفيد من الحقائق او النظريات الالسنية . ومثل هذا التمييز يتعلق بالموضوع لا بالقيمة . ان انجاز الدراسات الالسنية للادب سيجري قياسه بالمقارنة مع الدراسات ذات التاسيس غير الالسني من مثل كتابي ريتشارد بريجمان «الاسلوب العامي في امريكا» وكتاب ريتشارد بويراير «مكانة الاسلوب في الادب الاميركي» بوصفهما مثلين معاصرين . وقد يكون من المناسب هنا القول بانني قطعا اعتقد بذات الاستبصار المهم عن الاسلوب الادبي ، وبامكانية تحقيقه عبر الدراسة الشكلانية والالسنية وحسب ، ولكني لااشارك في ذلك الازدراء لـ «الانطباعية» السائدة في بعض الدراسات المتكيفة الستيا . (وهو ازدراء اقتص منه ، وعنف ، وزجر بحق بالمقارنة مع روح البحث في الدراسات الانسانية) . وهذه الاخيرة (الانطباعية) قد فهمت على انها احترام للحدس والوجدان ، الانساني . (ان غاية الدارسين الاكاديميين هي الاخذ بنظر الاعتبار مسالة الحدس الانساني) ، وانا اتفق مع ، لاضد اغلب الالسنيين المعاصرين ..

ان العمل الراهن في (علم الاسلوب الالسني) قد يمكن ان ينقسم الى ثلاثة انماط هي : الاسلوب بوصفه انحرافا عن الاعتيادي والقياسي في اللغة والاسلوب بوصفه تطابقا مع النموذج التكويني (النسيجي) - واخيرا الاسلوب بوصفه استثمارا متعمدا للامكانات النحوية . ان هذه التقسيمات يمكن تلمسها بسهولة في العقد الاخير ، فليس من الغريب ان تكون ظاهرة كذلك في الاعمال الحالية في كل من النقد الادبي والدراسات الالسنية خلال هذا القرن . فلقد تحول اهتمام النقد من التركيز على الانامسة واعمال السيرة كما تبدو في عمل اي . سي . برادلي ، الى التركيز على النص ذاته وخاصة في الدراسات المحايثة للنصوص الادبية في اعمال جون كرو رانسوم وكلينث بروكس وجماعة «النقد الجديد» الى محاولة اعادة بناء دوافع المؤلف الواعية واللاواعية في اعمال نورثروب فراي وكينث بورك ونورمان هولاند . وبصورة مماثلة ، فان الالسنية المعاصرة قد تحولت من الدراسة المبنية على علم الانامسة وعلم تاريخ اللغة (Philology) لـ (ادوارد سيفرز وفرانز بواس) الى دراسة تجريبية تحتكم الى المعطيات الاحصائية وعلم التصنيف (او مايسمى بالبنيوية الالسنية) الى اهتمام جماعة النحو التوليدي والتحويلي بكيفية ظهور الاشكال السطحية للغة من اشكال اعمق واكثر شمولا وكونية (univer-sals) . واي العمليات تنتج الاصوات من المعاني وفهم المعنى من خلال الصوت والقابليات العقلية الفطرية وطرائق امتلاك اللغة وبنية العقل ذاته[4] ..

- ٢ -

لقد كتب فيو كيتز مرة عن (اللعبة) التجريبية والتي قاعدتها الاساسية «تمنعك من ان تفهم ماتتكلم عنه»[3] . ولقد كان العمل المبكر لعلم الاسلوب الالسني تجريبيا متشددا بما انه اصبح ذا ميول سلوكية في اوقات معينة . وفي رفضها لـ «الانطباعية» والتحامها بالموضوعية والقياس الكمي اللذين يزعمان النزوع العملي ، ان مدرسة الاسلوب بوصفه انحرافا عن القياس والاعتيادي قد سمحت للطرائق المدرسية بان تستحق موضوعها . ان سوء التصور هذا لطبيعة الدرس الادبي كائن ، في تقديري ، في بعض اوجه عمل ميشيل ريفاتير (علم الاسلوب)[4] ، والذي يبدو متاثرا الى حد بعيد بفلسفة سلوكية علمية . ان نقد ريفاتير لخضوع واستسلام ليوسبتزر للاغراء والدوافع الذاتية يهمل الحقيقة القائلة بان النقد الادبي ليس عملا مختبريا ، فالنقد لاينشا من الجداول الاحصائية . ان دائرة اهتمام سبتزر اللغوية التاريخية تعتمد على عقل نقدي .

فان ندرس التاثير الادبي المعين بوصفه (دافعا) ،[5] مع الالتزامات الفلسفية الموروثة في مثل هذا المصطلح ، فان ذلك يشكل انتهاكا لطبيعة الادب ذاتها . والصعوبة الاخرى في عمل مدرسة (الاسلوب بوصفه انحرافا) في علم الاسلوب الالسني ، هو تعريفها لماهية المعيار او الاعتيادي او القياسي (The NORM) والذي يفترض ان يختلف اسلوب المؤلف عنه باوجه محددة . ان (بيرنارد بلوخ) مثلا يعرف الاسلوب على انه (الرسالة المحمولة بواسطة مخطط توزيعي (صرفي) ومخطط استبدالي للـ (خطاب) ذي الخصائص اللغوية المختلفة عن خصائص اللغة في خطابها العام[9] .

ان هذا التعريف ماهو الا تشويه خرافي ، فالمخطط توزيعي (صرفي) والمخطط الاستبدالي للغة الطبيعية غير قابلة لان تدرك ولن تعرف مستقبلا . وحتى لو امكن اجتيازها ، فانها لن تكون تعويضا عن الاستبصارات والكشوف المعنية في اللغة المالوفة او في الاسلوب ..

ولو نحينا هذه الصعوبات جانبا فان السؤال الذي طرحته مدرسة الاسلوب بوصفه انحرافا هو من النوع التالي : (ماالذي تحمله لغة النص الادبي اضافة الى المحتوى المعلوماتي ؟ وما الذي تفعله لغة الكاتب اضافة الى متطلبات القواعد النحوية منها ؟ وماهي الانماط النموذجية لخيارات الكاتب بين الجمل والمفردات التي تمكن من الاختيار ؟ ؟

لقد جرت دراسة مثل هذه الاسئلة بشكل مثمر الى ابعد الحدود في عمل حلقة براغ اللغوية ، وخاصة في مقالة يان موكاروفسكي الشهيرة «اللغة القياسية واللغة الشعرية» . لقد شخص موكاروفسكي سمات اللغة الشعرية (اي اللغة الادبية عموما) بوصفها انحرافا جماليا مقصودا عن محور اللغة القياسية . فاللغة الشعرية اذا تكسر عامدة القواعد من اجل ان يكون النص الادبي المعين قابلا لان يدرك كونه لغة . ان العلاقة الاساسية للغة الادبية هو هيأتها الاولية (Foregrounding) والعكس من الهيئة الاولية ، كما يكتب موكاروفسكي هو الآلية . فالتغير في الذوق الادبي يمكن ان يوصف بانه التحول التدريجي نحو الآلية لعناصر الصورة الاولية للغة في نص ادبي . ولناخذ مثالا لارتكاس اللغة وفقدانها لبريقها الشعري . الاولى ملحصل للغة ملتون في القرن الثامن عشر - اللغة المثقلة بالرنين اللفظي اللاتيني ، وذات النزعة القصدية لاستعمال الالفاظ القديمة والجمل المشحونة بالاستطارات الكلاسيكية والايقاع الموثوق :

اليك اعود ثانية ، بجناح تدفعه الجراة

هاربا من حماة الجحيم ، رغم طول التلكؤ ..

في ذلك المقام المؤقت ، الغامض ،

وبينما انا في تحليقي

عبر المطلق والكلي وعبر الظلام

الراهن في داخلي

. مع نغمات اخر ، غير تلك التي تطلقها

قيثارة اورفيوسية

اشدو ، واغني الاختلاط ،

واللاتكون ، والليل الابدي ،

عدم واخفاق اوحاهما لي استغراق

سماوي

لمغامرة دنيوية ..

هبوط الى هوة مظلمة ، ومن ثم سمو

الى الاعالي

. ولو انه مرتقى صعب ونادر .

«الفردوس المفقود» الكتاب الثالث .

ان هذا السمو ، سينحل ويفسد فيما سيلي من مقاطع . فالمشهد الطبيعي سيرتد الى حدود الاسلوب الموغل في اشتقاق صفات من مثل (معشوشب ، سديمي ، مورق : عجول ، مكسو بالطحالب) في نسخ شعرية لاتعود لملتون :

. النهار الطالع ينسكب بسرعة

وعلى سعتها ، يفتح كل مشاهد

الطبيعة المعشوشبة

الصخرة الذائبة في الحر ، وقمة

الجبل السديمية الغامضة

وغـلى امتداد البصر ، تـزدهي

بكبرياء ، متلفعة ببريق الفجر

زرقاء تتسرب جداول الدخان المتدفقة

عبر العتمة .

وفي الحقل المورق ، يمضي الارنب

البري ضائعا ومرتبكا

بينما عبر فضاء الغابة الوسيع ،

يضرب الايل البري الارض برفق

وغالبا مايمعن النظر في ذلك المسافر

المبكر

الموسيقى توقظ العيون الفطرية

الصافية للبهجة الصادقة

وترتفع جهيرة التراتيم حول ارض

الغاب

بينما ينطلق الراعي من كوخه عند

صياح الديك

كيما يعود الى الحقول على عجل .

من حيث كوخه المكسو بالطحالب ،

ليعيش بسلام .

ومن حظيرته المزدحمة ، يسوق امامه

القطيع

لينعم بنجيل الصباح النضير . .

«جيمس تومبسون» الفصول

(الصيف) ..

وهكذا نرى ، طوال هذا المسرد للتجريدات اللفظية ، وتجسيدات الصفات في صور بشرية ، وقلب مواضع الكلمات ، فقد اصبح اكليشهات شعرية في القصائد الغنائية السابقة للرومانتيكية .

ويمكن ان نعثر على مثل ذلك عند وليم كولنز في «مقطوعة غنائية كتبت اوائل علم ١٧٤٦» ان الابتكار الجريء عند ملتون قد امسى جزءا من المهاد الضاج والمبتذل والمخفف وليس جوهرا للشعر او للغة الشعرية ، بل مظاهر عارضة منها ، وهو ماجعل وردزورث يسمها بانها (اعتباطية) . ونتاج عادات ونزوات تعبيرية) كما يذكر في مقدمة (القصائد الغنائية) ان تحويل لغة ملتون الى صيغ الية في زمن وردزورث هو المهاد الذين رفضه كيما يعود الى (لغة الرجال الحقيقية) . ولقد اصبح تلك اساسيا للحساسية الجديدة ، وعلى درجة عظيمة من الاهمية اسلوبيا . -

ان ذات النوع من الفروض النظرية . الا وهي ان من الافضل ان ينظر للاسلوب بوصفه انحرافا عن المعيار والمالوف والقياسي وان الالسنية هي خير مايتمكن من تقديم الدعم للدراسات الادبية وذلك بجمعها الحقائق حول هذه الانحرافات ، هو مايكمن خلف مادعاه روجر فاولر (الايقاع البنيوي) ، ولقد بدا هذا العمل بعرض وايتهول لكتاب جورج تراجر وهنري لي سميث المسمى «الموجز في بنية اللغة الانكليزية» (انظر الملاحظة رقم (١) ذلك انه عرض للموضوع كما يلي : اذ كان التحليل الايقاعي (العروضي) يعتمد على (التوتر والجهد) بين انماط ايقاعية مجردة ذات قطبين ، وان النبر الملحوظ في الانكليزية المنطوقة هو الذي يجعل من تلك الانماط حقيقية فان النبر اللفظي كما يذهب الى ذلك تراجر وسمث ، يقع في اربعة مستويات ، لذا فان النبر من المستوى الثالث (/) يمكن ان يحل محل وحدة وزنية في حالة ما اذا كانت تكتنفه مقاطع من ذوات النبر من المستوى الرابع (ب) بينما النبر الثانوي (٨) ليس وحدة وزنية اذا ماتكتنفه نبر لفظي اولي (/) .

لقد اوجز كل من ادموند ابشتاين ويترنس هاوكس احتمالات التحليل العروضي واجملوها مستعملين تلك الانساق في كتابهما «الالسنية وعلم العروض في الانكليزية»[10] ولقد بينا بجلاء بانه بالامكان نظريا ، الحصول على (٦٢٣٦) نوعا مختلفا من تفعيلة الايامب (Iambic Foot) في الشعر الانكليزي وفي كتابه «اسس العروض الانكليزي» الصادر في لندن ونيويورك علم ١٩٦١» ناقش جون تومبسون موضحا بان تحرر الاسلوب العروضي للشعر الانكليزي من الاستظهار والتقليد الشكلي لكل من (جاسكوين) و(اكوج) و(تربرفيل) ومعاصريهم المباشرين قد حصل حينما تحسس الشعراء الفرق بين الشكل العروضي وايقاع الكلام المالوف . وفي دراسة متاخرة قام بها سيمور تشاتمان وضمنها كتابة «نظرية العروض» فان البحور المقطعية قد صنفت استنادا النبر فيها والنسبة الكمية لاصوات العلة التي تحتويها ، وعلى هذا الاساس امكن عزل اثنين وثلاثين نوعا لتفعيلة الايامب . وباستعمال احدى عشرة قراءة مسجلة للسونانا الثامنة عشرة لشكسبير وفحص النتائج ومقارنتها بنتائج حصل عليها واحد وعشرون استاذا مختصا بالادب الانكليزي اظهر تشاتمان ان نبر المفردات يميز دائما الوحدات الوزنية العروضية مالم تطغ عليه نبرة سياق العبارة . وهو يقرر في اماكن عديدة من كتابه ، وفي مقالات اخر ، بان الوحدة الوزنية العروضية (التفعيلة) والدرجات المتباينة لنبر الالفاظ التي تجعل من تلك التفعيلات حقيقية ، هو مايمكن اعتماده في دراسة الاسلوب العروضي ، ولقد جرى توسيع هذه الملاحظات في مقالات عديدة كتبها فاولر[11] ، وهو الذي يبين بان سمة مهمة اخرى للاسلوب العروضي تكمن في استثمار الشاعر او تجنبه التطابق بين الوحدات العروضية (التفعيلة والبيت) وبين الوحدات اللغوية (الكلمات والعبارات) ..

ان اهم وجوه هذا العمل هو ايضاحه لامكانية ان تختلف الظاهرة السطحية (في هذه الحالة ايقاعات النبر الكلامي) والشكل العميق الذي يكمن خلفها (النمط العروضي المجرد) .. وان الاعتراض المدرسي الصحيح على ذلك هو في طبيعة نسق القواعد التي تربط المستويين كليهما معا .

لقد جلبت هذه الدراسات الى حقل (علم الاسلوب الالسني) مفاهيم من مثل توالي المفردات ، والانتظام السياقي اللفظي «ان الالفاظ في تواترها في نسق محدد ، انما هي تحدث في سياقات دلالية متماثلة مما يسمح بان تملك افقا متطابقا»[12] . ولاحدى الصور التي يمكن اخضاعها للفحص المنهجي هي الاستثمار الشمولي للشاعر لما دعاه جيوفري ليتش «تناغم الضجيج»[13] وذلك كما يبدو في ابيات ديلان توماس مثلا حيث يكتب «خاوية هي مسرة الاعناب» حيث ينتهك الشاعر انماط التماثل والتناغم المعتادة ..

ولقد حاول اتباع فيرث الجدد في عملهم المكرس لدراسة «علم الاسلوب الالسني» ان يجسدوا مفاهيم نظرية مهمة تقول بان «الادب ، وحتى النصوص الادبية المعينة بذواتها ، يجب ان تؤول بوصفها (لغة صغرى) ذات (نحو صغير خاص بها) وهذا النحو الصغير يجب ان يصف الخصائص الموحدة للغة الصغرى في كافة مستوياتها ، الصوتية ، والنحوية ، والمعجمية ، ويجب ان يتجاوز النص الادبي الى ماهو ابعد منه» ..

المصادر

★ ترجمة مع شيء يسير من التصرف للفصل الاول من كتاب :

«Linguistics and Litrary Style»

١- وايتهول (من الالسنية الى النقد) كينيون ريفيو . العدد ١٣ السنة ١٩٥١ .. ص ٧١٣ ..

٢- تشومسكي (اللغة والعقل) نيويورك ١٩٦٨ . ص ٨١ ..

٣- هاليداي (الدراسة الالسنية للنصوص الادبية) القيت عند انعقاد المؤتمر التاسع للالسنيات . حررت من قبل (هوراس جي لنت مطبوعات هاج ١٩٦٤ . الصفحة ٣٠٢ - ٣٠٧ . ولدي بعض الشك والظنون بصدد صلاحية كلمة (اسلوب) غطاء اصطلاحيا للدراسات الالسنية للادب . ان (الشعرية) في معناها الاساسي وكما استعملها رومان ياكوبسن تبدو لي المصطلح الاكثر ملاءمة . ولكن مادامت كلمتي (الاسلوب) و(علم الاسلوب) قد اكتسبتا قبولا عاما واصبحتا سائدتين ، فلا ضير من استعمالهما هنا ..

٤- ان الايجاز الراهن الاكثر اقناعا لمثل هذا الاهتمام هو ماقام به تشومسكي في (الطبيعة الشكلية للغة) ، وهو فهرسة لعمل ايريك لنبرج (الاسس الحيوية للغة)

٥- ميوكيز (اشكال : شاتهة ، كوميديا تاريخية) بلومنجتن ١٩٦٨ ص ١٧٣ ..

٦- انظر ريفاتير (معايير تحليل نيويورك ١٩٦٧ . ص ٣٩٧ - ٤٤٢ .. (١٩٥٩) ص ١٥٤ - ١٧٤ . وكذلك (السياق الاسلوبي) النص السادس عشر (١٩٦٠) ص ٢٠٧ - ٢١٨ ..

٧- ريفاتير (معايير تحليل الاسلوب) ص ١٦٤ ..

٨- (معايير تحليل الاسلوب) ص ١٦٢ ..

٩- بلوخ (البنية اللغوية والتحليل الالسني) سلسلة اعمال جامعة جورج تاون في (اللغات والالسنية) الجزء الرابع ١٩٥٣ ص ٤٢ ..

١٠- ابشتاين وهاوكس (دراسات في الالسنية) ص ٧ . ابفالو - نيويورك ١٩٥٩ ..

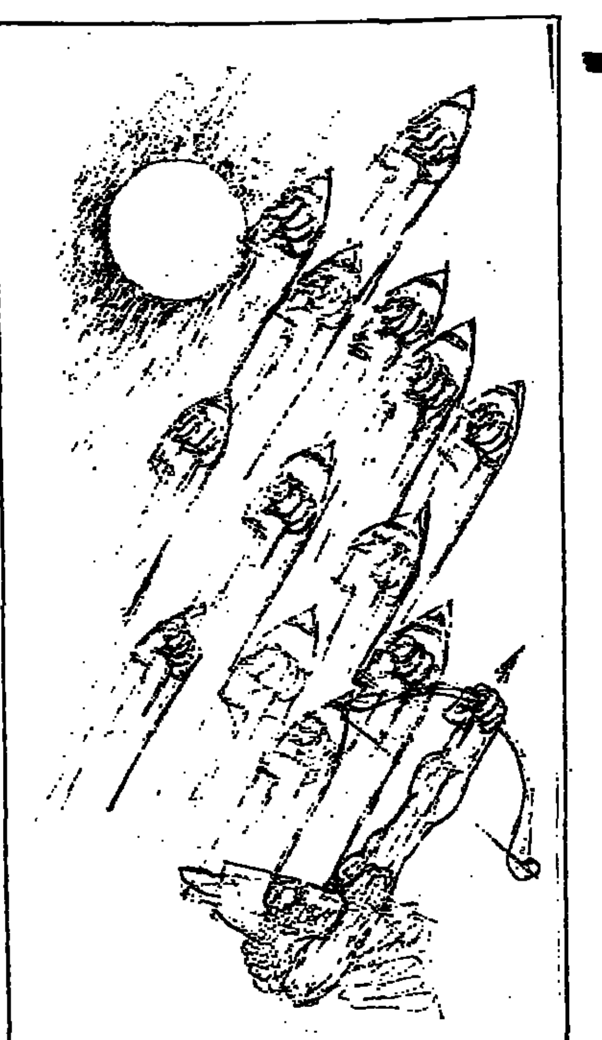
١١- انظر روجر فاولر (ايقاع النثر والوزن) في كتاب (مقالات في الاسلوب واللغة) تحرير فاولر . لندن ١٩٦٦ ص ٨٢ - ٩٩ وكذلك في نفس الكتاب (الدراسة الالسنية للعروض البنيوي) ص ٤٩ - ٦٤ ..

١٢- هاليداي وانجوس ماكينتوش وبيتر ستيفنز (العلوم اللغوية وتعليم اللغة) لندن ١٩٦٤ ص ٣٣ ..

١٣- ليتش (هنا الخبز الذي اكسر : اللغة والتفسير) عروض الادب الانجليزي جـ ٦ ، ١٩٦٥ ص ٦٦ - ٧٥ ..

صواريخ الحسين

الدكتور نوري حمودي القيسي



تقاطري على العدا هواطِلْ
كوارثاً صواعقاً نوازل
تهزُّ كُلّ ماكرٍ وباطل
وتنزلُ الموتَ بهم هواطل
وتسحقُ الرؤوس والهياكل
صواريخاً تنهال كالجنادل
مثل اللّظى مشبوبة الحمائل
لاهبةً توقدها مشاعل

● ● ●

صُبّي صواريخ الردى هوائل
وامطري سماءهم قنابل
من الردى عليهمُ سلاسل
لتستحيلَ ارضهم مقاتِل
ويرعوي عن غيه مُماطل
وينثني عن جهله مُخاتِل
لاتعصمُ الباغي ذُرا المعاقل
ولابروجٌ شُيّدت منازل
فالويلُ كلُ الويل ياارذل
طال بكم عن الردى مُطاول

● ● ●

بُورك صُنّاع الهدى البواسل
وبُوركت في صُنعها الانامل
وبورك الشعب الذي يناضل
ويدفع الشرّ عن العقائل

المسرح العراقي في محيطه العربي

علي مزاحم عباس

الى زمن قريب ، كان يحوم فوق رؤوس المسرحيين العراقيين شبح مؤرق ومزعج اسمه : غياب المسرح العراقي عن محيطه العربي . وفي وقتها كان المسرحيون يخامرهم الشعور بان مسرحهم بات قارة مجهولة تاخر اكتشافها على ايدي المسرحيين العرب ، فلا مفر من ان يعمد اصحاب هذه القارة من عبور المحيط للالتقاء بالقارات الاخرى ! بان يحملوا حقائبهم المسرحية ويفتحوها امام انظار الاشقاء . وفي الواقع ان فرصا متباعدة قد سنحت لهم للاشتراك في مهرجاني دمشق وقرطاج ، وفي الاسابيع الثقافية العراقية التي اقامتها وزارة الثقافة والاعلام ، وتلبية الدعوات العربية غير ان ظماهم لم يرتو وجوعهم لم يشبع ! وكلما سافروا مرة الى قطر عربي قالوا : هل من مزيد ؟ ! وياتي مهرجان بغداد للمسرح العربي ليطرد الشبح ، ويتيح لهم المشاركة بثمانية عشر عرضا مسرحيا دفعة واحدة ، منها عرضان في فن التمثيل الصامت « البانتومايم » هما : « الحلم الضوئي » من اعداد واخراج صلاح القصب وشفيق المهدي ، و « محاولة القبض على الصدفة » لمحسن الشيخ بصفته كاتبا للسيناريو ومخرجا للعرض ، ومنها ايضا عرض ذو طابع خاص صعدت فيه القصائد على خشبة المسرح على يدي وجدي العاني باسم : « تراتيل فوق المنبر » ، كما صعدت فيه رسالتان لابن سينا والغزالي على يدي قاسم محمد باسم : « رسالة الطير » وبهذه العروض الاربعة ولدت صورة اخرى مفادها تنوع فنون المسرح وغناها اسبغت على المشاركة العراقية صفة التميز والتفرد ، اذ لم يفكر احد من الفنانين العرب خوض غمار هذا الفن الصعب . واما العروض الاخرى فهي من فن الدراما الذي لايقل عن سواه صعوبة وعسرا !

وقبل المضي في الحديث بلغة الارقام ، لابد من استدراك معين مؤداه ان العروض المشاركة لاتمثل في حقيقتها غير فرق ومؤسسات وفناني حاضرة الثقافة والفن بغداد ، اي ان الشبح الذي اشتكى منه فنانو العاصمة قد غاب عنهم ليحط فوق رؤوس فناني المحافظات الاخرى وليملأ افواههم بطعم المرارة ، ولهم بعض الحق في احساسهم بالنفي عن « جنة المهرجان » ! بل وعن هامشه او حاشيته !

نعود للحديث بلغة التصنيف ، ونقول بان بين المسرحيات الاربع عشرة اذا نحينا جانبا العروض غير الدرامية - ثلاثا باقلام كتاب عرب هي : « الليلة نلعب » لوليد اخلاصي ، و « الناس والحجارة » لعبد الكريم برشيد ، و « الصليب » لمحمد العقيلي وجد المخرجون فيها مايغريهم بالتعبير عن موقفهم ووعيهم وذوقهم وقدراتهم اما المسرحيات الباقيات فقد تابطت ذراعي المؤلف العراقي والكادر العراقي مخرجين ومؤدين وتقنيين غير ان بغداد شهدت مسرحية عراقية بصحبة مسرح اوال البحريني باسم « السوق » بعد ان كان اسمها : « بغداد الاول بين الجد والهزل » لقاسم محمد . ولاندري كيف قطعت المسافة بين المنامة وبغداد رغم انها لم تطبع . ولاندري كم كان عدد المسرحيات العراقية اصيلة التاليف التي ستزور بغداد بصحبة الاشقاء لو فيض نشر العديد المخبأ في الادراج !

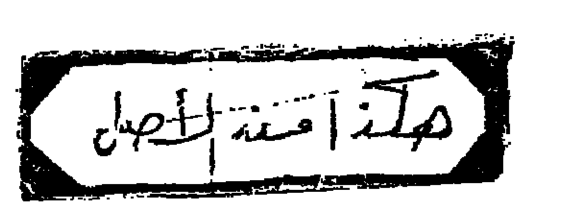
ومن ناحية اخرى نجد اذا عدنا مرة اخرى الى لغة التصنيف الجافة - ان خانة الكتاب العراقيين قد اتسعت لتضم الى جانب عادل كاظم المعروف على الصعيد العربي ، كتابا اقل شهرة واسوا حظا مثل محيي الدين زنكنة الذي دلف الى ساحة المهرجان بمسرحية جديدة هي « حكاية صديقين » واخرى قديمة هي : « العلبة الحجرية » وفاروق محمد الذي طرق الباب بمسرحيتين احداهما تصنف ضمن مسرح التسلية هي « بيت وخمس بيبان » وثانيتهما تصنف ضمن المسرح الجاد هي : « ترنيمة الكرسي الهزاز » ويوسف الصائغ الذي حضر بمسرحية « العودة » وجليل القيسي بمسرحية « مرحبا ايتها الطمانينة » وفلاح شاكر الذي يعد اكتشافا حقيقيا من اكتشافات المهرجان والذي شارك باثنتين من مسرحياته « الالفية » هما : « ليلة من الف ليلة » و « الف رحلة ورحلة » وكريم جمعة بمسرحية ليست اصيلة التاليف تماما هي : « فرجة مسرحية » وابراهيم البصري الذي وجد له مكانا وسط الزحام بمسرحية « جنون العاقل » ! .

ولمن يعجبه المزيد من التصنيف اقول : ان للواقعية المطعمة بلمسات رومانسية ونفسية ورمزية الغلبة على جل المسرحيات وقد سبق لمعظمها الظهور خارج القطر كمسرحية « العودة » التي زارت الجزائر ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي ، و « ليلة من الف ليلة » التي زارت كلا من القاهرة والسويس مشاركة في مهرجان الفنون العربية الثاني ، وصنعاء ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي ومسرحية « فرجة مسرحية » التي مثلت العراق في المهرجان السابع للشباب العربي الذي اقيم في السودان ، ومسرحية « ترنيمة الكرسي الهزاز » التي عرضت بصفتها مسرحية هواة ! في الدورة الثالثة لمهرجان قرطاج المسرحي . وبهذه الحصيلة يكون لهذه المسرحيات حظ اوفر في اكتساب الثقة والثبات على المسرح ومواجهة الجمهور ، من المسرحيات التي عرضت على جمهور بغداد قبل اقامة المهرجان مثل « الصليب » و « جنون العاقل » و « تراتيل فوق المنبر » و « مرحبا ايتها الطمانينة » و « رسالة الطير » وكذلك من المسرحيات التي سبق اخراجها من مخرجين اخرين مثل « الشاهد والقضية » و « العلبة الحجرية » . وبعملية حسابية بسيطة فان المسرحيات التي تحمل صفة الجديد والمكرسة للمهرجان لم تزد عن خمس هي : « الحلم الضوئي » و « محاولة القبض على الصدفة » و « الليلة نلعب » و « الف رحلة ورحلة » .

اما الجهات التي انتجت هذه العروض ، فهي الفرقة القومية التي استاثرت بحصة الاسد ، اذ ماقتحمت المهرجان بسبع مسرحيات ، وكلية الفنون بعرضين واما فرق الحديث والشعبي والعسكري والجماهير ودار السلام ومنتدى المسرح ومنتدى الادباء الشباب ومعهد الفنون الجميلة ونقابة الفنانين فقد شاركت كل واحدة منها بمسرحية وحيدة . ومن المؤكد ان ليس لادارة المهرجان يد في حجم هذه المشاركة ومن المثير للانتباه ان بعض هذه الجهات قد تبنت عروضا معينة ابدعها فنانون من غير المنتسبين اليها اصلا . فكل طرف من اطراف اللعبة كان يريد ذريعة لان يطل بنفسه او اسمه على المهرجان .

وقد تقاسم اخراج هذه العروض ستة عشر فنانا ، منهم من عرف على النطاق العربي كسامي عبدالحميد ومحسن العزاوي وقاسم محمد وصلاح القصب وعوني كرومي . ومنهم من كان مفاجأة طيبة من مفاجآت المهرجان كعزيز خيون وهاني هاني وحيدر منعثر المعروفين محليا . وهم من اجيال مختلفة ورؤى متباينة ، يقف سامي عبد الحميد في المقدمة ، كما يقف محسن الشيخ في اخر الصف اذ هو ما زال في مقتبل عمره الفني يتلقى العلم في معهد الفنون الجميلة ، ورغم الاختلاف في السن والتجربة والمراس فان ذلك لم يمنع مخرجا شيخا كسامي عبدالحميد في انتهاج سبيل التجريب بروح شابة مقدامة في مسرحية واقعية بدت لي لا تحتمل التجريب هي « حكاية صديقين » . كما لم يمنع فنانين في سن الشباب لانتهاج سبيل الاخراج التقليدي . وقد طرقت هذه الاجيال اساليب اخراجية متباينة في استثمار الفضاء المسرحي والتعامل مع عناصر التجسيد الفني تبعث على الدهشة والتامل ، وتراوحت بين التقليدية والتمرد عليها . وقد تفاوتت في مستوى جودتها ونجاحها ، فمنها ما احرز ثناء النقاد ، ان لم نقل بهرهم كمسرحيات « ترنيمة الكرسي الهزاز » لعوني كرومي و « الف رحلة ورحلة » لعزيز خيون و « رسالة الطير » لقاسم محمد و « الليلة نلعب » لحيدر منعثر . ومنها ما اثار الاعجاب كمسرحيات « مرحبا ايتها الطمانينة » لعزيز خيون و « فرجة مسرحية » لفاضل خليل و « محاولة القبض على الصدفة » و « تراتيل فوق المنبر » ، ومنها ما اثار الاسف والاستغراب لضعف مستواه ، خلافا للتوقعات ، كمسرحية الافتتاح « الشاهد والقضية » لمحسن العزاوي ، او اختلف بشأنه كمسرحيات « العودة » لقاسم محمد و « حكاية صديقين » ، و « ليلة من الف ليلة » لسامي عبدالحميد ومنها مارافقه سوء الحظ فلم ينل نصيبه من التقدير الذي يستحقه كمسرحية « العلبة الحجرية » لفتحي زين العابدين ، او احتفى النقاد به ، خلافا للانطباع السائد عنه ، كمسرحية « جنون العاقل » لابراهيم البصري ، او افتقر الى الاهتمام مثل « بيت وخمس بيبان » ، واخيرا منها مالم يعره احد اهتماما كبيرا مثل « الصليب » لفصيح جرجيس .

وعلى الرغم من غياب وجوه مسرحية مرموقة عن المهرجان ، فان العروض الثمانية عشر التي ضمتها هذه التظاهرة الثقافية والفنية الكبيرة ، والتي تباينت في اساليب اخراجها وكتابتها وتشخيصها ، قد اعطت انطباعا حسنا عن غنى وتنوع وكفاءة الفنانين العراقيين وتلك نتيجة ذات اهمية ثقافية واعلامية بالغة الاثر . واشرت بوضوح جدية اصحابها في اختيار موضوعات انسانية جريئة فكرا واسلوبا ولامست بصدق وحرارة النوازع الخيرة والقيم الاخلاقية والجمالية الرفيعة في وقت استشرى فيه القلق من شيوع المسرح الاستهلاكي ومسرح التسلية العابرة . وهنا يجدر التنويه بجدية المسرحيات العراقية « ترنيمة الكرسي الهزاز » و « الف رحلة ورحلة » و « رسالة الطير » و « مرحبا ايتها الطمانينة » و « العلبة الحجرية » و « محاولة القبض على الصدفة » و « الليلة نلعب » دون ان نغمط حق المسرحيات الاخرى !



اعلان رقم ٨٨/٣٣
صادر عن الشركة العامة
لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة نقل وتوزيع وتحميل ونفاض المعلبات في محافظة واسط لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في المركز العام لهذه الشركة الكائن في شارع السعدون - مقابل فندق الشيراتون او من فرعيها في (واسط) بسعر ٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابل للرد . فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ المسجلين في غرفة التجارة من ذوي الكفاءة المالية الجيدة المؤيدة بتاييد صادر من جهة مالية مختصة والذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠ عشرة الاف دينار) تدفع نقدا ويرفق مستند القبض في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء .

توضع العطاءات في صندوق المناقصات بهذه الشركة او تقدم الى فرعها في (واسط) بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل وتفريغ المعلبات في محافظة (واسط) لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٣/١٣ . وسوف يهمل كل عطاءخال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ولا يقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

عـ - المدير العام
حميد كمـال فرهـود

وزارة النفط
شركة توزيع المنتوجات النفطية
فرع الفرات الاوسط

اعلان

يعلن فرع الشركة في منطقة الفرات الاوسط/بابل عن تاجير محطات التعبئة المدرجة ادناه بالمزايدة السرية وبموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .. وترفق مع العطـاء تـامينـات اوليـة مقـدارهـا (٥٠٠٠،٠٠٠) دينار (فقط خمسة الاف دينار) بموجب شيك مصدق لا تعاد الا بعد نتيجة المزايدة وسيكون آخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين المصادف ١٤ / ٣ / ١٩٨٨ وهو يوم غلق المزايدة وعـلى جميع المـزايدين الحضور الى مقر الفرع الكائن في مركز محافظة بابل/منطقة الاكراد/ مجاور مصرف الرافدين فرع الجسر في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٥ / ٣ / ١٩٨٨ وسوف يسقط حق من يتخلف عن الحضور ويتحمل المستاجر الذي ترسو عليه المزايدة اجور النشر والاعلان وان تكون لديه الامكانية لنقل المنتوج من المستودعات الى المحطة من قبله مباشرة حال استلامه للمحطة .

١ . محطة تعبئة كربلاء الجديدة - مركز محافظة كربلاء
٢ . محطة تعبئة عين التمر - محافظة كربلاء/قضاء عين التمر

د . فاضل حمزة حسين
مدير فرع الفرات الاوسط

شركة النيل العامة للمقاولات

اعـــلان

تعلن شركة النيل العامة للمقاولات الكائنة في كربلاء قرب البناء الجاهز عن بيع اثاث ومواد كهربائية ومواد صحية وكرفانات ومعدات فائضة عن حاجتها فعلى الراغبين في الشراء مراجعة الشركة خلال ٥ ايام تبدأ من اليوم التالي للاعلان مستصحبين معهم التأمينات القانونية وعـلى المشتري رفع المواد المشتراة خلال ٣ ايام حتى لايتعرض لغرامة عن كل يوم ٣٠ دينارا ويتحمل المشتري قيمة اجور الاعلان .

مدير فرع العراق
المهندس
اسماعيل محمد عبدالله هيبة

وزارة الصناعة
المنشاة العامة للمشروبات المعدنية

(اعـــلان)

مناقصة نقل (٢٠٠٠) طن مولاس من المنشاة العامة للسكر في ميسان الى مصنع نينوى لانتاج خميرة الخبز الكائن في معمل سكر الموصل

تدعو المنشاة العامة للمشروبات والمياه المعدنية الراغبين بالاشتراك في المناقصة اعلاه ولديهم تأييد براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب ويمكن الحصول على الشروط من الدائرة القانونية في مقر المنشاة الادارة العامة في بغداد لقاء مبلغ عشرة دنانير غير قابلة للرد وعلى ان تقدم العطاءات في غلاف مختوم يرفق معه وصل الشراء مع شيك مصدق او كفالة مصرفية بمبلغ خمسة الاف دينار كتأمينات اولية في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٨/٣/١٥ الى ادارة المنشاة في بغداد - وان كل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او لم يكن مستوفيا للشروط يهمل علما بان اجور الاعلان يتحملها المقاول الذي تحال بعهدته المقاولة وان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر .

المدير العام
هشام رشيد صالح

محافظة كربلاء
لجنة البيع والايجار الثانية

((اعـــلان))

تعلن محافظة كربلاء/لجنة البيع والايجار الثانية عن ايجار العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه والكائنة في مركز ناحية الجدول الغربي والعائدة لمديرية بلدية ناحية الجدول الغربي بالمزايدة العلنية خلال مدة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي لنشر الاعلان في الجريدة الرسمية فعلى الراغبين الحضور في الموعد المعين وفي تمام الساعة العاشرة صباحا في ديوان مديرية بلدية ناحية الجدول الغربي مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠ ٪ من مبلغ الضم وتكون اجور الاعلان والنشر والمناداة على المؤجر .

عبد الرزاق عبد الكريم
مدير الاملاك
رئيس اللجنة

العقار	مساحته
ساحة لوقوف السيارات	٣٦٠ م ٢
نادي قديم	٤٥٩ م ٢

المنشاة العامة للزيوت النباتية

اعـــلان

لحصول الضم على بدل المزايدة التي جرت بمصانع الرشيد العائدة لمنشاتنا على بعض المواد وبتاريخ ١٩٨٨/٢/٢٣ والمدرجة اوصافها وكميتها ادناه .

نعلن عن فتح مزايدة جديدة لمدة سبعة ايام تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحيفة الرسمية فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور بالزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينـات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من قيمة العطاء على ان يتحمل المزايد كافة مصاريف الاعلان واجور المنادي .

اسم المـادة	الكميـة
ترايش بليت	١٠٠ طن تقريبا
صفيح مطبوع تالف	٢٨ طنا تقريبا

جواد كاظم ابراهيم
و . المدير العام

اعـلان

تعلن عمادة المعهد الفني / ناصرية عن مزايدة بيع اثاث ومواد مختلفة في المعهد الفني ناصرية وفي الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ١٩٨٨/٣/١٥

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الوقت والمكان المعينين اعلاه بعد دفع تامينات لاتقل عن (٢٠ ٪) من القيمة المقدرة ويتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان .

محمد شكير محمود
عميد المعهد الفني
الناصرية

المنشاة العامة لصناعة البطاريات

اعـــــلان

رقم المناقصة	اسم المادة	تاريخ الغلق
٨٨/٥/١٢	قطع غلاف معدني 2G	٨٨/٤/٢٠
٨٨/٥/١٣	حشوة بلاستيكية 3G	٨٨/٤/٦
٨٨/٥/١٤	مواد ورقية	٨٨/٤/١١

تهدي منشاتنا تحيلتها :

وتدعو جميع الشركات المنتجة والمجهزة للاشتراك في المناقصات وذلك بموجب المواصفات التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المنشاة في الوزيرية لقاء دفع مبلغ قدره ٥ دنانير غير قابل للرد .

راجين تقديم العطاء ووفق الشروط التالية مع الشكر ..

١ - تقديم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة ومؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم غلق كل مناقصة .

٢ - تقديم تامينات اولية بنسبة ٥ ٪ من القيمة الاجمالية .

٣ - كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل لشروط يرفض .

٤ - ان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العروض او اي عرض اخر .

٥ - لمزيد من التفاصيل بالامكان مراجعة مقر المنشاة في الوزيرية / المناقصات .

وزارة الزراعة والري
شركة التجهيزات الزراعية

اعلان رقم (١٣) لسنة ١٩٨٨
الخاص بتجهيز ٢٥٠٠٠ طن تقاوى بطاطا للاغراض الزراعية

تعلن شركة التجهيزات الزراعية عن حاجتها الى ٢٥٠٠٠ طن تقاوى بطاطا للاغراض الزراعية للعروة الربيعية لعام ١٩٨٩ . فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة تقديم عروضهم مغلقة مصحوبة بتأمينات اولية قدرها ٣٪ من قيمة العطاء على شكل صك مصدق او كفالة مصرفية الى سكرتارية لجنة فتح العطاءات في ديوان الشركة الكائن في الوزيرية خلف كراج مرسيدس في موعد اقصاه الثانية عشر ظهرا من يوم الخميس المصادف ١٤ / ٤ / ١٩٨٨ .

وعلى الراغبين في الاشتراك في المناقصة مراجعة ديوان الشركة للحصول على نسخة من المواصفات والشروط مقابل دفع مبلغ قدره ٥٠/- دينار للنسخة الواحدة وخلال الفترة التي تسبق موعد المناقصة واثناء الدوام الرسمي .

ص . ب : ٢٦٠٢٨ الوزيرية
تلكس : ٢٦٨٠ تراكوم
٢٦٢٤ علف

المدير العام وكالة
محمد خيري محمد

وزارة الصناعة
المنشاة العامة للصناعات الانشائية

اعـــلان

تعلن هذه المنشاة عن حاجتها الى المقاولين لتجهيز معمل كاشي الفلوجة بالحجر الموزائيك غير المكسر بانواعه المختلفة .

فعلى من يجد بنفسه المقدرة والكفاءة اللازمة مراجعة القسم القانوني في هذه المنشاة لاقتناء الشروط اللازمة مقابل عشرة دنانير تدفع الى امين الصندوق غير قابل للرد .

تقبل العطاءات عند نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٨/٣/٣١ .

و . المدير العام
يوسف خليل [illegible]

اعـلان

تعلن مديرية السياحة العامة عن مزايدة بيع تقاطع الالمنيوم الفائض عن حاجتها والموجود في المخازن المركزية طريق اليوسفية /

فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى المخازن المذكورة اعلاه وذلك في تم الساعة العاشرة صباحا من يوم السبت المصادف ١٩٨٨/٣/١٩ مستصحبين معهم التامينـات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة التقديرية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

خلود حسين عباس
و/ مدير السياحة العامة

اعـلان

١ - تدعو الوحدة الهندسية في مؤسسة المعاهد الفنية المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص والذين سددوا ضريبة الدخل لهذا العام والذين سبق لهم القيام باعمال مماثلة للاشتراك في المناقصة (٢ ت د/٨٨/خ) الخاصة بتحوير قسمين داخليين (طلاب ، طالبات) في المعهد الفني / كركوك .

٢ - يمكن الحصول على اوراق المناقصة والخرائط من الوحدة المالية في مؤسسة المعاهد الفنية الواقعة في المجمع التربوي/قرب ساحة الطيران لقاء مبلغ قدره « ٤٠/- » دينارا فقط اربعون دينارا لاغيرها غير قابلة للرد .

٣ - مدة التنفيذ لاتزيد على اربعة اشهر اعتبارا من تاريخ المباشرة .

٤ - تقدم العطاءات الى الوحدة الهندسية / مؤسسة المعاهد الفنية داخل اغلفة مختومة ومؤشر عليها اسم المناقصة على ان ترفق مع العطاء الوثائق التالية :

ا - التامينات الاولية « خطاب ضمان او صك مصدق » بمبلغ « ٣٠٠٠/- » فقط ثلاثة الاف دينار لاغيرها . على ان يكون خطاب الضمان نافذ المفعول لمدة لاتقل عن اربعة اشهر من تاريخ غلق المناقصة .

ب - هوية تصنيف المقاولين .

جـ - تقديم مايؤيد انتماءه الى اتحاد المقاولين العراقيين .

د - شهادة ضريبة الدخل مجددة لهذا العام .

هـ - وثيقة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها مقدم العطاء والجهة التي نفذت لحسابها .

و - قائمة بالاعمال التي يقوم بتنفيذها وقت تقديم العطاء مع تاريخ المباشرة والانتهاء منها وكلفتها .

ز - عنوانه الكامل الذي يمكن مخاطبته مع رقم الهاتف .

٥ - ان الوحدة الهندسية غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ويرفض كل عطاء لم يستوف الشروط اعلاه .

٦ - تقبل العطاءات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٨/٣/١٥ .

جلال بشير سرسم
ع/ رئيس مؤسسة المعاهد الفنية

وزارة الصناعة
المنشاة العامة للالبسة الرجالية

(مناقصة رقم ٨ / ٤ / ٨٨ لتجهيز ٢٥٠٠٠٠ متر قماش جتري
مناقصة رقم ٨ / ٥ / ٨٨ لتجهيز ٢١٠٠٠٠٠ متر قماش للخيم
مناقصة رقم ٨ / ٦ / ٨٨ لتجهيز ٦٣٥٠٠٠٠ متر اشرطة قطنية (سفايف للخيم))

تدعو المنشاة اعلاه جميع الشركات المنتجة للمشاركة في المناقصات اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق وفي مقر هذه المنشاة الكائن في الوزيرية لقاء دفع مبلغ قدره (١) دينار غير قابل للرد عن كل مناقصة ووفق الشروط التالية : -

١ - تقديم الهوية الصادرة من المديرية العامة للرقابة التجارية للوكلاء وفرع الشركات الاجنبية وهوية مديرية التنظيم والمساعدات العامة للمنتجين المحليين وتستثنى من هذا الشرط الشـركات الاجنبية التي تقدم عروضها بصورة مباشرة .

٢ - ترفق مع العروض تامينات اولية بنسبة ٥ ٪ من القيمة الاجمالية وبشكل كفالة مصرفية وشيك مصدق

٣ - تقديم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠ / ٣ / ١٩٨٨ .

٤ - كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض

٥ - المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العروض او اي عرض اخر ..

المدير العام
شاكر محمود شلال

نهاية الشهر الحالي

بطولة عدي صدام حسين للنساء بالسلة

تبدأ نهاية الشهر الحالي بطولة كاس عدي صدام حسين لفرق الدرجة الاولى للنساء بكرة السلة التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد علي الصفار سكرتير الاتحاد وقال ان سبعة فرق ستشارك في البطولة التي ستجري مبارياتها وفق اسلوب الدوري لمرحلة واحدة وهي الرشيد والكرخ والشرطة والطلبة والسعدون والنصر من الانبار والقادسيتين من محافظة القادسية .

واشار الى ان مؤتمرا فنيا سيعقد في الساعة الخامسة من مساء اليوم في مقر الاتحاد لاجراء السحبة والمداولة في شؤون البطولة .

فوز كروي لقوات موسى بن نصير

ترشح فريق قوات موسى بن نصير الى المباراة النهائية لبطولة كاس الفيلق السادس البطل بكرة القدم ..

وجاء ترشح الفريق بعد فوزه على قوات الحسين ٢ ــ ١ وقوات حنين ٢ ــ صفر وقوات حليمة ٢ ــ صفر ..

في دوري الكرة امس ..

ست مباريات تنتهي بالحسم وواحدة بالتعادل



عزز فريق نادي الجيش تصدره لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم اثر فوزه امس على نادي التجارة بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما في ملعب نادي الجيش ضمن الدور السادس للمرحلة الثانية وحكمها السادة حازم حسن ورسول مجيد وضياء خليل .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد نادي الجيش الى ٢٨ نقطة من ٢٠ مباراة له ٢٨ هدفا وعليه ١١ هدفا فيما بقي رصيد نادي التجارة ١٩ نقطة من ٢١ مباراة له ١٤ هدفا وعليه ١٨ هدفا .

الزوراء ٢
اربيل صفر

وفاز فريق نادي الزوراء على فريق نادي اربيل بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت في ملعب الزوراء وحكمها السادة بهلول حميد ومجتبى محمد علي وزهير كاظم وحازم حسين .

وسجل هدفي الفوز للزوراء اللاعب محسن محمد في الدقائق الخمس الاخيرة من المباراة .

وبهذا اصبح رصيد الزوراء ٢٣ نقطة من ٢٠ مباراة له ١٩ هدفا وعليه ١٧ هدفا فيما بقي رصيد اربيل ١٣ نقطة من ٢٠ مباراة له ١٨ هدفا وعليه ٢٩ هدفا .

البحري ١
الموصل ١

وتعادل فريقا ناديي البحري والموصل بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت في ملعب الكوت وحكمها السادة قاسم خلف وشاكر محمود وفلاح جعاز .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد البحري الى ٢١ نقطة من ٢١ مباراة له ١٦ هدفا وعليه ١٩ هدفا ورصيد الموصل الى ١٦ نقطة من نفس العدد من المباريات له ١٣ هدفا وعليه ٢١ هدفا .

النفط ١
الميناء صفر

كما فاز فريق نادي النفط على فريق نادي الميناء بهدف واحد مقابل لاشيء في مباراتهما التي جرت في ملعب الكشافة وحكمها السادة طارق احمد وفالح حسين وشاكر محمود .

وبهذا ارتفع رصيد النفط الى ٢١ نقطة له ٢٠ هدفا وعليه ١٨ هدفا فيما بقي رصيد الميناء ١٧ نقطة له ١٤ هدفا وعليه ٢٣ هدفا .

الطيران ١
النجف صفر

وفاز فريق نادي الطيران على نادي النجف بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت في ملعب الشعب وحكمها السادة مسافر شنان وقادر عباس وكاظم محارب .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الطيران الى ٢٨ نقطة له ٢٦ هدفا وعليه ١٦ هدفا في حين بقي رصيد النجف ثماني نقاط له ١٢ هدفا وعليه ٣٣ هدفا .

الشرطة ١
الصناعة صفر

وفاز فريق نادي الشرطة على فريق نادي الصناعة بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الكشافة وحكمها السادة عباس عبد الرحمن وسلمان حاتم وبدر نعمة حيث قدم لاعبو الشرطة عرضا طيبا توجوه بفوز مهم ليرتفع رصيد فريقهم الى ٢٣ نقطة من ٢٠ مباراة له ١٦ هدفا وعليه ٢٣ هدفا فيما بقي رصيد الصناعة ٢٢ نقطة من ٢١ مباراة له ١٤ هدفا وعليه ١٢ هدفا .

صلاح الدين ١
الشباب صفر

وحقق فريق نادي صلاح الدين فوزا مهما حين تغلب على فريق نادي الشباب بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت في ملعب الشعب الدولي وحكمها السادة محمد رفعة وتحسين علي ومحسن بديع .

وبهذا ارتفع رصيد صلاح الدين الى ١٤ نقطة له ١٣ هدفا وعليه ٢٢ هدفا في حين بقي رصيد الشباب ٢٥ نقطة له ٢١ هدفا وعليه ١١ هدفا .

الرشيد يشارك بدورة كأس الانتفاضة الفلسطينية بكرة القدم

تونس ــ ٦ ــ واع : ينظم نادي الترجي الرياضي احد اكبر الاندية التونسية لكرة القدم دورة عربية نهاية الشهر الحالي تحت اسم كاس الانتفاضة الفلسطينية يخصص دخلها لدعم انتفاضة الارض المحتلة .

وذكر في تونس ان اندية الرشيد العراقي والفلسطيني والاهلي السعودي والاهلي والزمالك المصريين والجيش الملكي المغربي ومولودية الجزائري والترجي التونسي ستشارك في هذه الدورة التي تستمر ستة ايام .

وكانت ترتيبات هذه الدورة مدار بحث خلال اجتماع عقده وزير الشباب والرياضة التونسي فؤاد المبزع مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بتونس والمتصف الماي رئيس دائرة الاعلام بالجامعة العربية .

ليفربول .. « ٣٨ » مباراة بالدوري الانكليزي هذا الموسم دون خسارة

لندن ــ ٦ ــ واع : فاز نادي ليفربول امس على كوينز بارك رينجرز بهدف وحيد سجله مهاجمه الدولي جون بارنز في الدقيقة ٣٤ وبات على بعد خطوة واحدة من الرقم القياسي في عدد مرات اللعب من دون هزيمة (٣٩) مباراة والمسجل باسم ليدز يونايتد قبل ٣٠ عاما .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان فوز ليفربول الجديد جعله يبتعد في صدارة اللائحة عن مانشستر يونايتد الذي خسر مباراته مع نوريتش بهدف احرزه روبرت فليك في الدقيقة ٧٦ .

كما فاز نوتنغهام شيفيلد وتسداي بهدف وحيد ايضا سجله مدافعه الدولي نيل ويب في الدقيقة ١٤ .

اما اكثر المباريات غنى في الاهداف فكانت بين كوفنتري وجيلسي اللذين تعادلا ٣ـ٣ .

ويتصدر ليفربول الدوري الانكليزي برصيد ٧٣ نقطة من ٢٨ مباراة يليه مانشستر يونايتد برصيد ٥٥ نقطة من ٣١ مباراة

رسالة الرياض

نتيجتا مباراتي الكويت مع العراق والامارات مع قطر ستفصحان عن المرشح للبطولة

عمو بابا : المباراة ستكون درسا مفيدا لنا .. والعمانيون سعداء بالنتيجة

الرياض ــ من البعثة الاعلامية :

ليس من السهل ان يهضم اي منا او يتقبل تلك النتيجة التي انتهت اليها مباراتنا الاولى في بطولة كاس الخليج العربي التاسعة بكرة القدم فالنتيجة هذه لم تكن قد نسفت التوقعات كلها او خالفتها فحسب . بل هي مغايرة للمنطق ان كان هناك شيء اسمه منطق في كرة القدم ..

ونحن عندما نقول ذلك فليس من باب الاستهانة بالفريق الشقيق او التقليل من شانه ذلك ان المنتخب العماني كان خلال تلك المباراة فريقا مثابرا ومكافحا استحق كل تقدير واحترام مثلما استحق فعلا ان يخرج بثمرة مابذله من جهد استثنائي كبير فلجا به الجميع ليحقق حلم يحققه من قبل امام المنتخب العراقي الذي يتفوق عليه كثيرا في كل التفاصيل المتعلقة بلعبة كرة القدم ابتداء بالخبرة وانتهاء بالمهارات الفردية والجماعية ..

ولكن من ياترى كان يتصور انه بامكان الفريق العماني ان يفعل مثل هذه الفعلة ليجعل الفريق العراقي القوي الذاهب الى سيئول يتحسر على نقطة كان يجب ان لاتهدر من اجل ان ينطلق بقوة صوب كاس البطولة الذي يمثل هدفه الذي لاخيار له سواه ..

والفريق عندما يلعب هكذا لابد وان يكون قد وضع اعصابه في ثلاجة حيث لاشيء يهزه او يؤثر فيه وكل مافي ذهنه هو ارضاء النفس بعرض مقنع امام فريق يصعب الفوز عليه ..

ولما جاء الهدف « الغريب » اختلف الامر .. فالعمانيون انفسهم لم يصدقوه لذلك فقد بذلوا جهدا استثنائيا سعيا للخروج بمالم يحلموا به قبيل بدء المباراة في حين اصبح وضع فريقنا حرجا ليس بسبب الهدف الذي دخل مرماه فحسب بل بسبب تقادم دقائق المباراة التي رافقها شد وتوتر عصبي من النوع الذي يفقد القدرة على حسن التصرف ..

وهكذا فقد اندفع فريقنا بشكل غير عقلاني وراح يضغط بالهجوم بكل ما اوتي من قوة ولكن بشيء من التشتت معتمدا في ذلك على مهارة لاعبيه الفردية ومتناسيا ان هناك شيئا اسمه اللعب الجماعي الذي ليس بدونه يمكن ان يتحقق الفوز ..

ومع ذلك فقد تمكن منتخبنا من ان يتعادل حيث خرج من احراج كبير ليخرج بالتالي بنقطة واحدة فقط هي حصيلة اول مباراة له في البطولة ..

لا احد بالطبع فالكل كان يرى ان مباراتنا هذه اشبه بنزهة نستهل بها البطولة برصيد من الاهداف .. نعم الاهداف وليس النقطتين .. فالنقطتان كانتا تبدوان مضمونتين سلفا دون الحاجة الى جهد كبير .. ثم بدات المباراة وماهي الا دقائق حتى انقلبت الثقة الزائدة الى وبال حيث راح العمانيون يلعبون ليس من اجل فوز او خسارة وانما من اجل شيء اخر اسمه الثبات امام فريق يمتلك الرصيد الاكبر من نسبة التكهنات التي ترجحه للفوز بالبطولة ..

والان ماالذي يمكن ان نقوله في هذه المباراة .. هل يكفي ان نقول انها درس يجب ان نستفيد منه ام ان الامر لم يعد يحتمل الدروس التي كثرت دون فائدة ؟

قد يقول قائل بان فريقنا كان ضاغطا طوال الشوط الثاني وانه لعب في منطقة جزاء الفريق العماني معظم دقائقها وقد يقول اخر بان القائم انقذ العمانيين من هدف مثلما انقذهم حارس مرماهم من اهداف كثيرة لكننا نقول .. وما الفائدة من كل ذلك .. اليست هي كرة قدم .. اليست العبرة دائما بالنتائج ..

وبالاهداف التي تهز الشباك خصوصا في مباريات كهذه تحسب فيها النقاط والاهداف وليس الضغط على المرمى او التحرك قربه او التفنن بمراوغة اللاعبين ؟ !

على العموم المباراة قد انقضت والنتيجة سجلت والمهم بعد ذلك هو ان يكون لاعبونا قد انتبهوا لما وقعوا به من اخطاء وعسانا هذه المرة

استفدنا فعلا من الدرس ولا باس في ان يكون درسا اخيرا يبعدنا عن اخطاء الاتيات من المباريات ..

عمو بابا يصرح



● فلجأ المدرب العراقي عمو بابا الاوسط الاعلامية لدورة الخليج العربي بعد صمت ازاء نتيجة التعادل التي انتهت اليها مباراة العراق وعمان بتصريح نشرته «المسائية» السعودية تحت عنوان مباراتنا امام عمان درس لنا ولم نخرج من الترشيح ..

وقال عمو بابا ان النتيجة غير مقنعة لي وان فريقي كان يستحق الفوز لكن امورا عديدة وقفت بطريق الكرة في مقدمتها حارس المرمى العماني الذي حرمنا من الفوز ولايمكن لاحد ان يقول ان الفريق العراقي لم يقدم مستوى جيدا او ليس انه هو الافضل مشيرا الى الهجمات المتوالية خلال شوطي المباراة والى تطاير الفرص من امام المهاجمين والى السيطرة الميدانية طوال ٩٠ دقيقة .. وعد النتيجة بمثابة الدرس وسيكون درسا مفيدا في المباريات المقبلة ..

واكد عمو بابا ان فريقه لم يخرج من دائرة الترشيح وسيعود الى المنافسة مجددا ..

تحسن صحة كريم علاوي

● اعلن طبيب الوفد ان صحة اللاعب كريم علاوي بدات تتحسن واصبح مؤهلا للمشاركة في مباراة يوم غدا امام الكويت ..

١٢ لاعبا يحصلون على الكارت الاصفر

● اثنا عشر لاعبا مهددون بالايقاف في حالة حصولهم على الكارت الاصفر حيث تنص انظمة البطولة على ايقاف اللاعب الذي يحصل على كارتين اصفرين مباراة واحدة .. واللاعبون المهددون بالايقاف هم ناصر حمدان وغلام خميس وطالب هلال واحمد خميس من عمان وعبداله موسى ومبارك غانم وعبدالله سلطان من الامارات وابراهيم عيسى وعبدالرزاق عباس من البحرين وناصر غانم من الكويت ومحمد مبارك من قطر وحبيب جعفر من العراق واحمد جميل من السعودية ..

منتخب الامارات يسجل انعطافة مهمة

وفي المباراة الثانية عاد المنتخب الاماراتي ليسجل انعطافة مهمة في سير البطولة بفوزه على منتخب الكويت بهدف واحد ضد لاشيء في مباراة اثبت فيها منتخب الامارات وكما قال مدربه كارلوس البرتو ، عزمه على اعتبار كل مباراة يخوضها بانها مباراة الختام .. .

وبالفعل شرع لاعبو الامارات في مجابهة الاندفاع الكويتي بهدوء وروية وكانت النتيجة ان ضل صلاح الحساوي وعبدالعزيز الهاجري طريقهما الى مرمى الامارات . كما تعرض مرمى الحارس سمير سعيد الى محاولات خطرة قام بها نجم الامارات الشاب زهير بخيت الذي هز شباك المرمى الكويتي بهدف مباغت في الشوط الثاني ..

ولم ينجح الفريق الكويتي في تحقيق التكافؤ رغم ضربة الجزاء التي اضاعها عبدالرحمن محمد بسبب طابع التسرع الذي طغى على محاولاته

الحساوي لن يشارك مع منتخب الكويت

● مهاجم وهداف الفريق الكويتي اللاعب صلاح الحساوي سيحرم من المشاركة في مباراة منتخب الكويت المقبلة امام منتخبنا الوطني وذلك بعد ان حصل على الكارت الاحمر في مباراة امس الاول بين الكويت والامارات ..

الامير فيصل : كان على الفريق السعودي ان يخرج فائزا

الرياض ــ ٦ ــ واع : وصف الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ورئيس اللجنة العليا المنظمة لدورة كاس الخليج التاسعة لكرة القدم مباراة السعودية وقطر التي جرت امس وانتهت بتعادلهما بدون اهداف .. بانها متوسطة المستوى رغم ظهور بعض اللمحات الجيدة فيها ..

وقال في تصريح صحفي عقب المباراة نقلته وكالة الانباء السعودية انه كان على الفريق السعودي ان يخرج فائزا من هذه المباراة وخاصة في شوط المباراة الثاني حيث اضاع الفريق ثلاثة اهداف محققة تقريبا في حين لعب الفريق القطري بخطة دفاعية مئة بالمئة وكان هدف مدربه من ذلك الخروج من هذه المباراة بالتعادل وهو مكسب له ..

وقال عن مباراة منتخب الكويت ومنتخب دولة الامارات التي فاز فيها فريق الامارات بهدف ضد لاشيء .. بانها مباراة ممتعة ..

اليوم تستانف مباريات البطولة

● بعد ان امضت الفرق المتبارية يوم امس للراحة تستانف اليوم مباريات البطولة حيث يلتقي في الساعة الرابعة عصرا منتخبا البحرين وعمان بينما تجري غدا الثلاثاء مباراتان الاولى بين قطر والامارات والثانية بين العراق والكويت ..

فهد الاحمد : منتخب الامارات استحق الفوز

● وحول هزيمة الكويت امام الامارات تحدث الشيخ فهد الاحمد عقب المباراة للبعثة الصحفية قائلا :

ظهرت المباراة شيقة ورائعة من كلا الفريقين واعتقد ان الفريقين بمستواهما الذي ظهرا به يستحق كل منهما البطولة . فالفريق الاماراتي لعب مباراة كبيرة جدا وسيطر على الكرة ولعب افراده بحماسة شديدة واستحق فعلا الفوز بنتيجة المباراة ..

اما الفريق الكويتي فقد قدم هو الاخر مباراة جيدة المستوى ونفذ لاعبوه ماهو مطلوب منهم ولكن للاسف فان مستوى التحكيم ظهر متواضعا للغاية ..

واعرب الشيخ فهد الاحمد عن سروره بتقدم مستوى اللعبة على صعيد الساحة الخليجية سيما في الامارات وعمان وقطر وقال ان المنتخب العماني قدم عطاء فنيا في لقائه الثاني ويعد تعادله انجازا لانه كسب نقطة من احد المنتخبات المرشحة للبطولة الى جانب ان المنتخب العراقي يعد هو ممثلنا في الدورة الاولمبية ..

وقال ان مباريات هذه الدورة شهدت مستويات رائعة واخفقت المنتخبات في ترجمة الفرص ولعل المنتخب العراقي قد يكون مثالا في مباراة عمان ..

مباراتا غد ستفصحان عن صورة المرشح

قال الشيخ عبداله بن خليفة ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية القطرية رئيس الوفد القطري ان لقاءي يوم غد اللذين سيجريان بين العراق والكويت .. وقطر والامارات سيفصحان عن صورة المرشح الذي يستاثر بلقب البطولة الخليجية ..



واضاف في تصريح للبعثة الاعلامية ان على الفريق العراقي ان يتخطى الكويت ليتمكن من استرداد الواقع المنشود وانه يبدو صاحب الحظ الاوفر في الوقوف مع المرشحين رغم ان النقاط الثلاث التي خسرها المنتخب الكويتي في لقاءين فقط وضعته في موقف لايحسد عليه ..

واوضح ان لاعبي قطر بتعادلهم مع السعودية انما اقتربوا خطوة من مواقع الفرق المؤهلة

منتخب قطر ليس صيدا سهلا

اثبت المنتخب القطري انه ليس صيدا سهلا هذه المرة وبرهن مرة اخرى على ان اللعب وسط المؤازرة الجماهيرية لم تكفل للمنتخب السعودي الخروج بنقطتين جديدتين في مباراتهما امس الاول !! فقد اقتسم الفريقان نقطتي المباراة وتركا المراقبين يعيدون النظر في حسابات الترشيح التي استقرت بعض الشيء اثر وضوح الصورة الفنية للفرق المشاركة ، واذا كان السعوديون يعولون كثيرا على نتيجة اللقاء المذكور ليواصلوا السير صوب الهدف الاكبر الذي يتطلعون اليه وهو الحصول على كاس البطولة . فان صفوف المنتخب القطري استطاعت ان تسيد الموقف في الكثير من دقائق اللعب وان تهيمن على فعاليات خط الوسط بقيادة لاعبها عيسى احمد في حين انحسرت فعاليات الوسط السعودي ومالت في الغالب الى الدفاع عدا التحركات التي قام بها فهد الهريفي ..

ولعب الفريقان بطريقة متشابهة نسبيا حيث عمد مدربا الفريقين الى تحصين منطقة الدفاع فبحثا عن هدف مبكر رغم التحفظ الكبير الذي ابدته صفوفهما ..

وكان متوقعا ان يلجا المدربان الى تغيير الوضع التكتيكي للفريقين فتولى المدرب القطري الاخذ بالمبادأة عندما جرد ماجد عبداله والهريفي من خطورتهما وظل السعوديون يحاولون كسر الطوق الدفاعي حتى رد القائم القطري كرة قوية سددها يوسف جازع ..

العمانيون سعداء

● مازالت اصداء نتيجة مباراة العراق وعمان بارزة في الصحافة السعودية وتصريحات خبراء الكرة والمعنيين بشؤونها تملأ الصحف .

وفي تصريح لمدرب منتخب عمان جورج فيتوري للبعثة الاعلامية قال انا سعيد جدا بتحقيق هذه النتيجة قياسا الى الامكانيات الفنية وعامل الخبرة التي يتمتع بها الفريق العراقي وقد نجحنا في خطف الهدف الاول وكسبنا به الشوط الاول ..

اما مدير المنتخب العماني ممتاز الحزوني فقد صرح يقول .. كانت المباراة من اصعب المباريات بالنسبة لنا ، فقد كانت مع المنتخب العراقي الذي وصل الى نهائيات سيئول وهو معروف بقوته وعموما تمكن حارس مرمانا من الوقوف في وجه الهجمات العراقية وكاد الفريق العماني يحقق مفاجاة كبيرة ..

اراء وتعليقات حول المباراتين

وعقب المباراتين المذكورتين استطلعت البعثة الصحفية اراء مدربي وبعض نجوم الفرق المتبارية يوم امس الاول ، فقال عمر بوراس مدرب المنتخب السعودي ان نتيجة مباراة فريقه مع قطر لاتعني ابدا نهاية المطاف بالنسبة لفريقه المتطلع الى كاس البطولة . واضاف ان المنتخب السعودي كافح طيلة شوطي المباراة وامطر المرمى القطري بكرات عديدة ولم تفلح محاولاته حتى في الشوط الثاني عندما شدد القطريون من حصارهم الدفاعي على مرماهم ..

واوضح بوراس ان بمقدور الفريق السعودي ان يبقى في دائرة الضوء : رغم انه تنتظره العديد من المباريات القوية وانه قادر وسط الحشد الجماهيري الذي يؤازره في كل مباراة على تحقيق النتيجة المرجوة ..

اما المدرب البرازيلي بروكوبيو مدرب المنتخب القطري فقد بدا مسرورا على خلاف عادته وقد استهل تصريحه بالقول .. لقد كافحنا ولعبنا بعناد واصرار حتى انتزعنا نقطة التعادل من الفريق السعودي رغم خبرة الاخير وحنكته لقد برهنا في المباراة قدرتنا على الدخول في ميدان المنافسة بثقة وها نحن ننجح في خطف نقطة ثمينة من الفريق السعودي هو احوج اليها لضمان الاقتراب من كاس البطولة واهم مارجح كفتنا في المباراة هو الاسلوب الدفاعي الذي تابعنا فيه تحركات ماجد عبداله وواصلنا الضغط على خط وسطه الذي كان في مباراته الاولى مع عمان مفتاح الهجمات ..

ورسم الفوز الاماراتي المهم على منتخب الكويت الارتياح على وجوه مدرب ولاعبي الفريق الاماراتي الذين ازدادوا يقينا من ارتفاع اسهمهم في ميدان الترشيحات ..

فاللاعب فهد خميس الذي ابتعد عن مباريات فريقه ضمن البطولة بسبب اصابته اثر ان يعبر للبعثة الاعلامية عن سعادته بالفوز فقال ..

ارى لزاما ان اهنىء زملائي اللاعبين على المجهود الطيب الذي بذلوه في المباراة ولايفوتني ان اشيد بالروح الكفاحية العالية التي ابدوها بعد الربع الاول من المباراة عندما نجحوا في الحد من محاولات الهجوم الكويتي ..

واضاف ان التفريط بضربة الجزاء التي حصل عليها في الشوط الاول واهدرها من قبل عبدالرحمن محمد ، لم يدفع الفريق لليأس حتى بعد ان فقد لاعبا الى جانب لاعب الكويت صلاح الحساوي اللذين طردا بعد انتهاء الشوط الاول ..

واكد نجم المنتخب الاماراتي ان التعادل الذي حصل عليه الكويتيون من مباراتهم الاولى مع قطر . دفعهم للعب من اجل الفوز فاندفعوا صوب هذا الهدف الا انهم لم يحسنوا تحقيقه بعد ان دفعوا ثمن التراخي الذي اصاب خطوطهم الثلاثة .

●

اما محبوب جمعة كابتن المنتخب الكويتي فعلق على خسارة فريقه بالقول .. ان الفريق الاماراتي وان لم يفرض تفوقا مطلقا على صفوف فريقنا ، الا انه لعب بروحية عالية استطيع معها القول انها ستفرد له مكانا في صدارة الفرق المرشحة .

الجذور في تاريخ العراق الحديث

يكتبها : حميد المطبعي [الحلقة الاولى]

الدكتور صفاء خلوصي

○ باحث ، شاعر ، محقق ، قاص ، مترجم ، صحفي ، اذاعي .. حتى وصفه النقاد بانه : الموسوعي من بيئة التراث .. !

○ اول عراقي معاصر تنتشر صفاته في الموسوعات العالمية ، بعقله وباجتهاده وبجدله في الحياة .. !

لاشك في ان صفاء خلوصي قد اصبح شخصية عالمية دخلت المعاجم والانسكلوبيديات او الموسوعات البريطانية (موسوعات كمبردج) والموسوعات الاميركية (موسوعات كارولينا الشمالية) واصبح زميلا في جمعية وضع الموسوعات العالمية . ومنح بطاقة خاصة تعد شهادة عالمية بانه من المبرزين في حقول الدراسات الادبية في العالم وقد سهلت له كل امر في مختلف اسفاره ورحلاته . وتشير اليه الصحف والمجلات والاذاعات في العديد من المناسبات . وقد اصبح موضوعا لعدة اطروحات في المملكة المتحدة وايرلندة والولايات المتحدة الاميركية بسبب نظريته الخاصة بعروبة شكسبير . وهو اول من تجرا فاعلن على الملأ هذا الراي مدعوما بالبراهين الخارجية والضمنية المنتزعة من مسرحيات شكسبير السبع والثلاثين وموشحاته البالغة ١٥٤ موشحا وقصائده الاخرى . وقد القى محاضرات في هذا المجال في لندن واميركا والدار البيضاء والرباط (الخ) . وقويلت باستغراب . وقد كتبت عنه وعن نظريته الشكسبيرية صحيفة (الواشنطن بوست) الاميركية الشهيرة اجل كتبت هذه الصحيفة في تشرين الثاني سنة ١٩٦١ مقالا عن صفاء خلوصي ونظرية عروبة شكسبير . وهو امر لم يسبق له مثيل لاديب عربي او غير عربي في العالم . لان افتتاحيات (الواشنطن بوست) مخصصة للشؤون السياسية وكبار القادة في العالم .

و الوطن العربي يعرف صفاء خلوصي كاتبا وباحثا واديبا وشاعرا . فقد اسهم في شتى الصحف والمجلات العربية . وفي مقدمتها مجلة (العربي) الكويتية ومجلة (مجمع اللغة العربية) بدمشق . و (هنا لندن) التي تطبع في القاهرة . اما اهميته في العراق فهو ملء السمع والبصر والفؤاد لكثرة ماانجب من طلاب بلغوا عضوية مجلس قيادة الثورة والوزارة والسفارة وتبواوا مراكز علمية مرموقة في الجامعات العراقية والعربية والاجنبية . وصار اسمه اسما عاما .

الآن

وهو الآن رئيس المجلس الاسلامي الاعلى للتربية والتعليم في المملكة المتحدة وايرلندة . وعضو مجلس الامناء لاتحاد الجمعيات الاسلامية في بريطانيا . ورئيس اكاديمية اكسفورد الاسلامية . وكلها وظائف فخرية شرفية وقد تبوأها نتيجة انتخابات ديمقراطية حرة جرت سنة ١٩٧٨ ولثلاث سنوات واعيد انتخابه مرة بعد اخرى حتى سنة ١٩٩٠ (رغم اعتذاراته المتكررة) ويقوم كذلك بالقاء محاضرات عامة عن الاسلام والتاريخ الاسلامي والتربية والتعليم والادب واللسانيات وقد اختارته الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب لالقاء محاضرة في ندوة حطين بدمشق ١٩٨٧ بعنوان (حطين .. هل تتكرر المعجزة التاريخية ؟) والتي كانت قصيدة بسبعة وسبعين بيتا بعنوان : (حطين بين الامس والغد) كما دعي من قبل جامعة الدار البيضاء لالقاء محاضرة عن (العناصر العربية في مسرحيات شكسبير) والى جامعة الرباط للتحدث عن (اثر الدراسات النفسية العربية في شخصية هاملت) كانت كلتا المحاضرتين بالانكليزية . ثم استدعي الى مدرسة الملك فهد العليا للترجمة . بطنجة لالقاء محاضرات في الالسنية والترجمة واجرت له ولاسرته مقابلة اذاعية في دار الاذاعة بطنجة دامت ساعتين . وقد كتب العديد من البحوث والمقالات بينها كتاب بعنوان . (النبي محمد ص) وكتاب اخر عن الخلفاء الراشدين بالانكليزية (سيصدر قريبا) كما انه قد تبرع بالقاء محاضرات اسبوعية في قسم الدبلوم للاعلام الاسلامي (لقاء مرضاة الرب) .. !



ناجي جواد الساعاتي والدكتور صفاء خلوصي يتفقدان صحة الدكتور مصطفى جواد (وهو يجلس في الوسط) وقبل ان يرحل عنا الى اخرته .

لصفاء خلوصي شعبية لدى الانكليز والجالية الاسلامية . فهو كثيرا مايدعى لحضور حفلات والاشتراك في ندوات والقاء محاضرات . فهناك تجاوب بينه وبين المجتمع الانكليزي لما يتصف به هذا المجتمع من مجاملة ولطف . وخلوصي يبادلهم مجاملة بمجاملة ولطفا بلطف . ولايشكو الا من قسوة البرد ورطوبة الجو مما جعلته يصاب بالربو وضيق في التنفس والحساسية . ولاسيما عند ارتفاع نسبة اللقاح او الطلع !

في بيته

ينهض في الصباح حوالي السادسة . ويتناول الفطور في السابعة ويراقب برامج تلفزيون الصباح (ويقال بانها من امتع مافي انكلترا من برامج . اذ فيها استعراض مصور لاخر الانباء والاحداث) .. ثم يعتزل حوالي التاسعة لينصرف الى الكتابة شعرا ونثرا وترجمة . بعدها يكون ساعي البريد قد اقبل فيتصفح رسائله ويرد على اكثرها في التو واللحظة الا مااحتاج الى تريث واستفسار . لانه يعتقد ان الرسالة التي لايرد عليها انيا تفقد جدتها . وطراوة الرد عليها . والرسالة (في ادب العربية) »تحية« فلابد من الرد عليها بمثلها او باحسن منها على نحو ماروي عن رسول الله (ص) . وبعد ان يفرغ صفاء خلوصي من تصفح الرسائل والكتب والمجلات والصحف الواردة اليه يأخذ سمته الى دائرة البريد ومن ثم الى كلية الملكة اليزابث حيث يتصفح الصحف الانكليزية والاميركية ويرد على ماقد يرد فيها من اكاذيب وتخرصات ويعود الى المنزل لتناول طعام الغداء ثم يقيل . والقيلولة عنده قصيرة ولكنها ضرورة لازمة له . اذ هي تجعل النهار نهارين ينهض بعدها نشيطا كانه في صباح ثان . ويتناول كوبا من الشاي والحليب . ومن عاداته ان لايتناول السكر مع الشاي ولايدخن بل لم يدخن في حياته اطلاقا . ولايحتسي الخمور لانه يقول دائما (سكرة الشعر اروع من سكرة الخمرة) فاذا اراد ان ينتشي قرأ شيئا من روائع الشعر العربي او الانكليزي او ينظم قصيدة بنفسه . وهو لايتناول من اللحوم الا السمك عملا بقول الامام علي (ع) »ولاتجعلوا بطونكم مقابر للحيوانات« ويقضي خلوصي بقية نهاره يطالع ويراجع مايرده من كتب جديدة للمراجعة والتعليق . وبعضها من اذاعة لندن . فاذا انتهى منها اخذها الى لندن لتسجيلها بصوته بعد ان يحدد له موعد لذلك ويفيد من الرحلة بالمطالعة في القطار او بنظم قصيدة ليستطيع رفع رأسه بين حين واخر (من نظم بيت الى نظم بيت) ليرقب مناظر الطبيعة الخلابة فيجمع بين المتعة والفائدة . وقد يتناول قدحا من الشاي في القاطرة وقلما يتناول القهوة لانها ترفع ضغطه . وقد ابتلي بهذا الداء منذ عشرين عاما . وهو داء عائلي فقد مات والده رحمه الله بالسكتة الدماغية نتيجة انفجار شريان بسبب ارتفاع الضغط . على كل حال فهو غير مكترث للمصير المحتوم . لان الاعمار بيد الله . ولكل اجل مكتوب . ولابد للانسان ان يرحل عندما ينتهي دوره التاريخي المقرر !

ويراقب صفاء خلوصي البرامج الاخبارية في السابعة والعاشرة من كل يوم . الا اذا حالت رغبة احد افراد عائلته دون ذلك فينتقل بالتلفاز الى قناة غير القناة الاخبارية .. (فهناك اربع قنوات متباينة العروض على اختلاف ساعات النهار والليل) .. ويأوي خلوصي الى فراشه في الحادية عشرة او في الثانية عشرة في بعض الحالات . ولايسمح لنفسه اكثر من ذلك . وان كان الشاعر يقول
فما اطال النوم عمراً ولا قصر الاعمار طول السهر !!

وهو ينام في غرفة منفردة وحده . لانه لايعلم متى يستيقظ فجاة . فيكافح الارق بالمزيد من المطالعة والكتابة . ثم انه يشخر احيانا . وهذا مما قد يزعج قرينته الحساسة التي تنزعج حتى من اقل حركة في الفراش . وهو في هذا شبيه – مع حفظ الفارق – بالدوق ادنبره الذي ينام في غرفة مستقلة عن زوجته الملكة . وربما للسبب ذاته .. !

هيئته

وهو ربعة في الطول . اسمر . حنطي البشرة . وان كانت بشرة جسمه اقل اسمرارا من وجهه . وابرز مافيه حاجباه الكثيفان . وانفه الذي يميل الى الكبر وشفته السفلى التي اكلت منه (اخت بغداد) جانبا غير معيب .. وله يدان صغيرتان ورسغ نحيف . وقد حباه الله الشيب والصلع . ويقول عارفوه من الانكليز والعرب على السواء ان له صوتا خطابيا جميلا . وفيه نزعة تمثيلية في الكلام . اذ يكثر من حركات يديه اللتين تشتركان في الحديث عندما يتكلم . واذا مشى مال الى جانبيه كالبط تماما . واذا رد عليك بالتحية جلجل صوته وجاش .. !

الحضور

وحالا كان يجيب على جدلي . حتى قلت له :
س – ماراي الغرب فيك .. ؟
ج – يعيني متطرف جعل كل شيء اسلاميا عربيا . ولكن لايخلو من نزعة انسانية وطيبة قلب !
س – لمن ترشح اديبا عربيا لجائزة عالمية .. ؟
ج – في الشعر : نزار قباني او عبدالوهاب البياتي لانه اشهر منه بفضل مترجم له الى اللغات الاوروبية وفي البحث والتحقيق عبدالسلام محمد هارون .. وفي الدراسات الاكاديمية د . شاكر الفحام ..
س – في الغرب قالوا عنك بانك مفكر .. ؟
ج – وانا اردد مقالة من هو اعظم مني بمراحل واعني به فولتير اذ قال (التفكير مهنتي) .
س – في الشرق قالوا عنك بانك فيلسوف .. ؟
ج – ربما .. ولكن لفظة (حكيم) اصدق بمعناها التراثي القديم ..
س – هل انت حاقد .. ؟
ج – كالجمل ..
س – هل انت حاسد .. ؟
ج – بقدر مايحسد الانسان نفسه ..
س – هل انت اناني .. ؟
ج – احيانا وباعتدال ..
س – ما المرأة في حياتك .. ؟
ج – زوجتي ..
س – اي نوع من النساء تحب . ؟
ج – الذكية المتبعة لاحدث المؤلفات ..
س – ايا من الكتاب تكره .. ؟
ج – المتحذلقون الذين يكتبون للشهرة اكثر من كشف وجه الحقيقة ..
س – ما الذي تخاف منه .. ؟
ج – مرض يقعدني عن العمل الابداعي ..
س – هل ضروري ان تواصل الكتابة .. ؟
ج – حتى الموت ..
س – يقال بانك تحب المكافات .. ؟
ج – انا اطبق قول رسول الكريم (ص) : لاعمل بلا اجر . امنحوا العامل اجره قبل ان يجف عرقه .
س – يقال بانك بخيل .. ؟
ج – وما افة الاخبار الا رواتها ..
س – يقال بانك انطوائي .. ؟
ج – صحيح ولكن الظروف اجبرتني على الرغم مني ان اكون انفتاحيا ..
س – لماذا الادباء يحبون الجوائز .. ؟
ج – ليشعروا بانهم قد قدموا عملا مجزيا ..
س – قراؤك .. في الغرب اكثر ام في العرب .. ؟
ج – على حد سواء ..
س – انت من اي جيل .. ؟
ج – الجيل الذي لم يولد بعد ..

نظرياته

هو يسمي (اكتشافاته) نظريات وانا اسميها : (فرضيات) . فقد احدثت جدلا في اوساط الاكاديميات . لكنها لاتدرس في مناهج . واثارت ردود فعل في رؤوس علماء ومفكرين . لكنها لم تستقر في رؤوس الاكثرية من العلماء والنقاد والمؤسسات الثقافية . هي (اذاً) هذه (النظريات) التي اكتشفها بين سؤال وجواب . بين تصديق وتكذيب . حتى يكتب لها النجاح . ومنها : نظريته في (النرجسية) عند الشعراء . ونظرية اهمية اختلاط الرواسب العقلية العربية واليونانية عند ابي تمام . ونظرية نبذ العنصرية في تقويم الادباء والشعراء الذين كتبوا بالعربية وتفانوا من اجلها . ونظرية ادب العميان واتسامه بالايقاع الموسيقي لانهم يكتبون بآذانهم لابعيونهم . ونظرية العناصر العربية في ادب شكسبير . ونظرية الاصل العربي العريق للسانيات الحديثة التي استعارها امثال : ندا وجاكو بسون وجومسكي من ابن جني وابن فارس والفراهيدي وسيبويه ونسبوها لانفسهم . وكلهم من اليهود الذين يحاولون ان يجردوا العرب من كل محمدة وفضل . ولاسيما عضو الكونغرس الاميركي جومسكي وهو من اصل يهودي عراقي من كركوك هاجر ابوه واسمه (الجوخجي) الى روسيا ومن ثم الى الولايات المتحدة فحرف ابنه اسم الجوخجي الى جومسكي وارتقى الى عضوية الكونغرس واخذ يشتغل باللسانيات والالسنية ونظرية التوليد والبنيوية . فاذا كل ماجاء به يرجع الى اصول لغوية عربية مع اضفاء اسماء جديدة عليها .. !

قراؤه وتلاميذه

للدكتور خلوصي جمهور واسع على النطاقين العربي والانكليزي . وهو مقروء بمختلف اللغات . وقد ترجم كتابه (عروبة شكسبير) من الانكليزية الى اللغات الفرنسية والالمانية والاسبانية والايطالية وحتى الصينية واليابانية . وكذلك كان الشان مع كتابه (الاسلام تلك مااخترناه) .. !

اما تلاميذه فهم كثر والحمد لله . سواء في البلاد العربية او الاجنبية . ويذكر ذات مرة انه كان في حفل استقبال بانكلترة . فتقدم منه شيخ اشيب وعانقه بحرارة وعندما سأله عن اسمه قال : انا البروفيسور ميتشيل الاستاذ بجامعة ليدز وقد درستني العربية في سني الاربعينات في معهد الشرقيات بجامعة لندن وقد تقاعدت مؤخرا . ومن ابرز طلابه : البروفيسور ايرنكر وتيز استاذ التاريخ الاسلامي في جامعة آن اربر ميشيغان بالولايات المتحدة وهو مختص بالحروب الصليبية . وقد الف كتابا ضخما عن صلاح الدين الايوبي بالانكليزية يعد مرجعا مهما في هذا الباب . ومن تلامذته الذين يعتز بهم الاستاذ طارق عزيز (وزير الخارجية) والدكتور عناد غزوان والدكتور هادي الحمداني والشاعر حميد سعيد والشاعر عبدالامير الورد وغيرهم كثيرون . وكلهم يتذكرون وجه صفاء خلوصي . الباحث المجتهد الذي لايكل عن اجتهاده حتى وهو في قمة السبعين .. !

فلسفته في الحياة

فلسفة الدكتور خلوصي الزهد والتصوف وعدم الاكتراث لمتع الحياة وملاذها . والانصراف الى البحث العلمي والدراسات الاكاديمية . فهو عنده اثمن من كنوز الدنيا جميعا . ويدعو الى الطيبة ازاء الناس جميعا . ولايبادىء احدا بالعدوان الا اذا بادأوه ويحاول ان يدرأ السيئة بالتي هي احسن . فان ابى الطرف المقابل الا النزال والخصام فهو في هذه الحال لايعدم الشجاعة لان يكيل الصاع صاعين ليوقف الاعتداء المفروض عليه فرضا عند حده . ومن فلسفته ان تتجه البشرية الى اكتشاف اسرار الكون ومجاهل الوجود والقضاء على الامراض بدلا من شن الحروب الكونية . ثم انه يسعى الى التبشير ببناء انسان العصر الالكتروني المتحضر ..!

● ● ●

اما فلسفته في (الاختصاص) فتقوم على (اختصاص) .. اذ ان اختصاصه هو الموسوعية . ويوم يختص اختصاصا على نحو ماهو مفهوم بمدلوله الضيق فسيفضل ان لايكون . بدل ان يكون . هكذا شأن طبيعته المعرفية ان يكون . لانه يرى ان الاختصاص (الضيق) ضرب من ضروب الضعف . فهو اذاً تراثي على مذهب العقاد الذي كتب في شتى الموضوعات . والتراثيون القدامى كانوا حكماء وفلاسفة وعلماء وشعراء وادباء في آن واحد .. وقد انجبت الموسوعية العميقة حضارتنا الخالدة . فهل انجبنا باختصاصاتنا المحدودة من يضاهي ابن خلدون او ابن سينا او ابن رشد او الطبري او المسعودي .. الى آخر العشرات من غير هؤلاء ..

وقد نعتوه مرة بالقاص . وهذا حق فقد كتب في القصة والرواية والمسرحية باللغتين العربية والانكليزية .. وقد نعتوه بالمحقق . فقد حقق كتاب (حديقة الزوراء في سيرة الوزراء) للشيخ عبدالرحمن السويدي . و (شرح ابن جني لديوان المتنبي) ومخطوطات اخرى . وقد نعتوه بالاديب المقارن يوم وضع كتابه : (دراسات في الادب المقارن) ثم ادخلوه في طبقات العروضيين يوم صنف كتابه (فن التقطيع الشعري والقافية) الذي طبع عدة طبعات في بغداد وبيروت . واخيرا انتهى به المطاف في جماعة المترجمين عند ظهور كتابه (فن الترجمة) و (الترجمة التحليلية) واشرافه على بعض رسائل الدكتوراه في : (الترجمة واللسانيات التطبيقية) وعلى ابواب التقاعد النهائي نعتوه بالمعجمي يوم شارك في وضع (معجم اكسفورد الانكليزي – العربي) وفي وضع معجم التعابير الاصطلاحية الانكليزي – العربي . والمعجم العربي الانكليزي الذي لايزال مخطوطا ينتظر الطبع . ثم عرف مؤرخا بظهور بحوثه ودراساته التاريخية . كل هذا غطى على كونه شاعرا نظم مالايقل عن خمسة الاف بيت في ديوان مخطوط اسماه (ديوان مغترب) ... والعجيب ان الانسان اذا مااشتهر بالبحث والتحقيق لم يشفع له ماقد ينظمه من شعر ليدرج في فئة الشعراء . ويصح العكس فالرصافي مثلا كان لغويا من الطراز الاول ومؤرخا ممتازا . ولكنه لم يشتهر الا كشاعر .. !

● ● ●

لكن احب اختصاص مارسه ضمن اختصاصات الموسوعية . هو بلاشك (العروض) وهو موضوع كان جد عويص فيّسره خلوصي غاية التيسير وبسطه الى اقصى حدود التبسيط . فهو عروضي قبل ان يكون اي شيء آخر . وهو اختصاص مهم اذ هو الخيط الارجواني الذي يربط اختصاصاته كافة . ذلك ان كل كتب التراث العربي قائمة على العروض . فاللغة العربية لغة موسيقى عروضية . ولايوجد كتاب تراثي خالد يخلو من الشعر العروضي .. تاريخ الطبري والمسعودي وابن خلكان ومقدمة ابن خلدون والسيرة النبوية الشريفة الى اخر ماهنالك من امات المصادر والمظان . وهؤلاء الذين كتبوا في اختصاصه كلهم علماء اجلاء ابتداء من الخليل بن احمد الفراهيدي وانطلاقا الى ابن عبد ربه . وانتهاء بالرصافي رحمه الله . فكلهم اساتذة خلوصي في هذا العروض . في هذا العلم الجليل . وقد سايرهم في بعض مناهجهم وخالفهم في سواها تبسيطا لهذا العلم وفتحا لآفاقه الواسعة . وقد زاد خلوصي في الامر . في اهتمامه بالدوائر العروضية التي اهملها الرصافي كل الاهمال مع انها الصورة المتطورة التي تعكس العلم محملا في نظرات خاطفة .. !

خطوات الموهبة

.. وتفتحت موهبته منذ كان يكتب (الانشاء الجيد) في الابتدائية . وعلى رأي المحيطين به . كان من المبرزين في الانشاء والخطابة منذ نعومة اظفاره . وكان يقرزم في الشعر . غير ان قدرته الحقيقية في النظم جاءته حوالي سن الاربعين عندما شرع يدرس علم العروض والقافية في دار المعلمين العالية . اما الخطابة فقد بدأها سنة ١٩٣٢ والقصة سنة ١٩٤١ عندما اصدر مجموعته القصصية الاولى (نفوس مريضة) التي طبعتها مطبعة مدرسة التفيض الاهلية التي كان يحاضر فيها . وقد نشرت له صحيفة (الاخاء الوطني) – وهي يوم ذاك لسان حال الحزب الذي ترأسه ياسين الهاشمي – اول مقال له في حياته بعنوان : (انجيل الاحرار) وفي وسط الصفحة الاولى من الجريدة وهو يوم ذاك في الصف الثالث المتوسط سنة ١٩٣٤ . وتوالت مقالاته في السنة ذاتها . من بينها : (العصبية القومية – او الانانية المقدسة) وقد بقي خلوصي على اتصال بروفائيل بطي . حتى بعد رحيله الى لندن . وكان ينشر له المقالات التي يبعث بها اليه من لندن . ومن بينها مقال تنبأ فيه خلوصي بقرب اندلاع الحرب العالمية الثانية وكان بعنوان : (النار من جديد) .. !

اما لماذا اختار الاختصاص الذي يسير عليه فهو انه اميل بطبعه الى اللغة والادب . وقد كانت رغبة ابيه ان يكون طبيبا فخيب ظنه . ولكنه حقق رغبته في ولده (صميم) . والدوافع التاريخية لذلك هي انه كان من المعجبين بالادبين العربي والانكليزي . وقد ذهب الى لندن في العصر الذهبي للادب الانكليزي الحديث . اذ لمعت في سمائه اسماء برنارد شو . وايج جي ويلز . والدوس هكسلي . ودبليو . بي يتيز . وتي . اس . اليوت . وقد قابل خلوصي هؤلاء وغيرهم شخصيا ..

ولما راى معظم هؤلاء يميلون الى دراسة الطبيعيات عكف هو الاخر على دراستها الى جنب الادب . فقد كان اعتقاده الراسخ ان الاديب يجب ان يكون ضليعا في علم من العلوم على الاقل والا جاء ادبه ضعيفا ضحلا . ولايزال حتى الان يقرأ كتبا في مختلف العلوم الطبيعية كلما سنحت له الفرصة . والى ذلك تان (الموسوعية) هدفه الى جنب اختصاصه الادبي . وقد عد بعض ضيقي الفكر والتفكير هذا الاتجاه ضربا من تشتيت الجهود وليس الامر كذلك فالعلوم والآداب متممة لبعضها بعضا على نحو مافعل الجاحظ والدميري .. !

نقلوا منه

ولقد ضربت جذور موسوعيته ارض الفكر . واصبح خلوصي منذ تلك اللحظة مصدرا ينقل في الكتب بامانة . بعضهم نقل منه فقرة او فقرات . وبعضهم نصا او نصوصا . اولهم المرحوم جعفر الخليلي الذي نقل من كتاب خلوصي (دراسات في الادب المقارن ..) من الفصل الخاص بالف ليلة وليلة .. وقد نقل الكثيرون من كتابه (فن التقطيع الشعري والقافية) وكتابه (فن الترجمة) .. وقد استند احد التونسيين على كتاب (دراسات في الادب المقارن ..) في نيل درجة الدكتوراه من السوربون في موضوع الدراسات العربية في الادب المقارن ..

هذا ماحصل بصورة شرعية . اما ماحدث بشكل غير مشروع . فلانريد التطرق اليه سوى حادثة واحدة سطا فيها احد الجامعيين من (القطر ...) على الجزء الاول من تحقيق خلوصي للفسر لابن جني وحاز به على درجة الدكتوراه من جامعة سانت اندروز باسكتلنده . ولو كان ماسينيون حيا لقال مقولته المشهورة : (لابأس فقد سرق قبسا من نور) وذلك عندما قيل له ان شخصا سرق منه افكارا حصل بها على الدكتوراه من جامعة بوردو ..

هؤلاء في منظور صفاء خلوصي

واذا جاء الينا حديث الثقافة . قال يعطي انطباعا عن الاسماء ..

حسين مردان : يذكرني بالشاعر الانكليزي چيسترتون الذي مات في ربيع العمر .

كوركيس عواد . سنجاب معلومات جماعة بارع يحسن التصنيف والفهرسة . وكتبه مراجع قيمة .

بلند الحيدري : اذكره في ايام تموز يتلو علي قصيدته (مشنقة العمر) فانساني حر تموز .

محمد القبانجي : لن تلد الامهات في ميدان فنه له مثيلا ..

فؤاد التكرلي : ليته يقص علينا بعض نواقص النظام القضائي بصراحة .

عبدالملك نوري : روائي بدايته من مدرسة ذي النون ايوب .. عنيف في حبه وكرهه !

يوسف عزالدين : حالفه الحظ طوال حياته .. ووكر طير السعد فوق كتفه .. !

الرصافي : لو استوزر مرة واحدة في حياته لزال التوتر بينه وبين العائلة الهاشمية فهو شبيه بالمتنبي .

محمد صالح بحر العلوم . يكفيه فخرا انه صاحب : (اين حقي) و (ياايها التاريخ سجل) .

حسين امين : رائد الثقافة التلفزيونية ..

سالم الالوسي : رائد تلفزيوني اخر ..

شاكر حسن ال سعيد . لم اتشرف بلقائه ..!

احمد سوسة : اخترق حاجز الاديان وبقي وفيا لوطنه العراق العظيم ..

علي الوردي : كاتب اجتماعي جريء ترك بصمات اصابعه في تاريخ مجتمعنا وغير الكثير من مفاهيمنا .

يوسف الصائغ . صاغ الشعر الحر صياغة فلسفية جديدة ..

■ جذوري متصلبة !

[اكسفورد ......

عزيزي ابن خلكان العصر وكاتب السير الشهير الاستاذ حميد المطبعي ..

ابيت الا ان اذكرك في عيد ميلادي السبعين . ومن اجدر بان يذكر في هذه المناسبة السعيدة من سابر الجذور والغائر في اعماقها . فالسبعون قلائل من يبلغونها في الشرق العربي وان كانت في الغرب سنا اعتيادية . ان اجتازها المرء بسلام بلغ المئة ليتلقى برقية تهنئة من جلالة الملكة التي تزعم ان جذورها تضرب في اغوار اسرة بني عباد في اشبيلية . فهي عربية (علوية) تلتقي مع الهاشميين في النسب . وهذا ما ايده النسابة الانكليز والاميركان .

بحثك في الجذور ممتع يقرأ هنا بغاية الشوق وتتلقفه الايدي بلهفة .

وليست هذه باشارة خفية لتوجه المحراث . الى اطراف جذوري فهي متصلبة عنيدة تتحدى المحراث ... دم لمزيد من الجذور ومازالت جذورك اعمق الجذور ..

صديقك

الدكتور صفاء خلوصي

ولا خيرَ في حِلمٍ إذا لم يكن له بوادرُ تَحمي صَفْوَهُ ان يُكدَّرا
ولا خَيرَ في جهلٍ إذا لم يكن له حليمٌ إذا ماأوردَ الأمرَ اصدرا

■ صفاء خلوصي باللباس العسكري !

● اعطيته صورته وقلت له كيف تعلق على حالك العسكري قال :

– نظرت الى الصورة فقلت في نفسي : فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم .. فانا في سني العالية لم اتمكن من ان اقاتل في جبهة النضال والجهاد الوطني ..

وان كنت قد زرتها غير مرة
والقيت فيها بعض القصائد الملحمية
ولكن كان بودي ان احمل السلاح
والقتال شاني شان اخواني الاخرين
ولكن عبء السنين حال دون
ماكنت اروم ..

الصورة اشبه بمقاتل بابلي يفكر بعمق في مصير بابل لئلا تحرق على ايدي قورش وجلاوزته الظلمة او موسى بن ابي الغسان مستعدا للدفاع عن غرناطة ضد القشتاليين ..

العينان مليئتان بالاخيلة التاريخية المجيدة وكلها تصميم وعزم للقتال حتى النهاية الظافرة ..

ذاكرته عجيبة غريبة . فهي تختزن بعض الاشياء دون بعض . وقد اثبتت الدراسات النفسية ان الذاكرة تتفاوت من شخص لآخر . وقد سأل خلوصي ذات يوم زميله الفقيد الدكتور مصطفى جواد عن اسم مدير شرطة بغداد (وكان يومها علي الحجازي) فقال له خير لك ان تسألني عن اسم رئيس شحنة (اي مدير شرطة) المقتدر بالله العباسي من ان تسألني عن مدراء الشرطة المحدثين . وكان رحمه الله يمتاز بذاكرة خارقة ومع ذلك لم يكن ليحفظ اسماء طلابه . فلما سأله خلوصي في ذلك قال وماقيمة ذلك ؟ .. انا احفظ اسماء مئات المحدثين باسانيدهم ولكني لااستطيع ان احفظ اقل من ذلك بكثير من اسماء طلابي ..

ومن العجيب ان الاسماء التاريخية وتواريخ الاحداث المهمة ترسخ في ذهن خلوصي بشكل غريب . وكذلك تفاصيل علم العروض ومصطلحاته . لكنه سرعان ماتنسى ذاكرته حدثا عمره يوم واحد او يومان . ربما هي الشيخوخة التي تسترجع الاحداث البعيدة دون القريبة . بمعنى ان ذاكرة الشيوخ البعيدة اقوى من القريبة فهم يتذكرون ماحدث لهم في صباهم بل حتى طفولتهم ولكنهم لايتذكرون ماحدث لهم قبل ايام قليلة ..!

صفاته العقلية

تتسم عقلية الدكتور خلوصي بالنمطية والرتابة والدقة الموضوعية الى درجة مزعجة في بعض الاحيان . فهو يتوخى الكمال في كل شيء مع ان الحياة والكون كله لايخلو من خروج على المألوف في بعض الاحيان ..

عقليته عقلية مقارنة . يقارن كل شيء يراه او يقرأه بنظيره او بما يذكره به . ولذلك اعجب بالادب المقارن وعلم الاديان المقارن والالسنية المقارنة . وهو يعنى احيانا حتى بأتفه التفاصيل . فما تسلق السلالم يوما ما إلّا وراح يعدها واحدة بعد اخرى وما وقع نظره على خبر في صحيفة عربية او انكليزية حتى اقتطعه واحتفظ به الى ان تراكمت لديه اكداس منها عبر السنين ولايدري مايصنع بها الآن لانها غير مبوبة . ولكن مع ذلك قد يعثر احيانا على قصاصة قديمة مصادفة فيجد فيها فائدة عظيمة لموضوع يصادف انه يكتب فيه ..

● ● ●

اما صفاته النفسية فقد تاثرت بصفاته العقلية ..

ونفسيته تميل الى المرح والدعابة والتسامح والتساهل . لايحب التعقيد وشعاره : (يسر ولاتعسر) وعنده البساطة اجمل شيء . ولايميل الى التانق في الملبس والمظهر الخارجي . لانه يعد ذلك مضيعة للوقت وتغطية لشعور بالنقص . فقد لاحظ ان اكثر الناس تانقا هم اقلهم علمية واقلهم اهمية ثقافية وفكرية . وانما يجعلون التانق تعويضا عن نقص جوهري في تكوينهم الفكري والشخصي . والتانق عنده في النساء اهون منه في الرجال على ان لايتجاوز حدود المعقول على نحو ماتفعل الاميرات الاوربيات اللاتي اصبحن في مظاهرهن اشبه بعارضات الازياء منهن الى اميرات وثورات .. !

هو والسياسة

هو وطني متمسك بتعلقه بالعراق غاية التعليق . وباعتقاده ان انطلاقة الشرق الاوسط الحضارية بدأت من العراق قبل خمسة آلاف سنة (وقيل اكثر من ذلك بكثير ..) ويجب ان تعود فتنطلق منه ثانية . وقد ايد له هذا الراي الكاتب الانجليزي ايج . جي . ويلز واضاف ان البصرة ستكون يوما ما مركز الثقل في العالم ... !

لم ينتم صفاء خلوصي الى اي حزب سياسي في حياته رغم المغريات الكثيرة التي عرضت عليه في العهد الملكي . وقد اتيح له اكثر من مرة تبوؤ منصب وزاري ولاسيما في اخريات ايام الملكية فاعتذر شاكرا لانه راى ذلك على حساب بحوثه ودراساته وفكرته الخاصة في الوطنية المطلقة والاخلاص المطلق للعراق والعروبة ..

وعرف صفاء خلوصي بانه ذو نزعة انسانية يدعو بانتشارها في دراساته السياسية التي نشرها في صحافة الخارج . وسبب من اسباب هذه النزعة . هو انه ينتمي الى عشيرة البيات التي هي مزيج من العرب والاتراك والاكراد . وتتكلم العشيرة اللغات الثلاث . وعلى راي الشاعر عبدالوهاب البياتي انها تنحدر من اصل عربي طائي من ايام الدولة الاموية.. وقيل انما سميت بالبيات لانها باتت على الحدود العراقية للدفاع عن العراق ضد الهجمات الفارسية . وعلى راي الاستاذ عبدالمجيد لطفي (القاص الرائد) انهم من (البياتة) بتشديد الياء . والنسبة اليهم البياتي بالياء المشددة لا المخففة ..

فهذه الدماء الثلاثة التي تغلغلت في شرايين صفاء جعلته يمقت العنصرية ويدعو الى التاخي العربي الكردي التركماني ضمن اطار الحضارة العراقية . وجعل شعاره : (العروبة لسان وجنان) . حتى لقد قيل عنه في الغرب بانه (العراقي الوطني ..) . ومازال جيله يتذكر (موقفه الوطني) في انتفاضة مايس ١٩٤١ . حيث عمل في الاذاعة طيلة الانتفاضة وكانت الاذاعة تبث برامجها بعدة لغات شرقية وغربية .. !

● ● ●

صفاء ليس انطوائيا ولامتفتحا كل التفتح اجتماعيا . وهو اقرب الى حب العزلة منه الى غشيان المجتمعات العامة . ولكن القدر ابى الا ان يجعله ذا صلة بمختلف المجتمعات . وكلما حاول التخلص من الاضواء وجدها مسلطة عليه . وكلما اراد ان يبتعد عن المنصات وجد نفسه امام منصة يخطب ويتكلم .. اصدقاؤه محدودون . لانه لايؤمن بالاكثار من الاصدقاء لان ذلك يكلفه وقتا واكثارا من المجاملات التي لاطائل تحتها . ومع ذلك فهو وفي للقلة القليلة التي يعرفها ويخلص لها .. !

رسائله

يحتفظ برسالة تاريخية من ياسين الهاشمي وبتوقيعه . وقد راسل العقاد ورركس بن زائد العزيزي وتي . اس . اليوت ومارت (مؤلف اعظم مئة في العالم) . ويحتفظ بالعديد من الرسائل من المرحوم جعفر الخليلي ووديع فلسطين وزكي المحاسني وداد سكاكيني وحسين سبح وذي النون أيوب وعبدالحق فاضل والدكتور بهاء الدين الوردي وعبدالمجيد لطفي والدكتور محمد الرميحي ونبيل اسكندر وعيسى الناعوري وايليا او ماضي والمستشرق بروكلمان والبروفيسور ترتن والدكتور مصطفى جواد . وعلى ذكر الدكتور جواد يذكر خلوصي الحادثة الطريفة التالية : ان طالبة من طالباتي في كلية التربية ذات يوم جاءت لتعتذر عن عدم تمكنها لحضور امتحان شهري فلم تجدني في غرفة الاساتذة فكتبت كلمة ترجو فيها تاجيل امتحانها وكان في القسم مصطفى جواد وحده فوسطته فكتب في ذيل العريضة شعرا لااذكر منه الآن سوى المطلع :

ياعليم العروض هذي عروض من فتاة لدائها اعراض

فكتبت على الورقة معلقا : (لقد جاءتني بشفيع لاترد شفاعته) .. !

● ● ●

لااعتقد ان له مواهب اخرى غير الكتابة سوى الحاسة السادسة والتنبؤ بما سيحدث وقراءة افكار الاخرين . وكان في فترة من الفترات مولعا بقراءة الكف وعلم الفراسة وتفسير الاحلام . غير ان ذلك اصبح صفحة في تاريخ الماضي الذي لن يعود :

ثم انقضت تلك السنون واهلها فكانها وكانهم احلام ..

وزير الاوقاف امام المؤتمر الاسلامي بالقاهرة :
العراق قادر على سحق الظاهرة الخمينية باخطارها العسكرية والفكرية

القاهرة - ٦ - واع : قال السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ان العدوان الايراني على العراق الموقع المتقدم للعروبة والاسلام له حلقتان .. حلقة عسكرية عدوانية تستهدف السيطرة والاحتلال والتوسع واخرى فكرية هدامة ترمي الى فرض الدين الجديد لحكام ايران الذي يتلاءم مع عقائد اسلافهم .

واكد في كلمة له امام المؤتمر الحادي عشر للدعوة الاسلامية المنعقد حاليا في القاهرة قدرة العراق على سحق الظاهرة الخمينية باخطارها العسكرية والفكرية .

واوضح ان نظام خميني العنصري يشن عدوانا همجيا على العراق طوال ثماني سنوات لتحقيق اطماعه التوسعية في المنطقة وقال ان الاعتداء على الكويت والاعمال التخريبية في مكة المكرمة جزء من هذا المخطط الايراني الصهيوني المستمر .

ودعا السيد الوزير الدول الاسلامية والمؤسسات الشعبية الى التصدي للظاهرة الخمينية التي تستهدف تحريف العقيدة الاسلامية والاساءة لها .

واكد اهمية تنظيم العمل الاسلامي من خلال عقد لقاءات سنوية دورية للمؤسسات الاسلامية بهدف الالتقاء على الحد الادنى من العمل المشترك الذي يجسد التضامن الاسلامي في مواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد الشعوب الاسلامية وتستهدف عقيدتها .

شخصيات - بقية

واكد ان الصواريخ العراقية الصنع والحجارة الفلسطينية تمثلان اليوم رمزين كبيرين للصمود والانتصار العربي في مواجهة تحديات اعداء الامة .

واكدت شخصيات سياسية تونسية ان النظام الايراني هو الذي بدأ بالجولة الجديدة من حرب المدن وهو وحده يتحمل نتائجها كاملة .

وقال السيد الصادق بن الحاج مدير الشؤون الدينية عضو المجلس الاسلامي الاعلى في تونس ان اقدام النظام الايراني على اشعال حرب المدن يهدف الى صرف الانظار بعيدا عن التركيز عما يجري في الارض المحتلة في ظروف ثورة اهلنا وشعبنا الفلسطيني البطل .

واضاف ان نظام خميني الذي يواصل تصعيده لحرب المدن يسعى اضافة الى ما تقدم الى لفت الانظار عن العديد من الازمات التي تعصف به وفي مقدمتها ازمة عجزه العسكري عن مواجهة عراق العروبة المقتدر ترافقه ازمة النظام الايراني الاخرى باقتراب صدور حكم المجتمع الدولي بفرض عقوبات عليه يقابل ذلك فشل جميع محاولاته لمنع صدور هذا الحكم .

وحمل رئيس المنظمة التونسية للتربية والاسرة السيد الحبيب غريل النظام الايراني مسؤولية بدء الجولة الجديدة في حرب المدن وقال ان هذا التصرف دليل على استهتار نظام خميني بابسط الحقوق الانسانية ويعكس حالة التداعي داخل ايران .

واكد ان الاجراء الوحيد الذي يمكن ان يوقف الجرائم الدموية لحكام ايران هو مقاطعة دولية شاملة وحصار عسكري واقتصادي على ايران يضاف اليه موقف عربي موحد الى جانب العراق الذي يقاتل نيابة عن الامة العربية .

واضاف السيد الحبيب غريل في حديثه قائلا اننا لا نستغرب اصرار النظام الايراني على عدوانه ضد العراق العربي الصامد اذا ما تلمسنا المسلمات البديهية التي كشفت مرامي نظام خميني العدواني وعودة بالذاكرة الى تحالفه المشبوه مع الكيان الصهيوني الغاصب للحقوق العربية حيث يجمعهما هذا التحالف على النيل من شعبنا العربي وسيادته تكفينا والمجتمع العربي والاسلامي لدمغه بالادانة القاطعة على عدوانيته فلا يغيب عن الذاكرة العربية تمهيد النظام الايراني لقيام الكيان الصهيوني عام ١٩٨١ بضرب المفاعل النووي العراقي كما لا ننسى قيام النظام الايراني بتهجير اليهود الايرانيين الى الارض المحتلة وفق خطة منسقة ومفصلة بين حكام طهران والكيان الصهيوني .. كما ان سني الحرب العراقية - الايرانية تؤشر ايضا تزامن العدوان الواسع الذي شنه النظام الايراني عام ١٩٨٢ مستهدفا مدينة التاريخ العربي (البصرة) مع غزو العدو الصهيوني للاراضي اللبنانية .

وقال وهكذا اثبتت الاحداث ان عمق التنسيق القائم بين نظام خميني والكيان الصهيوني يؤكد اليوم حالة تبادل الادوار في ضرب الوطن العربي والنيل من سيادته وامن شعبنا العربي على امتداد الساحة العربية .

واكد السيد عبدالعزيز بوراوي الامين العام للاتحاد العام التونسي للشغل ان بدء النظام الايراني لجولة جديدة من حرب المدن يعبر من جديد عن اصرار النظام الحاكم في ايران على مواصلة الحرب والعدوان .

واضاف ان هذا الاصرار الاهوج يجب ان يكون عاملا في استثارة الهمم وتحفيز النفوس للقيام بعمل جدي على الصعيدين العربي والدولي من اجل وضع حد لعدوان ظل العراق يواجهه ثماني سنوات .

[illegible]

الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .. برغم مؤامرة العدوان الكبرى التي تحاول النيل منه طوال سبع سنوات ونصف السنة ، فان النظام الايراني قد برهن بالملموس من الوقائع والادلة على انه حليف ثابت للكيان الصهيوني وشريكه في المخطط العدواني التآمري الرامي الى تفتيت الكيان العربي وتدميره ، برغم كل الشعارات البراقة والادعاءات الفارغة التي يتستر خلفها صهاينة طهران للتغطية على تحالفهم مع تل ابيب .

ان التنسيق بين الكيان الصهيوني والنظام الايراني في شتى الميادين العسكرية والاقتصادية والتسليحية لم يعد خافيا على احد ، وكثيرة هي الشواهد والادلة الدامغة التي اثبتت حقيقة ان نظام خميني قد وضع نفسه في خدمة مخططه التحالفي مع العدو الصهيوني .. ويقينا فان اصراره على اشعال حرب المدن في هذه المرحلة بالذات يعني محاولة مفضوحة لتحويل انظار المجتمع الدولي والعالم الاسلامي وبلدان المنطقة عن المأزق الذي يعانيه الكيان الصهيوني بسبب الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

ان العدو الصهيوني لا يجد حرجا في الاعلان عن مساندته وتحالفه مع نظام الدجالين الصهاينة ، وقد اعترف المسؤولون الصهاينة في تصريحات رسمية موثقة بانهم قدموا السلاح لحكام طهران لتمكينهم من مواصلة حربهم العدوانية ضد العراق .. ثم ان العالم كله اطلع على حقائق وتفاصيل الصفقة الفضيحة والدور الصهيوني الرئيسي في عقدها وتنفيذها ، والمسؤولون الصهاينة والخمينيون مازالوا يجتمعون في العواصم الاوربية ويبحثون سبل تنسيق المواقف وعقد المزيد من الصفقات وبرغم هذا كله فان نظام طهران لا يخجل من التشدق والمتاجرة بالشعارات الزائفة التي تتناقض كليا مع حقيقته وصلاته الوثيقة بالصهيونية العالمية وكيانها الاغتصابي .

ان صمود العراق وانتصاره في معركته الدفاعية المجيدة صمود لشعب فلسطين وانتصار لقضيته العادلة .. فالمعركة واحدة والعدو واحد ، وان اختلفت الساحات والمسميات . وهذا عراق القائد الفذ صدام حسين يحرز في كل يوم نصرا مؤزرا على العدو الايراني الخائب ، وتلك هي ثورة فلسطين الظافرة ، ثورة الشعب الفلسطيني بكل قطاعاته وشرائحه الاجتماعية في كل القرى والمدن الفلسطينية ، تغدو مواجهة بطولية يومية للاحتلال الصهيوني ، وتلحق به خسائر مادية وسياسية ونفسية جسيمة ، وتهز كيانه من الداخل وتعمق مأزقه وتناقضاته .

ان العلم الفلسطيني اذ يرفرف الى جانب العلم العراقي .. وتتاخى القدس وبغداد ، فان هذا يعبر عن نهج العراق في الالتزام القومي الراسخ ويجسد وحدة النضال العربي ، ووحدة المعركة التي يخوضها العراق وفلسطين ضد التحالف الصهيوني الخميني بكل ما يمثله من عنصرية وعدوانية واطماع توسعية - وهي المعركة التي انتصر فيها العراق ، ولابد ان تنتصر فيها الانتفاضة الفلسطينية . وهذا هو منطق التاريخ .

التلفزيون الفرنسي يعرض فيلما عن الحياة الطبيعية في بغداد

باريس - ٦ - واع : عرض التلفزيون الفرنسي القناة الاولى الليلة الماضية تقريرا مصورا عن الحياة الطبيعية في بغداد قامت بتصويره بعثتها الصحفية .

وذكر المعلق الفرنسي ان الحياة تجري في بغداد بشكل اعتيادي وانه لا يلاحظ اي خوف على وجوه البغداديين الذين تعايشوا مع الحرب والفوها .. وقال انه رغم السقوط العشوائي للصواريخ الايرانية على بغداد فان الطلاب توجهوا الى مدارسهم والموظفين الى مؤسساتهم واظهر الفيلم الاعمال الاعتيادية اليومية في الاسواق البغدادية من بيع وشراء .

وعرضت القناة الاولى ايضا مشاهد من مدينة البصرة الصامدة واثار التدمير الذي الحقته المدفعية الايرانية بالبيوت والمدارس والمساجد وشوارع المدينة .

وزير الدولة التونسي :
النظام الايراني بدأ حرب المدن للتغطية على الانتفاضة الفلسطينية

تونس - ٦ - واع : اكد الدكتور عبدالسلام المسدي وزير الدولة التونسي ان النظام الايراني بدأ بتصعيد حرب المدن ضد العراق للتغطية على الانتفاضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان من حق العراق ان يذود عن امن مواطنيه واستقلاله وارضه وهو درع الامة العربية في جناحها الذي يقيها من كل تسلط واعتداء .

واضاف ان عدوان النظام الايراني على العراق يشكل افظع صورة لانتهاك القيم والمقدسات .. وان الضمير الحي في كل ارجاء العالم لايسعه الا ان ينحني امام تضحيات الشعب العراقي الابي في صموده الباسل .. وان يكبر باجلال تمسكه من موقع القوة بالسلام العادل والمشرف .

ودعا جميع قوى الخير والانسانية والسلام في العالم الى مناصرة العراق لايقاف قوى الشر المستهترة بالقيم والمصرة على الضلالة .

المشاركون في مؤتمر الدعوة الاسلامية يشيدون بمواقف العراق السلمية

القاهرة - ٦ - واع : اشاد عدد كبير من المشاركين في المؤتمر الحادي عشر للدعوة الاسلامية المنعقد حاليا بالقاهرة بمواقف العراق ودعواته المستمرة الى انهاء الحرب واستجابته لكافة القرارات الصادرة من المؤتمرات الاسلامية والهيئات الدولية .

فقد اكد السادة عبد الله التركي السعودية والشيخ احمد يزيع الياسين الكويت وموسى الموسى ايران والشيخ محيي الدين بنغلاديش في كلمات لهم بالمؤتمر ان الخمينية لم تعد تشكل خطرا على العراق واستقلاله الوطني فحسب وانما هي جزء من حركة تخريبية شاملة هدفها تشويه الاسلام وقيمة الانسانية .

وركزوا على اهمية تضافر جهود الدول الاسلامية لارغام حكام ايران على تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ بتسلسل بنوده كونه يشكل منطلقا عمليا وسليما لانهاء هذه الحرب وتجنيب شعوب ودول المنطقة ويلاتها .

وادان المتحدثون الفئة الخمينية الباغية لاصرارها على مواصلة العدوان ضد العراق ولخروجها على الاحكام الشرعية في هذا الصدد .

موسكو - بقية

سفارة الاتحاد السوفيتي في طهران .

والقى المهاجمون الى ارض السفارة الاحجار واستخدموا الوسائل الحارقة مما هدد بالخطر ارواح موظفي السفارة وافراد اسرهم .

واضافت الوكالة السوفيتية قائلة انه جرت اعمال معادية كذلك تجاه القنصلية العامة للاتحاد السوفيتي في اصفهان .

واكدت انه سبقت هذا تصريحات تحريضية من قبل وسائل الاعلام العام الايرانية .

وقالت الوكالة ان وزارة خارجية الاتحاد السوفيتي استدعت بصورة مستعجلة القائم باعمال سفارة ايران لدى الاتحاد السوفيتي (قهرماني)

واكدت له ان الوضع الناجم حول سفارة الاتحاد السوفيتي بطهران يثير لدى القيادة السوفيتية القلق الجدي ..

واضافت قائلة ان ما وقع عند السياج الخارجي للسفارة السوفيتية يعد غير مسموح به بتاتا .. لاسيما وان الجانب الايراني كان قد احيط علما سلفا بالموضوع وكان لديه من الوقت ما يكفي للحيلولة دون حدوث التصرفات المخالفة للقانون وهي التي وقعت .

واكدت وزارة الخارجية السوفيتية ان السلطات الايرانية يجب عليها اتخاذ اسرع التدابير الفورية لحراسة سفارة الاتحاد السوفيتي والمؤسسات السوفيتية الاخرى في ايران وقطع دابر الفوضى والوقاحة .

رسالة - بقية

القرارات الدولية الداعية الى السلام سيواصل انزال اقسى الضربات بالعدو الايراني حتى يرضخ للارادة الدولية في انهاء الحرب واحلال السلام .

وجرى خلال المقابلة التي حضرها وكيل وزارة الخارجية والسفير الباكستاني في بغداد بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها .

رفسنجاني - بقية

وقد تمكن رفسنجاني من ضمان موافقة خميني على توليه رئاسة النظام .

واضافت ان رفسنجاني سيواجه معارضة قوية من بعض اطراف السلطة الذين يستخدمون فضيحة ايران غيت للتشكيك فيه وبعلاقاته الواسعة مع (اسرائيل) وجهات اجنبية اخرى .

بعد مرور - بقية

وهما استمرار عمليات الردع العراقي او خيار السلام وقبول القرار الدولي ٥٩٨ الذي وضع اسسا عادلة ومتوازنة لوقف الحرب وتسوية النزاع .

● نقلة نوعية
لصالح العراق

ونقل جوكس عن دبلوماسيين في منطقة الخليج العربي ان انتاج وتصنيع العراق لنظام صواريخ ارض - ارض قادرة على اصابة طهران لاول مرة منذ بداية الحرب في عام ١٩٨٠ يشكل نقلة نوعية في الصراع ويتيح للعراق مجموعة من المزايا التكتيكية والعسكرية لحسم الحرب .

● الصواريخ تضرب
ايضا الاقتصاد الايراني

وفي تطور جديد نقلت وكالات الانباء عن مراقبين قولهم ان الهجمات العراقية قد بدأ تأثيرها ينسحب ايضا على الاقتصاد الايراني بشكل مباشر .

ويرى هؤلاء المراقبون ان استمرار الضربات الصاروخية سيزيد من الخناق الاقتصادي على ايران بسبب غلق اعمال جميع مكاتب الشركات الاجنبية التي تتعامل مع ايران في شتى المجالات .

وقد ادى هذا الغلق ايضا الى تعطيل جميع الاعمال التي تسير الحياة المعيشية بايران .

وفي هذا الاطار نقلت وكالة رويتر عن متحدث باسم شركة الخطوط الجوية السويسرية « سويس اير » ان الشركة علقت رحلاتها الى طهران وفعلت نفس الشيء شركة الخطوط الجوية النمساوية التي الغت هي الاخرى رحلاتها الى طهران وقال متحدث باسم الشركة « من الان فصاعدا سنقرر بشأن كل رحلة على حدة » .

● تخبط سياسي

اما على الصعيد السياسي فما زال النظام الايراني يتخبط في الورطة التي اوقع نفسه فيها . فبعد ان حاول ممارسة الخداع والمراوغة لاستجداء المجتمع الدولي والمنظمة الدولية عاد نظام خميني الى طبيعته العدوانية واستهتاره بالارادة الدولية حيث نقلت وكالات الانباء هجوما مباشرا شنه ولايتي وزير خارجية النظام الايراني على الامم المتحدة اليوم « الاحد » وقال في تصريح نقلته رويتر باللغة الانكليزية « ان المنظمة الدولية هي المسؤولة عن اندلاع حرب المدن » وقالت الوكالة انه لم يفسر كيف ولماذا . وقد اثار هذا الاتهام استغراب الاوساط السياسية التي ذكرت بكل مساعي السلام التي بذلتها المنظمة الدولية لاحلال السلام وتجاهلتها ايران .

صواريخنا - بقية

حرب المدن للتنفيس عن احقادهم تجاه شعبنا ولوضع العراقيل امام الجهود الخيرة لاقرار السلام ولصرف انتباه الراي العام في العالم عن ثورة اهلنا في فلسطين ولكن العراق الاشم قادر بحول الله ان يمزق كيدهم وينزل القصاص بهؤلاء العملاء البغاة الظالمين .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٦ اذار ١٩٨٨

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة قد اصدرت البيان رقم ٣٠٥٣ وفي مايلي نصه :

بيان رقم (٣٠٥٣) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة ،

بسم الله الرحمن الرحيم

نفذت طائرات قوتنا الجوية العملاقة هذا اليوم المهمات البطولية التالية في عمق اراضي العدو .

١ - في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة عشرة من الليلة الماضية قامت اعداد من طائراتنا بشن غارة عنيفة على مدينة (رشت) فدكت اهدافها .

٢ - وفي الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم شنت اعداد من طائراتنا غارة مدمرة على مدينة (عيلام) .

٣ - وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة السادسة عشرة شن الصقور الكواسر غارة عنيفة على معسكر (مريوان) فالحقوا خسائر كبيرة باوغاد العدو واسلحته ومعداته ومخازن عتاده .

٤ - وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة التاسعة عشرة شنت طائراتنا غارة مدمرة على المنشآت الصناعية في (مندو اب) فدكت اهدافها واضرمت النيران فيها .

٥ - وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الحادية والعشرين شنت طائراتنا غارة مدمرة على مدينة (سقز) .

٦ - وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الثانية والعشرين قامت اعداد من طائراتنا بشن غارة عنيفة على معسكر (سنندج) فالحقت خسائر كبيرة بالاوغاد الخمينيين واسلحتهم ومعداتهم ومخازن عتادهم .

٧ - وفي الساعة الثانية عشرة والدقيقة السابعة عشرة شنت طائراتنا غارة مدمرة على مدينة (زنجان) .

٨ - وفي الساعة الثانية عشرة والدقيقة الرابعة والاربعين شنت طائراتنا غارة مدمرة على مدينة (بروجرد) فدكت اهدافها .

٩ - وفي الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخمسين شنت طائراتنا غارة ثانية على مدينة (عيلام) فدكت اهدافها .

١٠ - وفي الساعة الواحدة اغارت طائراتنا على مدينة (ملاير) فدكت اهدافها .

١١ - وفي الوقت عينه كانت اعداد اخرى من طائراتنا تثني بضرباتها العنيفة لمدينة (بروجرد) وتدك اهدافها دكا عنيفا .

١٢ - وفي الساعة الواحدة والدقيقة الثالثة عشرة شنت طائراتنا غارة مدمرة على محطة سكة حديد (دورود) .

١٣ - وفي الساعة الواحدة والدقيقة العشرين وجهت طائراتنا ضربة عنيفة الى المنشآت الصناعية في مدينة (اراك) .

١٤ - وفي الساعة الواحدة والدقيقة الثالثة والعشرين سددت طائراتنا ضربة مدمرة الى المنشآت الاقتصادية في (خرم اباد) فدكت اهدافها واضرمت النيران فيها .

١٥ - وفي الساعة الواحدة والدقيقة الثانية والخمسين شنت طائراتنا غارة عنيفة على مدينة (دزفول) امزقت اهدافها .

١٦ - وفي تمام الساعة الثانية والنصف بعد الظهر اغارت طائراتنا على معمل السكر الى الغرب من (شوشتر) فسددت له ضربة عنيفة .

ان هذه الغارات الماحقة والبطولية التي نفذتها قوتنا الجوية ذراع العراق المقتدر وسيفه المشهر ابدا بوجه الاعداء المارقين تجيء ضمن عملية الردع الملحق التي ينهض بها طيراننا الجسور وقوتنا الصاروخية البطلة معاقبة للنظام الايراني على جرائمه تجاه مدننا العزيزة وحياة مواطنينا وامنهم وممتلكاتهم وهي تؤكد قوة العراق وتفوقه الساحق على اولئك الذين مابرحوا يصرون على الحرب واشعلوا حرب المدن ولسوف نبرهن لهم بالملموس انه كلما طال امد الحرب واشتد اوارها فان العراق يبقى هو المنتصر في كل مضمار وان يحصد الاعداء سوى المزيد من الخسائر والدمار .

فالمجد لقوتنا الجوية البطلة قيادة وصقورا وضباطا ومراتب والحمد لله ناصر المؤمنين .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٦ / اذار / ١٩٨٨

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم ٣٠٥٥ في مايلي نصه :

بيان رقم ٣٠٥٥ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت جحافلنا الظافرة بفعالياتها البطولية مساء امس ونهار اليوم وكما يلي :

١ - بلغ عدد المهمات القتالية التي نفذتها طائرات قوتنا الجوية البطلة هذا اليوم في عمق اراضي العدو والمشار اليها ببياننا المرقم (٣٠٥٣) الصادر عصر اليوم وفي ضرب قطعات العدو (١١٨) مهمة قتالية عادت بعدها جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة ، عدا طائرة واحدة كبت في ارض العدو ، وبدورنا نحمل الجانب الايراني مسؤولية الحفاظ على حياة قائدها .

٢ - نفذت طائراتنا السمتية الجسور هذا اليوم (٦٧) طلعة قتالية ، الحقت من خلالها المزيد من الخسائر بالعدو ، ثم عادت جميع طائراتنا السمتية الى قواعدها سالمة والحمد لله .

٣ - قتل ستة عشر من الاوغاد ، وتدمير ثلاث عجلات وساحبة (بلدوزر) في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) .

٤ - قتل ثلاثة من افراد العدو ، وتدمير مرصدين . وموضع رشاشة ، في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٥ - تدمير ثلاثه مواضع للمشاة وقتل من فيها ، وتفجير كدس للعتاد في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) .

٦ - في الساعة السادسة والدقيقة السابعة والخمسين من صباح اليوم ، وجه العدو احد صواريخه التي زوده بها اعداء العراق والامة العربية على مدينة بغداد . وقد نتج عن الحادث استشهاد عدد من المواطنين المدنيين بينهم عدد من النساء والاطفال . والى جرح عدد اخر منهم . بينهم عدد من النساء والاطفال ايضا ... كما ادى الى تهديم والحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والمحال التجارية والسيارات المدنية .

كما اغارت طائرتان للعدو على مدينة اربيل مستهدفة الاحياء السكنية فيها . وقد ادى الحادث الى استشهاد وجرح عدد من المواطنين المدنيين . بينهم عدد من النساء والاطفال .

كما وجه النظام الايراني المجرم مدفعيته بعيدة المدى الى مدن . البصرة . خانقين . قلعة صالح ، وبدرة ... وقد نتج عن القصف المعادي استشهاد وجرح عدد من المواطنين المدنيين بضمنهم النسوة والاطفال .. والى تهديم والحاق الاضرار بعدد من الدور السكنية والمحال التجارية والسيارات المدنية .

لشهدائنا الرحمة والغفران .. ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٦ اذار ١٩٨٨

تصريحات الناطـق العسكري

● الضربة التاسعة والعشرون ●

صرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان حكام ايران يملاون الدنيا صراخا وعويلا ولايعجبهم الدمار الذي حل بهم نتيجة ضربات صواريخ الحسين العنيفة المتتالية وكانهم يريدون ان يقولوا ان لهم الحق ان يطيلوا الحرب ويقصفوا المدن الامنة اما ان نرد عليهم فهذا امر لايجوز في شريعة حكام ايران .

ان حكام ايران يعطون الامتيازات لانفسهم نتيجة هذا الغرور الاجوف والصلف الذي مابعده صلف ولكي نثبت لهؤلاء بالبينة القاطعة ان عليهم ان يبيعوا صلفهم وغرورهم وامتيازاتهم على غيرنا فاننا نواصل دك اوكار البغي والرذيلة فلقد تم بعون الله توجيه الضربة التاسعة والعشرين بصواريخ الحسين الى مدينة طهران وذلك في الساعة الخامسة من صباح اليوم .

في ٦ اذار ١٩٨٨

● الضربة الثلاثون ●

وصرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم الراي العام العالمي كما علم شعبنا وامتنا العربية المجيدة بان العراق المقتدر واستنادا الى مبادئه الشريفة قد صبر طويلا على الممارسات الجبانة لحكام ايران بقصفهم الاحياء السكنية في عاصمتنا الخالدة بغداد وفي بصرتنا الفيحاء وغيرهما من مدن وقصبات العراق .

ولقد ترافق التصعيد الذي قام به النظام الايراني في قصف المدن رفض هذا النظام تطبيق قرار مجلس الامن وفق تسلسل فقراته العاملة الامر الذي يعني ان النظام الايراني لم يكن بهذه الاعمال الاجرامية ينفس عن احقاده تجاه شعبنا الصامد وانما اراد من خلالها تفويت الفرصة على اي حل سلمي للنزاع وازاء ذلك نواصل عملية الردع الملحق لهؤلاء البغاة فلقد تم توجيه الضربة الثلاثين بصواريخ الحسين وذلك في الساعة الرابعة والدقيقة الثلاثين من عصر اليوم على مدينة طهران .

فالحمد لله الذي ازهق الباطل ان الباطل كان زهوقا .

في ٦ اذار ١٩٨٨

● الضربة الحادية والثلاثون ●

وصرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان اشعال النظام الايراني لحرب المدن لايمكن تفسيره الا كتعبير عن الطبيعة الهمجية لحكام ايران وهو ليس الا محاولة لصرف الانظار عن رفضهم تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ وازاء هذا فلقد حان الان اوان الردع الملحق الذي كنا نحذر حكام ايران من نتائجه المهلكة عليهم فلم يصيخوا السمع ولم يراعوا ذمة او ضميرا .

وبناء على ذلك فلقد تم توجيه الضربة الحادية والثلاثين بصواريخ الحسين الى مدينة طهران في الساعة الخامسة من عصر اليوم .

فالحمد لله الذي نصر عباده الصابرين المجاهدين واقتص من كل ظالم كافور .

في ٦ اذار ١٩٨٨

● الضربة الثانية والثلاثون

وصرح ناطق عسكري بما يلي .

بسم الله الرحمن الرحيم

كما وعدنا شعبنا بان كل مدن ايران ومنها العاصمة طهران ستكون تحت المطارق العراقية ثارا لشهدائنا الابرار وحماية لمواطنينا فان قوتنا الصاروخية ماضية بتطبيق هذا المنهج الثابت المشروع حتى يرعوي النظام الايراني ويقبل بالسلام العادل ويطبق قرار مجلس الامن (٥٩٨) وفق تسلسل فقراته العاملة ويضع حدا لانتهاكاته للقوانين والاعراف الدولية بضربه المناطق السكانية الصرف .

واستنادا الى ذلك فقد تم توجيه الضربة الثانية والثلاثين بصواريخ الحسين في الساعة السادسة والدقيقة التاسعة مساء اليوم على مدينة طهران .

حيا الله الرجال المجاهدين المثابرين من مناضلي التصنيع العسكري وحيا الله المقاتلين البسلاء من قوتنا الصاروخية البطلة والحمد لله في كل حين .

في ٦ / اذار / ١٩٨٨

● الضربة الثالثة والثلاثون ●

كما صرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان العراق شعبا وقوات مسلحة يظهر هذا اليوم لحكام ايران المجرمين اقتداره المتواصل وارجحيته المطلقة واستطاعته تحقيق النصر المؤزر والساحق في اية منازلة يختارها هؤلاء البغاة .

ان العراق سيواصل معاقبة الدجالين وردعهم ايما ردع حتى يكفوا عن غيهم ويدركوا اهمية السلام الذي يوفر لشعوبهم دماءها وممتلكاتها وحتى يقبلوا بالفرصة التاريخية التي منحها اياهم المجتمع الدولي بتطبيقهم قرار مجلس الامن المرقم (٥٩٨) وفق تسلسل فقراته العاملة .

واستنادا الى ارادة شعبنا في معاقبة المجرمين فقد تم تنفيذ الضربة الثالثة والثلاثين بصواريخ الحسين في الساعة السابعة والدقيقة العاشرة مساء اليوم على مدينة طهران .

عزا ومجدا لرجالنا المجاهدين المناضلين في التصنيع العسكري ولرجالنا المقاتلين البسلاء في قوتنا الصاروخية وحمدا لله على نصره .

في ٦ اذار ١٩٨٨

●

وصرح ناطق عسكري امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة عشرة من الليلة الماضية شنت طائرات قوتنا الجوية البطلة غارة مدمرة على مدينة (رشت) .

وبعد تنفيذ هذا الواجب عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة برعاية الله وحفظه .

ان هذا الاجراء ياتي ضمن عملية الردع الملحق لمواجهة اعتداءات النظام الايراني على مدننا الآمنة واصرار هذا النظام على الحرب والعدوان .

في ٦ اذار ١٩٨٨

وصرح ناطق عسكري مساء امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

في الساعة السابعة والدقيقة السادسة والثلاثين من مساء اليوم شنت طائرات قوتنا الجوية البطلة غارة مدمرة على مدينة شيراز .

وبعد تنفيذ هذا الواجب عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة والحمد لله .

ان هذا الاجراء ياتي ضمن عملية الردع الملحق لمواجهة اعتداءات النظام الايراني على مدننا الامنة واصرار هذا النظام على الحرب والعدوان .

في ٦ اذار ١٩٨٨

وصرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

في الساعة السادسة والدقيقة السابعة والخمسين من صباح اليوم اطلق الخمينيون الصهاينة احد صواريخهم التي زودهم بها اعداء العراق والامة العربية على مدينة بغداد .

وقد سقط الصاروخ على احد الاحياء السكنية وادى الى استشهاد عدد من المواطنين المدنيين وجرح اخرين .. وبين الشهداء والجرحى عدد من النسوة والاطفال . كما ادى الى تدمير واحداث اضرار في عدد من الدور السكنية والحوانيت والسيارات المدنية .

نسأل الله تعالى ان يسكن شهداءنا الابرار جنات النعيم ويمن على جرحانا بالشفاء العاجل .

في ٦ اذار ١٩٨٨

وصرح ناطق عسكري الليلة الماضية بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الثالثة والثلاثين من هذه الليلة اطلق النظام الايراني الصهيوني احد صواريخه التي حصل عليها من اعداء العراق والامة العربية على مدينة بغداد وقد سقط الصاروخ على احد الاحياء السكنية وادى الى استشهاد عدد من المواطنين المدنيين وجرح اخرين وبين الشهداء والجرحى عدد من النسوة والاطفال كما ادى الى تدمير واحداث اضرار في عدد من الدور السكنية والحوانيت والسيارات المدنية .

لشهدائنا جنات النعيم ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

في ٦ / اذار / ١٩٨٨

عندما يتعرى الخونة - بقية

اقتصاده انهم يدعمون عربيا يواجه «اسرائيل» ام يدعمون عدوا حليفا «لاسرائيل» ويمد ايران بكل مقومات العدوان ويدرب شياطينها الهمج على ضرب المدن العربية التي سوف تكون منها عواصمهم ايضا ؟

عندما ينزع الخونة ثيابهم حتى ورقة التوت وعندما يدربون العدو على وسائل التدمير والتخريب لضرب بغداد والكويت والرياض وغيرها من المدن العربية ، عندما ينزع الخونة ثيابهم هل يجوز ان تصمت عنهم الجامعة العربية ؟ وهل يجوز ان يبقى سفراؤهم في العواصم العربية مع افعالهم الخيانية الشنعاء هذه ؟

ان وجود اي سفير سوري في اي قطر عربي بعد ان حدث من نظام اسد ملحدث هو بمثابة وجود سفير «اسرائيلي» فهل نقبل بوجود مثل هؤلاء السفراء بين ظهرانينا ؟

ان الكيان الصهيوني عدو للعرب وهل يفعل النظام السوري الا مايفعله الكيان الصهيوني في تاييده لهذا العدو الذي يحتل ارضنا ويقاتل اهلنا ويدرب الهمج على اغتيال شعبنا وتدمير مدننا ، بل انه في مرتبة اسوا لانه نظام يحكم قطرا عربيا ، وهذا يجعل جريمته اشد والمه اكبر ..

لمن ياترى يدرب النظام السوري شياطين طهران ؟ هل يدربهم ليحاربوا على الجبهة الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني ؟ ام يدربهم لضرب بغداد عاصمة الرشيد ومنارة المجد التليد العاصمة التي اصدرت تعليماتها لانقاذ دمشق عندما كانت تتهاوى تحت اقدام الصهاينة عام ١٩٧٣ ، ام يدربهم لتدمير الكويت والرياض ومنهما الى عهد قريب كان النظام السوري يستمد العون والدعم لكي يواجه الكيان الصهيوني لالكي يواجه امته العربية ممثلة بالعراق النقي الطاهر الذي يواجه عدونا التاريخي ..

لمن يدرب النظام السوري شياطين طهران ؟ هل يدربهم لهدم الكعبة ام لضرب البيت الحرام ام لقطع الطريق على السفن التجارية العربية واغراقها او نهبها ؟

لمن يدرب النظام السوري ؟

لانقول شيئا لهذا النظام فقد تعرى تماما منذ زمن بعيد ولكننا نلفت نظر اولئك الذين يقولون بانهم يدعمون النظام السوري لانه يواجه الكيان الصهيوني ولانه يحكم دولة مواجهة ..

هل ادركوا الان نوع وطبيعة المواجهة التي يقوم بها النظام السوري ؟

الثورة

ايلول بلا مطر



عن دار المأمون للترجمة والنشر صدر كتاب (ايلول بلا مطر) ويضم مجموعة قصص من الادب الانكليزي والاميركي المعاصر اختترها وترجمها وقدم لها جبرا ابراهيم جبرا . واصحاب القصص في هذا الكتاب يمثلون المع من كتب القصة والرواية في اللغة الانكليزية في القرن العشرين .

معرض الفنانات العراقيات

لمناسبة اعياد المرأة العراقية يفتتح صباح اليوم الاثنين معرض الفنانات العراقيات . المعرض تنظمه دائرة الفنون بالتنسيق مع الاتحاد العام لنساء العراق وذلك في مركز صدام للفنون وتشارك فيه ٤٠ فنانة بثمانين عملا فنيا . ومن الفنانات المشاركات في المعرض ليلى العطار وبهيجة الحكيم وعبلة العزاوي



في مهرجان بغداد المسرحي الثاني

● قبل ان تطفأ اضواء مهرجان بغداد للمسرح العربي . اشتعلت اضعاف اضعاف تلك الاضواء !

● وقبل ان تسالوا عن هذه الاضواء اقول ان الاستعدادات والتحضيرات لعقد مهرجان بغداد للمسرح العربي في شباط ١٩٨٩ قد بدات منذ الخميس الماضي !!

● كيف ذلك ؟ تسالون ..

واقول . حسن .. ففي صباح الخميس الماضي كان السيد وزير الثقافة والاعلام يحضر مناسبتين

● الاولى تكريم الفائزين بمسابقة سيناريو الفيلم الروائي . والثانية تكريمه لبعض العاملين في مهرجان المسرح .

وقد تحدث السيد الوزير قائلا :

- لقد تابعت الجلسات النقدية وسمعت الناس يتحدثون عن الاعمال المسرحية العراقية التي كانت بمستوى مشرف . لذا فانا امنحكم تهنئة حارة وخالصة للروح الايجابية التي سادت هذا المهرجان .

واضاف : المهرجان خلق حالة تعبوية عند الجمهور . وسنسعى خلال المهرجانات القادمة الى ان نفسح المجال للناس بصورة اكبر لان يشاهدوا العروض المسرحية !

● من هنا نلمس ان مهرجانات مسرحية قادمة ستنظم . اذا قال السيد الوزير .

- بعد ان نجحتم في مهرجان بغداد للمسرح العربي فانا اقول يجب ان يكون هذا المهرجان سنويا وان تحضر اللجنة التي اشرفت على هذا المهرجان بالعمل من الان للاعداد لمهرجان بغداد للمسرح العربي القادم .

● لكن ..

● الذي لمسناه خلال هذا المهرجان ان غالبية العروض المسرحية العراقية لم تكن بالجديدة بل سبق تقديمها على مسارح بغداد ... فهل تستمر هذه الحالة في المهرجانات القادمة ؟

● حول هذه النقطة يقول يقول السيد الوزير .





- خلال المهرجان عرضت بعض الاعمال العراقية القديمة وكان (عذركم) بان الوقت كان (ضيقا) ! لذا وافقنا على تقديم تلك العروض القديمة .. اما هذه المرة فامامكم حوالي (١١) شهرا وعليكم ان تقدموا في المهرجان القادم (١٥) مسرحية جديدة .. و .. ابدأوا التحضيرات والاعداد منذ الان !

● بعد ذلك قام السيد الوزير بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على الفائزين بمسابقة السيناريو والمشاركين في مهرجان بغداد للمسرح العربي ..

● قبل ذلك .

- كان السيد يوسف الصائغ مدير عام دائرة السينما والمسرح قد تحدث قائلا :

- يسعدنا نحن الفنانين ان ننال رضا المسؤولين عن الحركة الفنية والثقافية في القطر هذا الرضا الذي سيكون حافزا لتقديم المزيد من الاعمال الابداعية ..

اما بالمناسبة الثانية التي نحتفل بها فهي تكريم الفائزين بمسابقة سيناريو الفيلم الروائي .. في هذه المسابقة .. والحديث للسيد الصائغ . وجدنا العديد من الفائزين هم من المقاتلين وهذا دليل واضح على ان القلم والبندقية فوهة واحدة فالمقاتل الذي يحرس الحدود هو نفسه المقاتل المبدع على صعيد الكلمة الصادقة ..

● وبالتأكيد تسالون الان عن اسماء الفائزين بمسابقة السيناريو واسماء المكرمين ..

● ونقول ان الفائزين هم مهدي جبر . فريد جعفر . حمودي جاسم الذين نالوا الجائزة الاولى اما الذين حصلوا على جوائز تقديرية فهم علي هادي . يوسف يوسف . حسن عداي . جاسم محمد . جبار صبري . علي هاشم . والذين حصلوا على شهادات تشجيعية هم علي جودي . استناد حداد . عبدالحسين ماهود وشاكر الهنداوي .

● حسين عمران ●

تصوير : منير جورج

يوميات الثورة

رسالة فلسطينية الى صدام حسين

يكتبها : يوسف يوسف

من المخيم في جنين اكتب . وانا اطل من فوق متراس الحجر . من الزقاق يحملني الى الزقاق وانا ارسم خارطة ملونة للوطن . ولكتب اليك ايها القائد العربي بدم الجرح . من خلف جذع زيتونة تقاوم الرصاص وتنتصر .

نحبك والكل يعرف اننا لانبيع الهوى في اسواق المزاد . قد شكلتنا التجارب عبر اعوام طويلة . ميت هو الحب الذي لايولد من مخاض . حي هو الحب الذي يولد من رحم الحقيقة .

لحبينك . نحبك .

واعرف سيدي ان هذا الحب تحاصره العساكر والسجون . وانه في قوائم الممنوعات تطارده العيون . ولكننا مثلما يقال ضربنا بالارادة الصخرية محطات الرقابة . قلنا نحب صدام حسين مثلما نحب الحياة .

نعلنها في الساعة هذه . من خلف متراس الحجر . ومن تجاويف دخان اطارات تحترق . نحبك ياسيد المواقف كلها . واعلن من داخل بيتي الصغير في جنين . رغم العسس . وثلة من جنود صهاينة ترابط عند مدخل الزقاق . نحبك ياقائد العراق ..

لحبينك . نحبك .

وانا حيث انا بلا ماء او كهرباء تملؤني الكبرياء . اجدد البحث عن صبح جديد . اقول مافي القلب الى الجدران وتنقلها الى البعيد . تطوف الافاق كلها . ثورة الحجارة تعانق الثورة في العراق . اهلا بصدام حسين تمضي من سواتر البصرة الى غزة . ومن خانقين الى جنين . قد رايتك في الوجوه تزرع في الماقي عزها . وبكفك المهورة بالحب تمسح عن وجنة الصغير دمعة خائفة .

بالامس ياسيدي جاءت لجنة التنظيم في المخيم تحمل اكسير الحياة . وقالت انه من العراق . زغردت زوجة السجين واطلقت اسمك في الفضاء . وزغردت اخرى . جاءنا الجند من كل الجهات . وصرنا مثل برق ورعد نحمل المطر . قلنا بصوت واحد قد اتانا الدعم من العراق هيا الى الحرب يارجال . الشهيد في فلسطين حاله مثل حال الشهيد في العراق . وصدام حسين الذي يحمل العروبة بين الجوانح يمنحنا من بيت مال العرب . ويؤاخي في المصير بين بغداد والقدس . بين بيسان وميسان . يؤاخي بين الخنادق من بوابة الخليج الى بوابة البحر .

حجر خلف الحجر . وانت حاضر بيننا بسيفك البتار وقامات الشجر . كنا ياسيدي قد كفرنا قبلك بمن حولنا من عرب . لكنك احييت في القلوب حبا قد تلاشى اوكاد يذهب نحو العدم .

عرب نعم .

والى ماقبل عصرك كانوا في مهب الريح .

تحاصرهم ظلمة المستحيل .

وكانوا .. وكانوا ..

لكنك منذ حملت الراية صاروا غير ماكانوا عليه . وصرنا باسمك نلطم الاعداء . مثلما الثوار يفعلون . ايها القائد النبيل .

من فوق سطح بيتنا الصغير اكتب تحت ضوء القمر . واعرف ان الرسالة قد لاتصل . لكنني اودعت سري لغيمة هاجرت من فوقنا نحو ارض العراق . وابني الصغير يهديك السلام . كل الذين هنا في الانتظار الثقيل يسلمون . ويسالون عن العراق .

نحن هنا . انتم هناك . مابين بوابة البحر والشرق . نقيم الخنادق تقاتلون . ونحن نقاتل . وينهزم الظلام . مرحبا بالمعارك . حربنا واحدة ..

الغناء العراقي

عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر كتاب جديد يحمل عنوان (الغناء العراقي) لمؤلفه ثامر عبدالحسن العامري

الكتاب يتحدث عن تدوين الانماط الغنائية المتداولة على امتداد العراق كالمقام والابوذية باطوارها وكذلك

بالنسبة لغناء البادية والنايل والعتابة والهجع .. اضافة الى الشرح الوافي عن انتماء هذه الانماط الغنائية واسباب تسمياتها .

اقترح

وصلنا ما يلي من دار المأمون للترجمة والنشر

الى جريدة الثورة الغراء ..

تحية وبعد ..

افرحنا جدا قيام جريدتكم الغراء باستحداث باب جديد بعنوان « اقترح » في الصفحة الاخيرة ليكون منبرا حرا للمثقفين العراقيين ..

في باب « اقترح » ليوم ٣١٣ اتحفنا الدكتور علي جواد الطاهر كعادته بلمساته الثقافية الوضاءة ..

ولكن لي تعقيب بسيط هو من باب احقاق الحق ليس الا مفاده ان دار المأمون للترجمة والنشر ايمانا منها بالدور الثقافي الرائد الذي تقوم به المكتبات في الجامعات العراقية والمكتبة الوطنية . دابت منذ اللحظة الاولى على قيامها بطبع ونشر الكتب والمطبوعات الاخرى . اقول دابت على وضع المكتبات العراقية للجامعات وكذلك مكتبات الجامعات العربية والاجنبية على راس قائمة توزيعها الدوري للاهداءات . وتصل الدار بعد نهاية توزيع الكتب والمطبوعات كتب رسمية تؤيد استلام تلك المكتبات لمطبوعات الدار ..

اننا نتفق مع الدكتور الطاهر من انه من واجب المؤسسات الثقافية العراقية رفد المكتبات العراقية والمكتبة الوطنية بما يعينها على الاستمرار وان لاتكون كلها بائسة لاتفي بالغرض ..

وفقنا الله جميعا في خدمة الثقافة والمثقفين في العراق والوطن العربي ..

سعدون الجنابي

مدير علاقات دار المأمون

٣/٢

مسابقة جداريات صور القائد في مداخل المحافظات





اخبار

● دائرة الفنون دعت الفنانين كافة الى المشاركة في مسابقة عمل جداريات صور السيد الرئيس القائد صدام حسين التي ستوضع في مداخل المحافظات ..

تقدم الاعمال الى دائرة الفنون في موعد اقصاه نهاية نيسان المقبل وعلى الفنان الراغب بالمشاركة تقديم صورة مصغرة لعمله مرسومة بالالوان الزيتية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وبحجم ١٠٠ × ٧٠ سم ..

● بدات مساء امس الاحد عروض مسرح الدمى والعرائس الذي تاسس في فرع سعد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق مؤخرا ..

المسرحية الاولى التي عرضت هي « مرض دعبل » تأليف واخراج عاصم الخيال وتمثيل فرقة علي بابا لمسرح الدمى التابعة للفرع ..

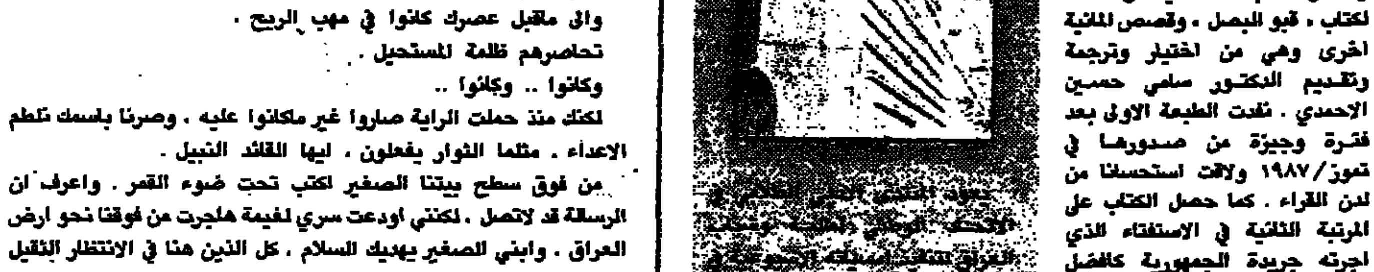
العروض تقدم في دار الفن في منطقة الوزيرية ..

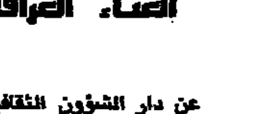
● في العاشر من الشهر الحالي تنظم الجمعية الصيدلانية العراقية مؤتمرها السنوي وذلك في قاعة نادي الصيدلة ..

المؤتمر سيناقش خلال جلساته ورقة عمل الجمعية وخططها المستقبلية اضافة الى استعراض الندوات والمحاضرات التي ستنظم خلال هذا العام ..

● صدرت عن دار المأمون للترجمة والنشر الطبعة الثانية والمنقحة لكتاب « قبو البصل » وقصص المانية اخرى وهي من اختيار وترجمة وتقديم الدكتور سلمي حسين الاحمدي . نفدت الطبعة الاولى بعد فترة وجيزة من صدورها في تموز/١٩٨٧ ولاقت استحسانا من لدن القراء . كما حصل الكتاب على المرتبة الثانية في الاستفتاء الذي اجرته جريدة الجمهورية كافضل كتاب لعام ١٩٨٧ واشادت به الصحف والمجلات العراقية والعربية .

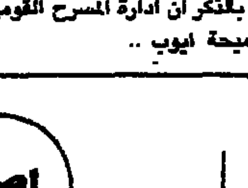
والكتاب يضم خمسا وعشرين قصة قصيرة تمثل مختلف المدارس والاساليب الفنية وتصور معاناة الانسان في المجتمع الالماني ومسالتي الحياة والموت .





سميحة ايوب :

منصبي الاداري سرقني ١٣ عاما



استقالت سميحة ايوب من منصبها كمديرة للمسرح القومي . وجاء في معرض استقالتها .. «... لقد سرقني منصبي الاداري اكثر من ١٣ عاما واعتقد انه قد آن الاوان لاهتم قليلا بسميحة الفنانة واعطيها حقها ...» ..

واضافت سميحة انها اختارت هذا الوقت بالذات حيث لاخلافات ولا مشاكل حتى لاتكون هناك اية مقولات حول استقالتها ..

والجدير بالذكر ان ادارة المسرح القومي اسندت الى محمود ياسين بعد استقالة سميحة ايوب ..





لانعرف الى الان سببا واضحا لعدم اعطاء المعلومات الى الصحف المحلية حول مهرجان فني عالمي سيقام ببغداد خلال هذا الشهر !!

اصفر

تخصص الفنان في عمل واحد او حتى عملين .. افضل بكثير من توزع الفنان بين التمثيل والكتابة والاخراج و ... الانتاج ! .. مارايكم ؟

اخضر

مرحى « لموجة » الافلام السينمائية العراقية الجديدة والتي بدات بـ « شيء من القوة » الذي تمثلت بعض قوته في التمثيل والاخراج ..





.. سينما

اعداد : خالد ناجي

الممثل المخرج .. ظاهرة جديدة في السينما

نقول لاجديد في ظاهرة الممثل المخرج والتي اخذت في الاعوام الاخيرة مداها . ولاشك ان التمثيل عملية ممتعة لمن يمارسها لكن الكثير من الممثلين يشعرون ان هناك اشياء صغيرة تنقصهم وهم يستمعون الى ارشادات وملاحظات من مخرجين مختلفين ..

فالممثل عندما يصبح مخرجا يمر بمراحل عديدة قبل ان يصبح متمكنا من ادارة دفة الاخراج على نحو افضل وبرؤية اجمل تحقق بعض طموح نقاد السينما .. وقد خاض بعض النقاد تجربة الاخراج السينمائي الا ان الممثل هو اكثر تطلعا للاخراج والوقوف خلف الكاميرا .. وهي ظاهرة ليست مقتصرة على مكان معين بل كانت منتشرة منذ بدء صناعة السينما وحتى الان .. وقد اتجه الى العمل في الاخراج ممثلون وممثلات على السواء ..

وهناك من يواصل الطريق في التمثيل والاخراج معا بل يقوم ببطولة افلامه ايضا . والملاحظ ان نجوم السينما هم اكثر اتجاها الى الاخراج وذلك للحفاظ على بريق ولمعان نجوميتهم ..

وعندنا في السينما العراقية تحول بعض المخرجين الى ممثلين وذلك لقلة الافلام المنتجة ومنهم الفنان خليل شوقي . والمخرج كارلو هارتيون والمخرج جعفر علي ..

في السينما المصرية كانت هناك تجارب لم يصبها النجاح مثل تجربة انور وجدي وحسين صدقي ومحمود ذو الفقار وحسن يوسف والحالة في السينما العالمية بدات بشارلي شابلن وليس اخرها كلينت ايستوود .. الذي نجح فعلا حتى اصبحت شهرته كمخرج اوسع منها كممثل .. والبعض الاخر احتفظ بنفس الشهرة كمخرج وممثل في ان واحد وهناك حالات قليلة جدا يهجر فيها الممثل عالم التمثيل ويقف نهائيا خلف الكاميرا ..

وهناك ايضا من فشل نهائيا مثل مارلون براندو وجون واين وسيدني بواتيه ولكل سالافلس .. فلم تأت تجاربهم وراء الكاميرا باي جديد اذ جاءت افلامهم مليئة بالاخطاء في الحركة ومبالغة في العنف وبعيدة عن الرؤية السينمائية ..





مارلون براندو مخرجا سينمائيا ..

كلمة لابد منها

اين الثقافة السينمائية ؟

تشتد الحاجة الثقافية الى افلام ذات نمط معين كالافلام الحاصلة على الجوائز او ذات المضامين الجيدة او الافلام المبتكرة للاطلاع وتوسيع مساحة الثقافة السينمائية .

وهذا النمط من الافلام غير متوفر حاليا في السوق السينمائية ذات الطابع التجاري .. اذاً لابد من انشاء مكتبة سينمائية تضم نسخا من الافلام ذات القيمة الفنية بالتعاون مع الجهات والمؤسسات داخل القطر وخارجه والتي لها علاقة بكل مايهم الثقافة السينمائية ..

الحقيقة اننا نفتقر الى ذلك رغم مانملكه من رصيد طيب في مختلف المجالات الثقافية والفنية الاخرى ..

ان السينما .. هي من صناعة وثقافة هذا العصر .

عاجل

اعلنوا عن الفيلم الجيد قبل يوم عرضه على الاقل وبالذات الافلام التي تعرض يوم الاحد والاربعاء !! فكم مرة فاجأنا التلفزيون لعرض فيلم جيد وكم تشتد حيرتنا بين تلبية موعد ما او مشاهدة الفيلم الذي لايعلن عنه الا في حينه ..

● حكايات سينمائية ●

البحث عن الوجوه الجديدة !!

على جانبي شارع الرشيد في الستينات ظهرت لافتات ومكاتب تعلن عن تاسيس شركات سينمائية والشروع في انتاج الافلام الروائية .. وبحاجتها الى الوجوه الجديدة من كلا الجنسين مع وضع شرط دفع مبلغ ٢٥٠ فلسا مع صورتين للراغب وفي ذلك الوقت كنت اتساءل عن هذه المكاتب : ماحاجتها الى هذه النقود القليلة من كل وجه جديد !!

ومع ذلك وفرنا المبلغ انا واصدقائي ودفعناه وكل منا يحلم في ان يكون فتى الشاشة واخذنا نستمر على التمثيل امام المرآة لنكون مستعدين للوقوف امام الكاميرا . ولكن احلامنا تبخرت لاننا لم نجد غير الوعود . ومللنا الانتظار واكتشفنا ان تلك المكاتب ليست مكاتب لانتاج الافلام بل الهدف منها ابتزاز احلامنا الصغيرة وحبنا الكبير للسينما ؟